

هل قطع تيار المستقبل خط الرجعة مع القوات اللبنانية

حزب القوات: على الحريري أن يسأل نفسه عن سر تمسك حزب الله برئاسته للحكومة

مفاوضات لبنان وإسرائيل في مهب الجائحة

تل أبيب - أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس، الجمعة، أن مباحثات بلاده لترسيم الحدود البحرية مع لبنان، المقررة الأربعاء المقبل، مرهونة بقيود فايروس كورونا.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن شتاينتس قوله "نأمل أن يمضي الاجتماع كما هو مخطط له بمقر الأمم المتحدة في مدينة الناقورة اللبنانية (شمال)".

واستدرك "لا أعرف حتى الآن هل سيكون اجتماعا بالحضور أم افتراضيا أم سيكون هناك تأجيل، الأمر متوقف على القيود التي يفرضها فايروس كورونا".

وأشارت تصريحات الوزير الإسرائيلي حالة من الشك بشأن موعد انطلاق المفاوضات مع لبنان، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت هناك رغبة في التأجيل إلى ما بعد الانتخابات الأميركية.

والخميس، أعلن شتاينتس تشكيل وفد المفاوضات الإسرائيلي، برئاسة مدير عام وزارة الطاقة أودي أدري، وعضو مسؤولين بينهم نائب مستشار الأمن القومي روفين عازار ورئيس الدائرة الاستراتيجية بوزارة الدفاع، أورن سيطر.

وقبل نحو أسبوع، أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في مؤتمر صحافي، التوصل إلى "اتفاق إطار" لإطلاق المفاوضات بين بلاده وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية، برعاية الأمم المتحدة.

وصصفت الإدارة الأميركية الاتفاق بالتاريخي لك أنه للمرة الأولى ستجرى لقاءات مباشرة بين الجانبين لبحث الخلافات بينهما.

ويخوض لبنان نزاعا مع إسرائيل على منطقة في البحر المتوسط، تبلغ نحو 860 كم مربع، تعرف بالمنطقة رقم 9 الغنية بالنفط والغاز، وأعلنت بيروت في يناير 2016، إطلاق أول جولة تراخيص للتنقيب فيها.



رواسب المرحلة الماضية تحول دون تلاقي جعجع والحريري

الحريري أن يسأل نفسه عن خلفية هذا التمسك".

وأكدت الدائرة الإعلامية للقوات "أنه كان الحري بالرئيس الحريري أن يركّز على الطرف الذي عطل المبادرة الفرنسية ويحصل دون قيام الدولة منذ العام 2005 إلى اليوم، كما كان حرياً به أن يضع نصب عينيه أولوية تشكيل حكومة إنقاذ تفرم الانهيار، بدلا من اللقاء التهم جزافاً على القوات اللبنانية".

ويقول مراقبون إن الصدام الأخير بين الحريري والقوات يشي بأنه لا إمكانية لعودة التحالف بينهما على الأقل على مدى القريب، لافتين إلى أنه من غير المرجح أن يدعم جعجع تسمية زعيم المستقبل لرئاسة الحكومة المقبلة.

ويعتبر المراقبون أن الطرفين باتا يتصرفان كخصمين وهذا ما ترجم ليس فقط في ما جاء به الحريري والرد القواني بل وأيضاً على مستوى أنصار كلا الفريقين على مواقع التواصل الاجتماعي.

الحريري وقالت القوات من أجلها إيمانا منها بأن الإدارة لا تستقيم بالمحاصصة والزبائنية، والخلاف بين القوات والتيار الحر الذي يحفّله الحريري أكثر مما يحتمل كان الحري به مناصرة القوات فيه لا سواها. لأن المواضيع الخلافية لم تكن من طبيعة شخصية، إنما تتعلق بمصالح الناس المباشرة".

وشددت على أن "عدم تكليف القوات اللبنانية للرئيس الحريري ينطلق أولا من رفض الاكثريّة الشعبية بعد انتفاضة 17 أكتوبر لمن كانوا في السلطة جميعهم قبل ذلك التاريخ، وثانيا من رؤيتها الإنقاذية للبلد بتشكيل حكومة مستقلة تماما عن القوى السياسية كلها من دون استثناء انطلاقاً من الفشل الذي كان حاصلًا، كما أن طبيعة المرحلة الاستثنائية تستدعي تشكيل حكومة مختلفة كليا عما سبقها، بدءا من رئيسها إلى أعضائها وبرنامج عملها وبالمناخية إن تمسك الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) بتكليف الرئيس الحريري حصرا يستدعي من

وقالت إن المحطات التي تعطل فيها عمل الحكومة لم تكن مرتبطة بالخلافات السياسية بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية كما حاول أن يوحي الرئيس الحريري، لأن هذه الخلافات كانت تقنية حول ملفات كان في طلبيتها ملف الكهرباء، ولم يكن الاعتراض محصورا بالقوات.

وأضافت الدائرة في البيان "نذكر الرئيس الحريري بأن اتفاق معراب وبإصرار من القوات تضمن في ما تضمن أن يسمى الطرفان (القوات والتيار) سعد الحريري (الأكثر تمثيلا لدى طائفته) لرئاسة الحكومة من دون سواه، والحريري يعرف ذلك من قيادة القوات خير المعرفة".

وتابعت "ثالثا، لا اتفاق محاصصة بين القوات والتيار من تحت الطاولة كما أوحى الرئيس الحريري، وما ورد في البند 'زين' من الاتفاق واضح لجهة تسمية الكفاءة على أساس آلية واضحة المعالم، هذه الآلية التي لم يتبناها

جعجع عمل وفق مصلحته ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل أضرب بالعهد لأنه اتبع سياسة إلغاء الفريق المسيحي الآخر".

ولفت إلى أن "جبران باسيل شكّل خطرا على العهد أكثر من جعجع لأنه اتبع منطق إلغاء الآخرين وهذه الخلافات التي نعت بالحكومة أوصلتنا إلى هنا".

وأضاف "لا مشكل شخصي مع سمير جعجع"، سائلا "عدم السير بسعد الحريري من قبل القوات اللبنانية هل هو موقف مشرف لهم؟".

وشدد "حليفي فقط هو اللبناني ومن يريدني سيصوت لي في الانتخابات المقبلة ولكن هدفي الأساسي الخروج من هذه الأزمة، ولا اعتقد أن جمهوري يتوق لعودة علاقتي بجعجع إلى سابق عهدها بعد كل ما قام به".

وأعربت الدائرة الإعلامية في حزب القوات في بيان لها الجمعة عن أسفها "لما أثاره الرئيس سعد الحريري من مغالطات للحقائق وتشويه للوقائع".

عززت تصريحات لرئيس الوزراء السابق سعد الحريري الشرح مع حزب القوات اللبنانية ورئيسها سمير جعجع، وتقول أوساط سياسية لبنانية إن ما جاء على لسان الحريري من شأنه أن ينسف أي جسور للتواصل بين الطرفين.

بيروت - أثارَت تصريحات رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري في إطلالته الإعلامية الأخيرة، غضب حزب القوات، الذي سارع إلى الرد الجمعة متهما الحريري بتشويه الوقائع، وأنه "كان حريا به أن يضع نصب عينيه أولوية تشكيل حكومة إنقاذ تفرم الانهيار، بدلا من اللقاء التهم جزافاً على القوات".

وتقول أوساط سياسية مقربة من الطرفين إن المواقف التي أعلنها الحريري قطعت على ما يبدو خط الرجعة مع القوات اللبنانية بالرغم من أن الطرفين يتشاركان في نفس الأهداف. وتشير الأوساط إلى أنه كان هناك أصل في أن تعيد احتجاجات أكتوبر راب التصدعات في بيت 14 آذار، بيد أن مخلفات الفترة الماضية تركت أثرا كبيرا يصعب تجاوزه.

وكان الحريري الذي يتزعم تيار المستقبل وجه سبلا من الانتقادات لمعظم الطيف السياسي في لبنان خلال لقاء إعلامي على قناة "أم.تي.في" المحلية، وكان لحزب القوات نصيب وافر منها، حيث حمّله الحريري جانبا من المسؤولية عن الوضع في لبنان، من خلال المنكافات التي جرت بينه وبين التيار الوطني الحر.

من غير المرجح أن يدعم حزب القوات اللبنانية تسمية رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة

ولم تخل تصريحات زعيم المستقبل من إيجابيات بشأن تبني القوات أجندة تستهدفه، سواء من خلال رفض الحزب الماروني تسميته لرئاسة الحكومة مجددا، وقبلها إبرامه لتفاهات تحت الطاولة مع التيار الوطني الحر، عقب توقيع اتفاق معراب.

وقال رئيس الوزراء السابق إن "رئيس حزب القوات اللبنانية سمير

تنامي المطالبات بإصلاحات في مصر وكسر المحرمات السياسية

الوزير الأسبق جودة عبدالخالق لـ «العرب»: أرفض انتهازية الإخوان وتوظيفهم لمواقفي

ويرى مراقبون أن النظام المصري ليس شيطانا ولا ملاكا، وهو مثل الكثير من الأنظمة في المنطقة التي تتملكها هواجس من إطلاق الحريات أو اتخاذ خطوات جريئة في حقل الإصلاح السياسي.

ويخشى أن تؤدي تحركات من هذا النوع إلى عدم القدرة على تحمل تبعاتها السياسية، في ظل انخراطه في هوموم أمنية واقتصادية واجتماعية جمّة، يعتقد أن لها أولوية قصوى، وتمس أوجاع الناس بصورة كبيرة.

ويقول المراقبون إن النظام المصري يتخذ من هذه الهوموم تكتة لتأجيل الشروع في خطوة الإصلاحات السياسية، اعتمادا على تجارب دول مجاورة عانت من أزمات مضنية، ويصور الحريات على أنها مرادف للفوضى، ما يمكنه من الإمعان في التضييق على الأولي، والتخويف من الثانية.

وتكمن أهمية رسالة جودة عبدالخالق في كسر جدار في حلقات الخوف لدى النخبة المصرية، التي رأى بعضها أن الأمور لا تحمل ضوءا في نهاية النفق فأثروا الانزواء والانسحاب من المشهد السياسي.

ويجدو البعض أمل في أن يقرأ النظام هذا النوع من الرسائل على الوجه الصحيح، ولا يتأخر في تخفيف الأعباء، لأن تداعيات بعض الإصلاحات الاقتصادية أصبحت صعبة اجتماعيا، وبدأت تحمل روافد قد تكون مكلفة سياسيا، وهي فعوى الرسالة التي أراد جودة عبدالخالق دق ناقوس الخطر حيالها.

زخما مضاعفا، لأن أجهزة رسمية عديدة ترى أن مواقع التواصل أحد أهم قياسات الراي العام.

الإصلاحات الاقتصادية بات من الصعب تحمل ثقلها اجتماعيا، وبدأت تحمل روافد قد تكون مكلفة سياسيا

ويقول عارفون بدهايلز الدولة إنه عندما تضيق الحريات العامة، يمكن لكل معارض أو صحافي توصيل رسالته مهما كانت قمامة الأجواء السياسية، لكن من الضروري أن يكون صاحبها يملك سمعة طيبة لدى أجهزة الدولة، وينتقد من داخلها ولا يعرض بها، ويختار العبارات المناسبة، فكل شيء يمكن أن يقال أو يكتب، لكنه يتوقف فقط على الطريقة التي يقال أو يكتب بها.

ومثلت هذه المسألة وصفا دقيقة، واستخدمها بعض الكتاب الكبار في أزمنة مختلفة لحل معضلة التناقض بين المصلحة الوطنية والمعارضة السياسية. ويؤمن البعض بالنصيحة السابقة بدليل أن هناك انتقادات تتسرب إلى بعض وسائل الإعلام الرسمية من حين لآخر، ولا يتم التعامل مع أصحابها بخشونة، وتشير إلى أن هناك مساحة يمكن توظيفها، غير أن المشكلة في من يرفضون استغلالها جيدا.

وتلقى الوزير الأسبق اتصالا من قناة الجزيرة مباشرة للتعليق على المقال والحديث عنه، لكنه رفض تماما لإيمانه بأن "الجزيرة تعادي المشروع الوطني المصري بصورة واضحة، والراي المطروح يعبر عن اختلاف محمود ومطالب تصب في الصالح العام".

وينطوي التوجه مباشرة إلى الرئيس السيسي على ذكاء سياسي، حيث أكد أكثر من مرة أنه يؤمن بحرية وسائل الإعلام ويتقبل الانتقادات، ما يعني أن أي جهة تفكر في الاقتراب من عبدالخالق تسعى لرئيس الجمهورية وتضعه في موقف حرج، أو كأنه يناقض نفسه سياسيا، وهو ما يفسر أن رسالة الوزير المصري مرت بهدوء (حتى الآن) ولم تكن لها أصداء سلبية.

وأكد عبدالخالق أنه كتب مقاله انطلاقا من شعوره بضرورة المصارحة التي يحتمها عليه ضميره الوطني في ظل تزايد الأعباء المفروضة على المواطن البسيط، لأن الصالح العام يستلزم الحوار الموضوعي ولفت الانتباه لدى صناع القرار.

وأضاف أنه يؤمن بعدم وجود رغبة لدى القيادة السياسية لمصادرة الراي الآخر بشكل تام، وتُفرّق بين اختلافات واردة في إطار رغبة حقيقية لدى البعض في الإصلاح وتحقيق العدالة، وبين توجهات معادية للدولة الوطنية.

لقي المقال - الرسالة نقاعا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا المحتوى كأنه يعبر عن رغبات وتطلعات فئة عريضة لتطبيقه، الأمر الذي يمنحه

الكلمات القاسية لا تواجه بصرامة أو إجراءات أمنية، كما جرى قبل ذلك مع أسماء مختلفة.

ويحتفظ الوزراء السابقون بمكانة معنوية لدى الجهات الرسمية، وفي حالة عبدالخالق، يحظى أيضا بالمكانة شعبية، فقد كان نصيرا للفقراء، وتاريخه يشهد له، ما ينفي عنه شكوكا يمكن ترويجها ضده، حتى لو كانت رسالته تصب في صالح خصوم النظام الحاكم.

وأوضح جودة عبدالخالق لـ "العرب" أنه "يرفض انتهازية الإخوان وتصوراتهم بأن المقال يتسق مع رؤيتهم وتوجهاتهم، ويرفض تماما أي توظيف لآرائه عبر وسائلهم".



يتحدّى الذات والآخر ويكسر جدار الصمت

ترتفع فيها حدة الانتقادات من جانب بعض المرشحين والمهتمين بالمشهد السياسي، وتبدو الحكومة أكثر تقبلا لها.

كما أن عبدالخالق قدم لرسالته بعبارات ناعمة تؤكد تميمينه لدور للجيش في ذكرى حرب 6 أكتوبر، بمعنى أن الرجل ينطلق من أرضية مصرية خالصة، وتوجه مباشرة لرئيس الجمهورية، لأنه يعرف أن مفتاح الحل في يده أولا وأخيرا، وهو الوحيد القادر على فك عقد المشهد السياسي.

تكفي هذه الدبلوماسية لتقبل ما يلي من انتقادات حادة، تنم عن وعي طبيعة الأجواء العامة، والآليات التي يدار بها دولاب الدولة، سياسيا وأمنيا، ما جعل

القاهرة - بحث وزير التضامن المصري الأسبق جودة عبدالخالق برسالة قوية إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي عبر مقاله الأسبوعي الأربعاء بجريدة الأهلالي، لسان حال حزب التجمع اليساري، تضمنت إشارات واضحة إلى معاناة شريحة كبيرة من المواطنين من الإجراءات الاقتصادية التي تنتهجها الدولة، وانخفاض سقف الحقوق والحريات، قائلا "الوضع الحالي مؤلم وقاس وغير قابل للاستمرار".

كسرت الرسالة بعض المحرمات الرائجة في الحياة السياسية بمصر في الأونة الأخيرة، فغالبية الانتقادات تاتي انتقامية ومن قبل فئة معروفة بمعارضتها للنظام، ولا يلفت إليها كثيرون.

لكن أن تاتى هذه المرة من وزير سابق، فلذلك قيمة سياسية مزبوجة، حيث تؤكد أن المشهد العام غير مطمئن، وأن النظام يتقبل الانتقادات من أرضية وطنية، خاصة أن الرجل لم يتعرض إلى اتهامات من أي نوع تشكك في دوافعه.

وأتت بعض التصرفات الأمنية إلى ترسيخ فكرة أن النظام لا يتقبل تصويبا أو مطالبات بإصلاحات، ولا يتحمل وجود معارضة قوية، حيث تعرضت شخصيات عدة لمضايقات ومساءلات عندما رددت ما قاله جودة عبدالخالق، وربما أقل في مضمونها.

هل تكمن المشكلة هنا في الطريقة أو في التوقيت، أو في الاثنين معا، حيث تستعد البلاد لإجراء انتخابات مجلس النواب بعد نحو أسبوعين، وتمثل أهمية كبيرة للمواطنين، ومناسبة

الحوثيون يتمسكون بطوق النجاة الأممي من هزيمة عسكرية مدوية

تعقيدات الوضع الميداني وراء استجابة الحوثي لدعوة وقف القتال



قتال حتى آخر طلقة

وسط تقدم ثابت لأفراد الجيش، وانتهاء كبير في صفوف ميليشيا الحوثي. ومطلع الأسبوع الجاري سيطر الجيش اليمني على معسكر الخنجر الاستراتيجي في الجوف. وتكمن أهمية المعسكر كونه يتحكم بطرق رئيسية في مديرية خب والشعف التي تشكل حوالي ثلثي مساحة محافظة الجوف. ويأتي التصعيد العسكري في اليمن في ظل أوضاع إنسانية بالغة السوء جراء تزدّي الحالة الاقتصادية وانتشار الأوبئة وأحداثها وباء كورونا الذي لا يعرف على وجه الدقة مدى تفشيه في البلد الذي لا يمتلك وسائل مقاومته ولا حتى وسائل اكتشاف الإصابات به.

لكن الوضع الإنساني الصعب كثيراً ما يستخدم ورقة للمساومة والابتزاز من قبل الأطراف المتحاربة في اليمن. وقالت جماعة الحوثي الجمعة، إنّ عدد النازحين في المناطق الخاضعة لسيطرتها بلغ أكثر من 4 ملايين نازح يعيشون أوضاعاً إنسانية كارثية. وجاء ذلك وفق تقرير مجلس إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية التابع لحكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً أوردته موقع "أنصارالله" الإلكتروني الناطق باسم الجماعة. وأفاد التقرير بأن عدد الأسر النازحة بلغ 606 ألف أسرة بواقع 4 ملايين و168 ألفاً في 15 محافظة يمنية حتى أواخر أغسطس الماضي.

وأوضح أنّ "مئات الآلاف من النازحين يعيشون وضعاً إنسانياً كارثياً جراء النزاع الدائر في البلاد". وتابع أنّ "الأزمة الإنسانية زادت سوءاً في ظل إعلان المنظمات الأممية تقليص المساعدات وإغلاق المشاريع في الوقت الذي تفقّد فيه المخيمات أبسط المقومات مع توقف المساعدات من الغذاء والدواء وانتشار الأمراض".

ويقول خصوم جماعة الحوثي إنّها تسوء استخدام المساعدات الإنسانية وتصرفها وفق معيار الولاء لها كما تستخدم قسماً منها في دعم مجهودها الحربي. وخلال السنة الأخيرة تعرّضت جهود الأمم المتحدة في الحفاظ على مستوى ثابت من المساعدات الإنسانية لليمن، جراء شحّ التمويل وتناقصه المستمر، أهمها خليل الزور والتلال الجنوبية". وأيضاً بفعل صعوبة إيصال المساعدات إلى مستحقيها الحقيقيين.

300 آخرين في جبهات القتال خلال آخر أسبوع. وقال موقع 26 سبتمبر نت التابع للجيش إنه رصد ما لا يقل عن 540 قتيلًا وجريحاً من عناصر الحوثي خلال الفترة بين 1 و7 أكتوبر الجاري.

وأشار الموقع إلى وجود 10 قياديين ميدانيين ضمن قتلّى الحوثيين، ممن سقطوا بالمعارك ضد القوات الحكومية، خلال الأسبوع الماضي.

وأوضح أنّ ما لا يقل عن 120 حوثياً بينهم القياديون العشرة سقطوا بجبهات القتال في مارب شرقاً فيما أصيب نحو 150 عنصراً آخر بذات المحافظة.

وخلال المعارك بمحافظة الجوف شمالاً، قتل نحو 120 مسلحاً حوثياً وأصيب نحو 150 آخرين، كما ألقى القبض على عشرات العناصر الحوثية حسب ذات المصدر. ورصد الجيش اليمني تدمير 30 آلية عسكرية للحوثيين بذات المحافظة، جراء القصف المدفعي والضربات الجوية للتحالف العربي.

أسلوب غريفيث في معالجة الملف اليمني يثير الأسئلة عن سر حزمه الاستثنائي خلال المنعطفات الحاسمة من الصراع

وكان الحوثيون قد حقّقوا قبل عدّة أشهر تقدّماً ميدانياً هاماً في محافظة الجوف شمالي صنعاء حيث تمكّنوا في مارس الماضي من السيطرة على مركزها مدينة الجوف. غير أنّهم بدأوا مؤخّراً يخسرون مكاسبهم الميدانية في المحافظة المحاذية للأراضي السعودية.

وأعلن الجيش اليمني السيطرة على مساحات واسعة من محافظة الجوف إثر معارك ضد الحوثيين. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية سبأ عن مصدر عسكري قوله إنّ "أفراد الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة الشعبية، تمكنوا من استعادة مساحات واسعة بانجاح جبل صبرين، ومنطقة بير المرازيق بمحافظة الجوف".

وأوضح المصدر أنّه "تم التقدم غرب معسكر الخنجر وتحرير عدة مواقع أهمها خليل الزور والتلال الجنوبية". ولفت إلى استمرار العملية العسكرية

دعوة المبعوث الأممي إلى اليمن إلى وقف القتال بين الحوثيين والقوات الحكومية تذكّر في توقيتها بالجهود الاستثنائية التي كان مارتن غريفيث قد بذلها سنة 2018 وأفضت إلى أكبر إنجاز له خلال عمله على الملف اليمني، وهو اتفاق ستوكهولم الذي أوقف معركة في الحديدة كانت على وشك أن تقضي إلى طرد المتمرّدين من الساحل الغربي.. فهل تنقذ دعوته الجديدة الحوثيين من تورّطهم في قتال مزمّان على ثلاث جبهات؟

للمتمرّدين الذين لم يستطيعوا الصمود وبدأوا يتراجعون في كثير من المواقع.

وتمثّل مناطق الساحل الغربي لليمن شريان حياة أساسياً للمتمرّد الحوثي وخصوصاً ميناء الحديدة الذي تدخل عبره مختلف المواد الأساسية لمناطق سيطرتهم. وتصاعدت منذ أيام حدة القتال بين قوات موالية للحكومة اليمنية وجماعة الحوثي، لاسيما في منطقتي الدريهمي وحيس، بالساحل الغربي.

وقال غريفيث في بيان، إنه يتابع "بقلق بالغ التصعيد العسكري الذي حدث مؤخراً في محافظة الحديدة، والتقارير الواردة عن وقوع ضحايا مدنيين، بينهم نساء وأطفال". وشدد على أنّ هذا "التصعيد العسكري لا يمثل انتهاكاً لاتفاقية وقف إطلاق النار في الحديدة فحسب، بل يتعارض مع روح المفاوضات القائمة التي ترعاها الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في كافة أنحاء اليمن".

وأضاف أنّه يعمل "مع جميع الأطراف ويدعوهم إلى وقف القتال فوراً واحترام الاتّامات الواردة في اتفاق ستوكهولم".

وسارعت جماعة الحوثي إلى الترحيب بدعوة مبعوث الأمم المتحدة. وقال المتحدث باسمها محمد عبدالسلام في تغريدة على تويتر "نرحب ببيان المبعوث الأممي بخصوص التأكيد على الالتزام باتفاق ستوكهولم، والتعامل الإيجابي والفعال مع آليات التنفيذ المشتركة لبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة".

وقالت مصادر يمنية إنّ سرعة ترحيب عبدالسلام بدعوة غريفيث تعكس الوضع الميداني الصعب لجماعته بعد أن تلقّت ضربات موجعة في حيس والدريهمي، إلى جانب اشتداد الضغوط العسكرية عليها في مارب والجوف.

وأعلن الجيش اليمني مقتل 240 مسلحاً حوثياً على الأقل وإصابة نحو

الحديدة (اليمن) - التقطت جماعة الحوثي المتطرّدة في اليمن دعوة مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث إلى وقف القتال المتصاعد في محافظة الحديدة الساحلية غربي البلاد والالتزام بتنفيذ اتفاق ستوكهولم، معلنة الاستجابة للدعوة التي وصفتها أطراف سياسية يمنية بأنها بمثابة طوق نجاة للحوثيين في وقت تواجه فيه قواتهم الموزعة على عدّة جبهات في محافظات الجوف ومارب والحديدة صعوبات كبيرة تذّر بتلقيهم هزيمة عسكرية مدوية من شأنها أنّ تفقدهم أهم مناطق سيطرتهم بشمال البلاد وغربها.

وتذكّر هذه الدعوة من حيث توقيتها، بالتدخل الأممي الحاسم سنة 2018 لوقف زحف القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية على محافظة الحديدة الاستراتيجية التي كانت استعادتتها من أيدي الحوثيين ستحدّد أكبر انقلاب في مسار الصراع في اليمن، وذلك عندما بذل غريفيث جهوداً كبيرة بدعم من قوى دولية أفضت إلى توقيع اتفاق ستوكهولم في ديسمبر من السنة نفسها بين المتمرّدين وحكومة الرئيس المعترف به دولياً عبدربه منصور هادي، وكانت خلاصة الاتفاق وقف الحرب في المحافظة وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه.

وكثيراً ما يثير أسلوب المبعوث الأممي إلى اليمن في التعاطي مع الصراع اليمني الأسئلة بشأن تدخله في المنعطفات الحاسمة من الصراع الأمر الذي يجرّ عليه اتهامات بأنّ الأجندة التي يطبّقها تقوم على الحفاظ على تكافؤ القوى بما يساعد على إطالة أمد الحرب بدل إنهائها.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية عادت الحرب لتشتعل بضراوة في عدّة مناطق باليمن لاسيما في محافظة مارب شرقي صنعاء والتي حاول الحوثيون انتراعها من يد القوات الحكومية نظراً لأهمية موقعها وغناها بالنفط، غير أنّ اشتعال جبهتي الجوف شمالاً والحديدة غرباً شتّت الجهد الحربي

امتعاض سعودي من ادّعاءات أردوغان بشأن أمن الخليج

● الرياض - تجدّدت في السعودية الدعوة إلى مقاطعة تركيا اقتصادياً، وذلك ردّاً على ما وصفته جهات خليجية بـ"الادّعاءات التركية بشأن أمن منطقة الخليج"، في إشارة إلى تصريحات للرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال فيها إنّ الوجود العسكري لبلاده في قطر يخدم الاستقرار والسلام في منطقة الخليج.

وطالب الأمير عبدالرحمن بن مساعد عضو الأسرة الحاكمة في السعودية بمقاطعة البضائع التركية قائلاً في تغريدة عبر تويتر "ادعو الجميع لمقاطعة شعبة كاملة للمنتجات التركية كي نحافظ على استقرار اقتصاد تركيا ونقويّه"، وذلك في صيغة تهكمية قياساً على كلام أردوغان الذي يدّعي أنّ تدخلات بلاده في شؤون البلدان الأخرى هي لنشر الأمن والاستقرار، فيما الأوضاع في سوريا وليبيا وشمال العراق، وأيضاً في إقليم ناغورني قره باغ تظهر العكس تماماً من ادّعاءات زعيم حزب العدالة والتنمية.

وقال أردوغان في تصريحات أدلى بها إثر زيارة قام بها الأربعاء إلى قطر بحثاً

فساد الحُكم في العراق يقتل أسماك البحيرات بعد نخل الواحات

● بغداد - تجددت في العراق ظاهرة نفوق أعداد كبيرة من الأسماك، وذلك في انعكاس للكارثة البيئية التي يواجهها البلد جراء الإهمال وسوء التصرف المزمّن في ثرواته وموارده الطبيعية الوفيرة وغياب السياسات الحكومية اللازمة لحماية واستغلالها في تنوع مصادر الدخل التي تكاد تنلخص حالياً في النفط الذي كثيراً ما سبب تنبذ أسعاره متاعب مالية كبيرة للبلاد كما هي عليه الحال في الوقت الراهن.

وقال رئيس لجنة الزراعة والمياه في البرلمان العراقي سلام الشمري، الجمعة، إنّ الآلاف من الأطنان من الأسماك نفقت في بحيرة الرزازة في محافظة كربلاء جنوبي البلاد، إثر تحويل مياه الصرف الصحي إليها بالترّام مع توافد الملايين من من الزائرين على كربلاء في أربيعينية الإمام الحسين.

ورغم وفرة المياه والأراضي الزراعية في العراق، فقد تراجع قطاعه الفلاحي بشكل كبير جراء الإهمال الحكومي وأيضاً بسبب تراجع مستوى الأمن، ما أدى إلى تزايد الاعتماد على التوريد من الخارج لتلبية الحاجات الغذائية المتزايدة للسكان.

كما شهد العراق في السنوات الأخيرة ظواهر بيئية خطيرة من بينها انتشار الآفات الزراعية التي ضربت بشدّة قطاع إنتاج التمور حيث قضت على الملايين من أشجار النخيل في البلد الذي كان رأس

المتحجّن والمصدّرين للتمر في العالم. وليست المرة الأولى التي يتسبب فيها تلوث مياه الأنهار في العراق في كارثة بيئية، حيث سبق لمحافظة بابل جنوبي العاصمة العراقية بغداد أن شهدت ظاهرة نفوق عدد مهول من الأسماك التي طفت في نوفمبر 2018 الآلاف من الأطنان منها خارج مياه نهر الفرات، وعزت وزارة الزراعة العراقية، آنذاك، أسباب الظاهرة إلى انخفاض مناسيب المياه وارتفاع نسبة الملوثات الصناعية والمنزلية فيها، فيما ذهبت أحزاب شيعية كعادتها إلى التنديد بـ"مؤامرة" على البلد متهمة "أيادٍ خفية" لم تفصح عنها، بالوقوف وراء نفوق الأسماك.



مياه مريضة تتقيأ أسماكها

الكارثة البيئية التي يواجهها العراق هي إحدى نتائج الفساد المزمّن وهدر الثروات والموارد الطبيعية رغم وفرتها

والرزازة الممتدّة بين محافظة الأنبار غرباً ومحافظة كربلاء جنوباً هي ثاني أكبر بحيرة في العراق بعد بحيرة الرّثار الواقعة شمالي بغداد. وتقدر مساحتها بـ1800 كلم مربع فيما تبلغ طاقتها التخزينية نحو 26 مليار متر مكعب من المياه.

وأضاف الشمري لوكالة الأناضول أنّ "كثافة المياه القليلة التي تم تصريفها عبر المجاري الصغيرة إلى بحيرة الرزازة مع توافد الملايين من الزائرين إلى كربلاء لأداء زيارة أربيعينية الإمام الحسين، رفعت نسبة الأمونيا في البحيرة، وأدت إلى اختناق الأسماك". وتابع النائب بمجلس النواب العراقي

العاقل المغربي يعلن عن إطلاق صندوق استثماري لإنعاش الاقتصاد

أجوبة أساسية بالأرقام وطريقة التدبير وإنتاج الثروة".

وقال الملك محمد السادس "ولتوفير ظروف إنشاء صندوق محمد السادس للاستثمار، فسيتم تمكينه من جميع البات العمل، وجعله نموذجا من حيث الحكامة والشفافية" مضيفا أن عمل الصندوق سيكون موجها لعدد من المجالات والقطاعات كل بحسب حاجياته، وستكون في مقدمتها إعادة هيكلة الصناعة والمقاولات الصغرى والصناعة والفلاحة والتنمية القروية، وتوسيع تنفيذ جميع الأنشطة الفلاحية. وأكد أن ذلك سيكون من خلال تعبئة مليون هكتار لفائدة المستثمرين وذوي الحقوق لتكون رافعة أساسية في هذا المجال، مشيرا إلى أنه ينتظر أن توفر هذه الخطوة تمويلا بحجم 38 مليار درهم على المدى المتوسط، لتمثل نقطتين إضافيتين من الناتج الوطني الخام وإحداث المزيد من مناصب الشغل في السنوات المقبلة، كما أن ذلك "سيشكل فرصة لتحفيز الشباب في العالم القروي عبر التكوين والتمويل".



الملك محمد السادس

الأزمة الصحية كشفت اختلالات تلك تم إطلاق خطة لإنعاش الاقتصاد

وفي تعليقه على قرارات العاقل المغربي أكد الأستاذ الجامعي عبدالعزيز قراقي، أن "المغرب اختار الاستثمار في القطاعات الاجتماعية والصحية والاقتصادية واعتماد التنمية الزراعية والاهتمام بالعالم القروي كمنتج لمناصب الشغل قطاع حيوي واستراتيجي، وهنا يؤكد العاقل المغربي على أن هناك دينامية لإقلاع اقتصادي باجندة زمنية وتدبيرية محددة". وأشار العاقل المغربي إلى أن خطة الإنعاش الاقتصادي تأتي ضمن أولويات المرحلة لدعم المقاولات والرفع من قدرتها على الاستثمار، مشددا على ضرورة تنزيلها بناء على تقاعد بقاء لضمان شروط نجاحها. وأكد عبدالعزيز قراقي، أن الخطاب أسس لاعتماد الحكومة الجيدة وإصلاح القطاع العمومي كشرط لنجاح هذه المحاولات التي أكد عليها الخطاب الملكي، مضيفا أنه "لا بد من فرز سياسي بعد هذه الدورة لتمتين الثقة في المنتخبين الذين يطلب منهم سن تشريعات موازية لما أكده العاقل المغربي أمام البرلمان، وهذا يتطلب استقطاب نخب قادرة على ابتكار طرق تدبير جديدة" في إشارة إلى الانتخابات المرصع إجراؤها العام المقبل.

محمد ماموني العلوي

الرباط - ركن العاقل المغربي الملك محمد السادس على الاقتصاد مرة أخرى وذلك في خطابه الذي افتتح به الدورة الخريفية الأخيرة للبرلمان، مساء الجمعة، والذي تزامن مع ظرف خاص تمر به المملكة وسائر دول العالم في خضم تفشي فايروس كورونا المستجد. وأعلن العاقل المغربي عن إطلاق صندوق محمد السادس الاستثماري بقيمة 15 مليار درهم، وذلك في إطار خطة شاملة لإنعاش الاقتصاد الذي تضرر من تداعيات تفشي كوفيد - 19. وأكد أنه أمر بأن ترصد للصندوق 1.5 مليار دولار، من ميزانية الدولة، بما يشكل حافزا للشركاء المغاربة والدوليين، على مواكبة تدخلاته، والمساهمة في المشاريع الاستثمارية، دعما لخطة الإنعاش، وتوسيع أثرها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وأضاف في خطابه، الذي جاء في ظروف استثنائية فرضها تفشي كورونا حيث القاه من قصره الملكي بالرباط وتم نقله مباشرة داخل قبة البرلمان، أن الدولة ستعمل على الترفيع من وتيرة الاقتصاد الوطني ومواكبة المشاريع الكبرى وتمويلها.

وقال العاقل المغربي إن "الأزمة كشفت اختلالات ومظاهر عجز، لذلك تم إطلاق خطة إنعاش الاقتصاد واعتماد مبادئ الحكامة وإصلاح مؤسسات القطاع العام، ومن شأن المشاريع توفير شروط تنزيل النموذج التنموي".

وتم بث الخطاب على أمواج الإذاعة وشاشات التلفزيون، وأقصر الحضور على أعضاء مكثي المجلسين ورؤساء الفرق والمجموعات البرلمانية ورؤساء اللجان البرلمانية الدائمة.

وأشار الملك محمد السادس إلى أن الأزمة "لا زالت مستمرة بانعكاساتها، والمهم هو التحلي بالنقطة ومواصلة دعم القطاع الصحي بالموازاة مع تنشيط الاقتصاد وتقوية الحماية الاجتماعية". وفي تعليقه على الخطاب الملكي أكد عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي، عبد الحميد الجمهاري، أن "الخطاب أعطى النموذج في احترام التباعد واستمرار لقرارات طقوسية كبرى كحفل الولاء في عيد العرش يوليو الماضي، واستمرار سلوك مدني لكيفية استمرار المؤسسات وفاعليتها في ظل الجائحة".

وأشار الجمهاري إلى أن "صندوق الاستثمار كرافعة إقتصادية" يتميز بجرارة واضحة من ناحية المستهدفين والتغطية الصحية والتعويضات عن فقدان الشغل والتغطية الاجتماعية وهذا بحسب في عدد من الانتظارات ويعطي

«الترويكا البرلمانية» في تونس تؤجل أولى معاركها مع الرئيس

رئيس ائتلاف الكرامة يهدد بعزل قيس سعيد إذا لم يختم القوانين



أيادي النهضة تمتد للمحكمة الدستورية

استهجانا كبيرا خاصة تلك المتعلقة بتعديل المشهد الإعلامي. وكان ائتلاف الكرامة قد قدم مشروع قانون يستهدف تعديل المرسوم 116 الذي ينظم عمل الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (الهايكسا) ما أثار مخاوف من خطط الإسلاميين الرامية للسيطرة على الإعلام.

ولاقى هذا المشروع تنديدا واسعا من منظمات وجمعيات حقوقية على غرار النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين التي تحذر من مساعي وضع اليد على الإعلام وحالة "انفلات إعلامية" يشعرون لها هذا المقترح.

وفي تعليقه على هذا المقترح يقول نبيل حجي إن "هذا المقترح يكشف عن نزعة للتسلط والهيمنة لدى هذا التحالف (النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة).. إنه يملك غالبية بسيطة ويريد الهيمنة بها.. بهذه الممارسات يصبح أخطر من بن علي إذا استتب له الأمر" في إشارة إلى الرئيس الأسبق والراحل زين العابدين بن علي.

وتأتي هذه التطورات في وقت تخشى فيه العديد من الأطراف أن يتم الحيايد بدور المحكمة الدستورية كاعلى هيئة قضائية في البلاد، وتنتظر في دستورية القوانين، من خلال السيطرة عليها من قبل بعض الأحزاب لإسيما الإسلاميين الذين دخلوا في مواجهة مع سعيد ما جعلهم يبحثون عن إضعاف بكل السبل المتاحة.

النهضة للعب على وترها من أجل عزل سعيد خاصة مع تلميح مرارا لإجنداتها. ومن أجل بلوغ ذلك، سرعت حركة النهضة من وتيرة تحركاتها في البرلمان توجت بتحالف مع قلب تونس (ليبرالي) وائتلاف الكرامة (شعبي إسلامي).

ويستهدف هذا التحالف تشكيل جبهة داعمة للحكومة، لكن وظيفته لم تقتصر على ذلك حيث تتحرك الترويكا البرلمانية الجديدة على أكثر من صعيد. وفي تصريح لـ "العرب" أشار نبيل حجي، البرلماني عن حزب التيار الديمقراطي، إلى محاولات حركة النهضة وحلفائها الرامية للسيطرة على المحكمة الدستورية لافتا إلى الجدل القائم أيضا بشأن طريقة اختيار الأحزاب الممثلة في البرلمان لأعضاء المحكمة.

وأضاف حجي "كيف ساصوت على مرشح للمحكمة الدستورية وأنا لا أعرفه، مثل حركة النهضة تصر على اختيار المرشح الذي هو ليس من أهل الاختصاص (قاضي) .. كيف يمكن أن أعرف فكر هذا المرشح وتوجهاته واستقلاليته من عدمها بالرغم من أنني لسي احترارات على استقلالية المحكمة وأعضائها".

ولفت حجي إلى أن "النهضة قدمت مثلا مرشحا في السباق.. بمجرد بحث بسيط يتبين لك مواقفه.. هو لا يعترف بالدستور أصلا فكيف لي أن أذكره".

ويأتي هذا الجدل القائم بشأن أعلى هيكمل قضائي في البلاد وسط تحركات مكثفة تقودها النهضة وحلفاؤها، وتلاقي

ويرى مراقبون أن الترويكا الجديدة تسعى إلى تحجيم دور سعيد، الذي بغياب المحكمة الدستورية يحتكر صلاحية تأويل الدستور، خاصة وأن الرئيس كان قد دخل في مواجهة مع حركة النهضة.

وقد عبّرت حركة النهضة عن تأييدها للتعديلات التي من المزمع إقرارها على القانون الأساسي للمحكمة الدستورية.

وقال رئيس كتلة الحركة في البرلمان، عماد خميري، إن "النزول بغالبية انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية كان محل توافق صلب لجنة التشريع العام..

لم يكن بالإمكان المضي في إرسائها دون تغيير الأغلبية".

ومن جهته أكد حزب قلب تونس الذي يرأسه رجل الأعمال نبيل القروي ضرورة تبني البرلمان للتعديلات داعيا بقية النواب إلى التجرد من الحسابات السياسية "الضيقة".

ولوح رئيس كتلة ائتلاف الكرامة، سيف الدين مخلوف، وهو ائتلاف مقرب من النهضة وحليفها، أنه يجب "عزل الرئيس إذا لم يختم القوانين التي يمررها البرلمان"، مضيفا "هذا دوره، وإذا أصر على عدم ختم القوانين التي نمررها (ما يعني دخولها حيز التنفيذ) فإننا سنعزله".

وتزامنت تصريحات مخلوف مع مناخ سياسي متوتر أصلا حيث نشبت خلافات بين الرئيس قيس سعيد ورئيس الحكومة، هشام المشيشي، تسعى حركة

لا تزال المحكمة الدستورية في تونس محور تجاذبات حادة حيث تسعى "الترويكا الجديدة" التي تقودها حركة النهضة الإسلامية إلى المصادقة على تعديلات تخفض من الغالبية المطلوبة لانتخاب أعضاء المحكمة للتسريع بتركيزها خاصة وأن هذه المحكمة هي التي تنظر في دستورية القوانين من عدمها ما يعني سحب ورقة تأويل الدستور من الرئيس قيس سعيد.

صغير الحيدري

تونس - أرحبات الترويكا البرلمانية في تونس المثالفة من حركة النهضة الإسلامية (54 نائبا)، ائتلاف الكرامة (19 نائبا) وحزب قلب تونس (30 نائبا) صدامها الأول المحتل مع الرئيس قيس سعيد بشأن المحكمة الدستورية وذلك بتأجيل المصادقة على تعديل القانون الأساسي للمحكمة الدستورية وهو قانون مثير للجدل.

وأرغم انتشار فايروس كورونا في البرلمان التونسي وتغيب العديد من النواب على تأجيل مناقشة التعديلات التي سيتم إقرارها على القانون الذي يرى مراقبون أنه سلاح النهضة وحلفاؤها لتضيق الخناق على قيس سعيد الذي يحتكر الآن لوحده تأويل الدستور.



نبيل حجي

النهضة قدمت مرشحا للمحكمة الدستورية لا يعترف بالدستور أصلا

وتنص التعديلات، التي طُرحت منذ العام 2015 بعد عجز البرلمانيين التونسيين على حلحلة معضلة المحكمة الدستورية، على التخليص في الغالبية المطلوبة لانتخاب أعضاء المحكمة من الغالبية المعززة المحددة بـ 145 صوتا إلى غالبية ثلاثة أخماس أي 131، إضافة إلى حذف عبارة "تباعا" في الفصل 16 الذي ينطبق لكيفية تعيين الأعضاء حيث ينص الدستور على أن يركي مجلس النواب 4 أعضاء، بينما يتقاسم الرئيس والمجلس الأعلى للقضاء تعيينات البقية (8).

وتتألف المحكمة حسب ما ينص عليه الدستور التونسي من 12 عضوا، ويتم تركيزها في أجل أقصاه سنة بعد الانتخابات التي جرت في 2014، لكن التجاذبات السياسية حالت دون ذلك.

تجدد الاحتجاجات السياسية يعيد الجزائر إلى المربع الأول للأزمة

بوادر استنساخ أجواء الانتخابات الرئاسية في الاستفتاء الشعبي على الدستور

به العسكر"، تمثل أبرز العناوين في الاحتجاجات التي تكشف عن أزمة محتقنة لم تستطع السلطة الجديدة تطويقها.

ورغم تعدد الخلفيات الفكرية والأيدولوجية في الحراك الشعبي، إلا أنه لا يزال محتقنا بعقيدته المناهضة للسلطة كخطوة أولى في فلسفته دون إيلاء الأهمية للتوجهات المتضاربة في عدد من مسيرات أمس والأتين الماضي، تواجد أشخاص وناشطون علمانيين وإسلاميين على خطومسار واحد.

وعبر محتجون في أحياء شعبية ذات توجهات إسلامية، كحي الجبل في ضاحية الحراش بالعاصمة، عن خلفيتهم الأيدولوجية، لما ردوا شعار "يا للعار يا للعار تصلي الجمعة في الدار"، و"الله أكبر حروا بيوت الله"، في إشارة لمواصلة المسؤولية حضر صلاة الجمعة والجماعة في غالبية مساجد البلاد، وهي المواقع التي كانت تمثل نقاط انطلاق الاحتجاجات قبل أن تعلق في مارس الماضي.

باعتقال العشرات من المحتجين والناشطين في عنابة والعاصمة، ليتكرر سيناريو الأثنين الماضي لما كان من بين هؤلاء طلبة جامعيون وحتى قصر، منهم من أجيل على المحاكمة بتهمة التحريض على التجمهر والمشاركة في مظاهرة غير مرخصة.

لكنها تلك القوات اضطرت للانسحاب من الطرق والمقاطع في مدينة بجاية، تحت ضغط المحتجين، بينما شهدت مداخل وتخوم العاصمة غلقا شبه كلي للحيلولة دون الالتحاق بوسط العاصمة، رغم استمرار العمل بحظر التنقل بين الولايات بدعوى مواجهة وباء كورونا.

وتفشي الشعارات والمطالب المعبر عنها في الاحتجاجات المتجددة، إلى أن القطيعة العلنية بين الشارع والسلطة من بداية العام الماضي، لم تحرك من مكانها رغم مرور أكثر من عام على بداية الأزمة، وإلى أن الخطوات التي قطعها السلطة بغية استعادة الوضع العادي في البلاد لم تحقق شيئا.

ولا زالت شعارات "دولة مدنية وليست عسكرية"، و"النظام القاتل"، و"أرحلوا كلكم"، و"تبنون مزور جاء

التي جرت في أجواء شعبية متوترة. ورغم التوجه إلى تفكيك الزخم الشعبي من الداخل عبر مغالطة ناشطين معروفين بمزايا ومناصب سياسية، وحتى خلط أوراق المعارضة التقليدية باستقطاب في إنهاء حالة الغليان الشعبي، الأمر الذي يعرض الاستحقاق الدستوري للإرباك قبل ثلاثة أسابيع، كما حصل مع الانتخابات الرئاسية الأخيرة،

مبكرة في الأفق القريب. وذكر شهود عيان لـ "العرب"، بأن "احتجاجات سياسية عنيفة انطلقت من عدد من الأحياء الشعبية بالعاصمة، على غرار الحراش وبلوزداد وبلكور، كما احتشدت أعداد أخرى في ساحة مورييس أودان ومحيط البريد المركزي، رغم الحضور الأمني القوي".

وفي مدينة عنابة (شرق) احتشد العشرات في ساحة الجمهورية وسط العاصمة، لتجديد العهد مع المطالب والشعارات المناهضة للسلطة، وهي نفسها التي تكررت في مسيرات أخرى بعدد من المدن على غرار بجاية والبويرة ومستغانم وتلمسان.

وذكر هؤلاء بأن قوات الأمن التي كانت في زي رسمي ومدني قامت

بمناسبة الذكرى الـ 32 لانتفاضة الخامس أكتوبر 1988.

ولم تنجح التدابير المتشددة تجاه الحريات السياسية وملاحقة الناشطين المعارضين عبر القضاء، في إنهاء حالة الغليان الشعبي، الأمر الذي يعرض الاستحقاق الدستوري للإرباك قبل ثلاثة أسابيع، كما حصل مع الانتخابات الرئاسية الأخيرة،



هل ينجح الحراك في استعادة زخمه؟

الحملة الدعائية منذ الأربعم الأخير، من أجل إقناع الجزائريين بتركيته عبر صناديق الاقتراع.

ويبدو أن رهان السلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، على عامل الوقت والإجراءات المشددة على الحريات السياسية والإعلامية، لواد زخم الحراك الشعبي، قد فشل في المهمة، بعدما تجددت الاحتجاجات السياسية،

صابر بليدي

الجزائر - يسعى الحراك الجزائري لاستعادة زخمه وذلك بعد تجدد الاحتجاجات السياسية للأسبوع الثاني تواليا منذ توقفها خلال شهر مارس الماضي، بسبب تفشي وباء كورونا ليعاد بذلك صراع الشارع والسلطة إلى مربع الصفر، رغم المسارات السياسية المنتهجة، بدءا من الانتخابات الرئاسية وصولا إلى الاستفتاء الدستوري المقرر في الفاتح من نوفمبر الداخل.

وشهدت العاصمة الجزائرية والعديد من مدن البلاد كعنابة ومستغانم وبجاية والبويرة، الجمعة، مسيرات شعبية متفاوتة المشاركة، رفعت خلالها شعارات ومطالب سياسية مناهضة للسلطة، أحيت بها زخم الحراك الشعبي الذي أخلط أوراق السلطة منذ تفجره في فبراير 2019.

وجاء تجدد الاحتجاجات السياسية في الجزائر، بالموازاة مع استعداد السلطة لتنظيم الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد في الفاتح من نوفمبر الداخل، وشروع القوى المؤيدة له في

ست رهائن غربيون ما زالوا محتجزين في الساحل الأفريقي

مالي حيث عاشت لسنوات. وهي كانت قد اختطفت مرة أولى لتسعة أيام في أبريل 2012، بعد وقت قصير من استيلاء الجهاديين على المدينة. وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عن خطفها في نهاية يناير 2016، ونشر مقطع فيديو، الأول بعد ستة أشهر والثاني في يناير 2017، قدما دليلا على أن الرهينة ما زالت على قيد الحياة.

وخطف إليوت، الجراح الأسترالي البالغ من العمر 82 عاما، في بوركينا فاسو في 15 يناير 2016 مع زوجته جوسلين في عملية تبنتها جماعة أنصار الدين الجهادية. وتم إطلاق سراح جوسلين في الشهر التالي.

ولذكرى مرور ثلاث سنوات على أسر زوجها، أرسلت جوسلين رسالة للخاطفين تطلب فيها الإفراج عن آرثر تمت صياغتها باللغتين الإنجليزية والمحلية، وهو طلب جددته في مايو.

وفي 14 أكتوبر 2016، اختطف الأميركي جيفري وودكي الذي كان يعمل في منظمة غير حكومية في أبالاك في النيجر وهو بلا شك نقل إلى مالي، بحسب مصادر أمنية نيجيرية. وأكد رئيس النيجر محمدو يوسفو في سبتمبر 2019، أن الرهينة على قيد الحياة وبصحة جيدة خلال مقابلة مع قناة "إي.بي.سي" الأميركية.

أما أرغوتي، فقد اقتيدت هذه الرابحة الكولومبية بالقوة في 7 فبراير 2017 من قبل مسلحين دخلوا مجمع رهيانيتها في كارانغاسو في جنوب مالي.

وفي 30 يناير 2018، ظهرت في مقطع فيديو تطلب تدخل البابا فرنسيس. وفي سبتمبر 2018، ظهرت في فيديو آخر مع صوفي بترونان.

وتم اختطاف الألماني يورغ لانغه الذي كان يعمل مع منظمة غير حكومية في 11 أبريل 2018 في غرب النيجر وتم نقله شمالا، ليس بعيدا عن الحدود المالية.

وأكد الرئيس يوسفو خلال زيارته باريس في العام 2018 أن الرجل الذي يعمل في المجال الإنساني ما زال على قيد الحياة.

وتعتبر الرهائن أمثلة بارزة على الأزمة الأمنية الحادة في مالي ومنطقة الساحل الأفريقي والناجمة عن تزايد انتشار الجماعات المتشددة الساعية للإطاحة بسلطة الدولة، بالرغم من تدخل الآلاف من القوات الدولية واعتقال العشرات من المشتبه بهم من المتمردين.

الاتحاد الأفريقي يرفع قرار تعليق عضوية مالي

ويأتي قرار رفع العقوبات بعد يومين من تعيين الحكومة الجديدة للبلاد، السياسي المخضرم مختار عوني، وهو رجل مدني ووزير خارجية أسبق، رئيسا للوزراء. ودعت الكتلة الإقليمية الحكومة المؤقتة إلى الإفراج عن جميع المسؤولين العسكريين والمدنيين الذين تم اعتقالهم خلال الانقلاب وهو ما تم فعلا.

القيادة الانتقالية في مالي باتت تتمتع بشرعية إقليمية بعد تعهدها بالعودة إلى الحكم المدني في غضون 18 شهرا

واطلق زعماء الانقلاب العسكري في مالي سراح رئيس الوزراء السابق يويو سيسي ومسؤولين وعسكريين آخرين اعتقلوا في انقلاب 18 أغسطس، وذلك حسبا أفاد بيان صادر عن الكولونيل أسيمي غويتا نائب الرئيس لشؤون الأمن والدفاع. ورغم تعيين حكومة انتقالية بعد الانقلاب، لا يزال قائده غويتا، موجودا بالحكومة ومسؤولا عن الأمن والدفاع. وقال البيان الذي أصدره نائب الرئيس في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء إن الرئيس السابق للجمعية الوطنية موسى تيمبيني وثمانية جنرالات من بين المخرج عنهم. وأضاف "كل المشمولين (بقرار الإفراج) ما زالوا تحت تصرف السلطات القضائية".

باريس - بعد إعلان مالي الخميس الإفراج عن الفرنسية صوفي بترونان ورهينتين إيطاليتين هما نيكولا تشياتشيو وبير لويجي ماکالي، لا يزال ست رهائن غربيون على الأقل محتجزين لدى المجموعات الجهادية في منطقة الساحل الأفريقي.

وهذا العدد لا يشمل إلا عمليات الخطف التي تم الإعلان عنها من قبل محيط الرهائن أو الحكومات التي تختار أحيانا عدم الإبلاغ عن هذه الهجمات. واختطفت بترونان البالغة حاليا 75 عاما، في 24 ديسمبر 2016، من قبل مسلحين في غاو (شمال مالي)، حيث كانت تقطن وتدير منظمة إنسانية تُعنى بمساعدة الأطفال.

وبدت في آخر شريط مصور ظهرت فيه في منتصف يونيو 2018، مرهقة وكان وجهها هزيعا، وناشدت فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقال خاطفوها في شريط فيديو آخر في نوفمبر 2018، لم تظهر فيه، إن صحتها تدهورت.

ويأتي إطلاق سراح الرهائن بعد بضعة أيام حافلة بالتوتر مع ظهور تقارير تفيد بأن سلطات مالي أفرجت عن العشرات من الأشخاص المشتبه بأنهم من المتشددين خلال عطلة نهاية الأسبوع مما أذكى تكتلات بعملية تبادل أسرى وشبكة. ولم يتضح ما إذا كانت هناك فدية قد دفعت.

ويعتبر إطلاق سراح الرهائن نصرا للقيادة المؤقتة في مالي التي تشرف على فترة انتقالية تستمر ثمانية عشر شهرا قبل العودة إلى الحكم المدني، وذلك في أعقاب الإطاحة برئيس البلاد إبراهيم أبوبكر كيتا.

في 2017، نشر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مقطع فيديو يظهر ست رهائن هم الأسترالي آرثر كينيث إليوت والفرنسية صوفي بترونان والروماني بوليان غيرغوت والمبشرة السويسرية بياتريس ستوكلي والرابحة الكولومبية غلوريا سيسيليا نارفايز أرغوتي والجنوب أفريقي ستيفن ماكغاون الذي تم إطلاقه في نهاية يوليو 2017.

وخطف مسلحون في 4 أبريل 2015 غيرغوت وهو رجل أمن روماني في منجم للمغنيز في شمال بوركينا فاسو قرب حدود مالي والنيجر. وتبنت جماعة "المرابطون" الجهادية (التي انضمت بعد فترة وجيزة إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي) عملية خطفه. أما ستوكلي فقد خُطف في 7 يناير 2016 في تمبكتو في شمال غرب

تصعيد أنقرة ينذر بفشل اجتماع مينسك حول ناغورني قره باغ

مساع فرنسية روسية لتهدئة التوتر تصطدم بتحريض تركي



ما نذب الأجيال الجديدة لتثرت صراعات الماضي

وتهددا لاستئناف المفاوضات بشأن وضعية الإقليم المتنازع عليه. وذكر مصدر في الرئاسة الفرنسية الجمعة إن هناك حاليا "تحركا نحو هدنة" في الصراع، مضيفا أن الوضع "ما زال هشا للغاية" مستشهدا بمكالمات هاتفية بين الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون وزعيمى الدولتين مساء الخميس وظهر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين وتعمل على استئناف المفاوضات في الأيام المقبلة".

وتراس روسيا وفرنسا والولايات المتحدة ما تسمى بمجموعة مينسك في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي تقود الجهود الرامية لإيجاد تسوية سلمية للصراع منذ أعوام. وبدأت المفاوضات بين وزيرى خارجية أرمينيا وأذربيجان بشأن ناغورني قره باغ حيث تتواصل المعارك، الجمعة في موسكو على ما أظهرت مشاهد بثتها وزارة الخارجية الروسية.

وبعدما تجاهلتا الدعوات للتوصل إلى هدنة، أوفدت كل من باكو ويريفان وزير خارجيتها، إلى موسكو لإجراء مفاوضات سعى إليها الكرملين، ما يشكل أول بصيص أمل لوقف القتال الذي استؤنف في 27 سبتمبر.

والمطلب الرئيسي لرئيس أذربيجان إلهام علييف للموافقة على وقف إطلاق النار هو أن تحدد أرمينيا إطارا زمنيا للانسحاب من ناغورني قره باغ وأراض أرمينيا تابعة لأذربيجان، فيما تستبعد أرمينيا الانسحاب من منطقة تعتبرها موطنًا تاريخيا لسكانها.

وقال علييف تزامنا مع وجود وزير خارجيته في موسكو إنه مستعد للعودة إلى المحادثات بشأن إقليم ناغورني قره باغ، لكنه ليس مستعدا لتقديم تنازلات إلى أرمينيا ولن تتمكن أي دولة أخرى من التأثير على موقف باكو من الصراع. وأضاف علييف، في خطاب موجه إلى بلاده بثه التلفزيون، أن المحادثات لا يمكن أن تعقد إذا وصلت أرمينيا الإصرار على أن ناغورني قره باغ جزء من أراضيها. وأشار إلى أن لجوء بلاده إلى القوة غير الحقائق على الأرض وأنه أثبت أن الصراع يمكن حله عسكريا.

وساهم الدعم التركي لبأكو منذ بداية الأزمة في تصلب مواقف الرئيس الأذري وجنوحه للحل العسكري بعد أن كانت في بداية المطاف مبالغة إلى الحلول السلمية في إطار المساعي الدولية. وانبثرت تركيا منذ الساعات الأولى لاندلاع الاشتباكات لتحريض على التصعيد، وسط تقارير عن إرسالها لمرتزقة سوريين للقتال إلى جانب باكو وهو ما لمحت إليه موسكو وأكدتته باريس. وقال ماكرون "لدينا معلومات تشير إلى أن مقاتلين سوريين من مجموعات جهادية انتقلوا عبر غازي عنتاب للوصول إلى مسرح العمليات في قره باغ. فهذا واقع جديد خطير للغاية يغير الوضع".

وإلى جانب تركيا منذ الساعات الأولى لاندلاع الاشتباكات لتحريض على التصعيد، وسط تقارير عن إرسالها لمرتزقة سوريين للقتال إلى جانب باكو وهو ما لمحت إليه موسكو وأكدتته باريس. وقال ماكرون "لدينا معلومات تشير إلى أن مقاتلين سوريين من مجموعات جهادية انتقلوا عبر غازي عنتاب للوصول إلى مسرح العمليات في قره باغ. فهذا واقع جديد خطير للغاية يغير الوضع".

وتابع المصدر أن "فرنسا تنسق مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين وتعمل على استئناف المفاوضات في الأيام المقبلة". وتراس روسيا وفرنسا والولايات المتحدة ما تسمى بمجموعة مينسك في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي تقود الجهود الرامية لإيجاد تسوية سلمية للصراع منذ أعوام. وبدأت المفاوضات بين وزيرى خارجية أرمينيا وأذربيجان بشأن ناغورني قره باغ حيث تتواصل المعارك، الجمعة في موسكو على ما أظهرت مشاهد بثتها وزارة الخارجية الروسية.

وبعدما تجاهلتا الدعوات للتوصل إلى هدنة، أوفدت كل من باكو ويريفان وزير خارجيتها، إلى موسكو لإجراء مفاوضات سعى إليها الكرملين، ما يشكل أول بصيص أمل لوقف القتال الذي استؤنف في 27 سبتمبر. والمطلب الرئيسي لرئيس أذربيجان إلهام علييف للموافقة على وقف إطلاق النار هو أن تحدد أرمينيا إطارا زمنيا للانسحاب من ناغورني قره باغ وأراض أرمينيا تابعة لأذربيجان، فيما تستبعد أرمينيا الانسحاب من منطقة تعتبرها موطنًا تاريخيا لسكانها.

وقال علييف تزامنا مع وجود وزير خارجيته في موسكو إنه مستعد للعودة إلى المحادثات بشأن إقليم ناغورني قره باغ، لكنه ليس مستعدا لتقديم تنازلات إلى أرمينيا ولن تتمكن أي دولة أخرى من التأثير على موقف باكو من الصراع.

وأضاف علييف، في خطاب موجه إلى بلاده بثه التلفزيون، أن المحادثات لا يمكن أن تعقد إذا وصلت أرمينيا الإصرار على أن ناغورني قره باغ جزء من أراضيها. وأشار إلى أن لجوء بلاده إلى القوة غير الحقائق على الأرض وأنه أثبت أن الصراع يمكن حله عسكريا. وساهم الدعم التركي لبأكو منذ بداية الأزمة في تصلب مواقف الرئيس الأذري وجنوحه للحل العسكري بعد أن كانت في بداية المطاف مبالغة إلى الحلول السلمية في إطار المساعي الدولية.

تصطدم المساعي الفرنسية الروسية لتهدئة التوتر في إقليم ناغورني قره باغ بين أذربيجان وأرمينيا بتحريض تركيا لحليفها بأكو بالمضي قدما في خيار الحل العسكري بدل التسوية السلمية، ما يعقد الأزمة ويدفع باتجاه إطالة أمدها. وتجد باكو في الدعم التركي والتكؤ الغربي المدفوع بحسابات جيوسياسية فرصة مواتية لفرض خياراتها في تسوية الأزمة.

الدولي المساعي الفرنسية الروسية لتهدئة التوتر في إقليم ناغورني قره باغ بين أذربيجان وأرمينيا بتحريض تركيا لحليفها بأكو بالمضي قدما في خيار الحل العسكري بدل التسوية السلمية، ما يعقد الأزمة ويدفع باتجاه إطالة أمدها. وتجد باكو في الدعم التركي والتكؤ الغربي المدفوع بحسابات جيوسياسية فرصة مواتية لفرض خياراتها في تسوية الأزمة.

وقال كالبين "إن الجهود التي تبذلها فرنسا والولايات المتحدة وروسيا لوقف العنف بين القوات الأذرية والأرمنية بشأن ناغورني قره باغ مصيرها الفشل ما لم تكفل أيضا انسحاب قوات أرمينيا من الإقليم".

وتندد أنقرة بما تصفه الاحتلال الأرميني لأراض أذرية في ناغورني قره باغ، المنطقة الانفصالية التي يظنها ويديرها سكان من أصل أرمني وتقع داخل أذربيجان، وقد تعهدت أنقرة بالتضامن الكامل مع أذربيجان ومساندتها عسكريا إن لزم الأمر.

وانتقدت تركيا مرارا جهود مجموعة مينسك للتوصل إلى وقف إطلاق النار في المنطقة قائلة إن المجموعة لم تفعل شيئا على مدى نحو ثلاثين عاما من المحادثات. ويأتي التصعيد التركي في وقت أعلنت فيه فرنسا عن اقتراب التوصل إلى هدنة لوقف إطلاق النار بين باكو ويريفان،

أنقرة - قال رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب الجمعة، إن المشرعين الأتراك قد ينظرون في موضوع إرسال قوات تركية إلى أذربيجان على خلفية النزاع المسلح الذي يشهده إقليم ناغورني قره باغ، في خطوة تتزامن مع انخراط باكو ويريفان في مفاوضات بينهما لتهدئة الأزمة برعاية مجموعة مينسك، ما ينذر بتقويضها.

وأضاف شنطوب "خلال الأيام القليلة الماضية، أظهرت القوات الأذرية أنها قادرة على تحقيق النصر بغفردها، وإبداء العزم والمخابرة في تحرير الأراضي المحتلة. وإرسال قوات تركية إلى باكو لن يكون ضروريا ما لم تتدخل أطراف خارجية في هذا الصراع".

وتبدو تصريحات رئيس البرلمان التركي متسقة مع تصريحات الناطق باسم الرئاسة إبراهيم كالبين الذي توقع الجمعة فشل مساعي مجموعة مينسك (روسيا وفرنسا والولايات المتحدة) ما لم تنه "الاحتلال الأرميني" لناغورني قره باغ.

وتأتي التنبؤات التركية بفشل اجتماع مجموعة مينسك متناقضة مع التفاؤل





الفقراء يدفعون ثمن الحروب والكوارث

نوبل للسلام تكافئ معركة برنامج الأغذية العالمي ضد الجوع الأعمال الإنسانية تنافس أهل السياسة على الجائزة

جائزة نوبل	
للسلام	
2020 برنامج الأغذية العالمي	
2019 رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد علي	
2018 دينيس ماكويغي (ج. الكونغو الديمقراطية) ناديا مراد (العراق)	
2017 الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (آيكان)	
2016 الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس	
AFP	

مستقبل مستدام للأشخاص الذين يتعافون من النزاعات والكوارث وتأثيرات تغير المناخ.

ويرى دان سميث، مدير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن نوبل للسلام أسندت لمن يستحقها، فالأمن الغذائي أساسي لأمن البشر ورفاهيتهم، ومشاكل الجوع والصراعات العنيفة العالمية أخذت في الازدياد، لذلك يعمل برنامج الأغذية العالمي في المنطقة التي تتدخل فيها المشكلات.

وأوضح سميث في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن الجائزة تشير إلى نقطة حاسمة للغاية وهي أنه في الوقت الذي يتراجع فيه التعاون بين القوى العظمى، يواجه العالم سلسلة من المشاكل بينها الصراعات التي تنقسم بالعنف، والجوع، حيث يتعين عليه التعاون. وبرنامج الأغذية العالمي مؤسسة تعمل ذلك.

ويقول البرنامج إنه يدير 5600 شاحنة و30 سفينة وما يقرب من 100 طائرة يوميا تقدم الطعام وغيره من المساعدات. وفي عام 2019، ساعد 97 مليون شخص، وهو أكبر رقم منذ عام 2012، في 88 دولة.

وأرسلت الخدمات اللوجستية لبرنامج الأغذية العالمي شحنات طبية إلى أكثر من 120 دولة، كما قدمت خدمات لنقل العاملين في المجال الإنساني والصحة في وقت كانت الرحلات الجوية التجارية فيه غير متوفرة.

وفي عام 1989، نفذ البرنامج ما وصفه بأنه أكبر عملية إنزال جوي لإمدادات إنسانية في التاريخ. إذ قامت 20 طائرة شحن بثلاث طلعات جوية يوميا لنقل 1.5 مليون طن من المواد الغذائية كجزء من عملية شريان الحياة للسودان، والتي تعاونت فيها وكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية للتخفيف من حدة المجاعة التي سببتها الحروب الأهلية.

ويعتمد تمويل البرنامج على التبرعات خاصة من الحكومات وأيضاً من الشركات والجهات المانحة الخاصة، فقد جمع في العام الماضي حوالي ثمانية مليارات دولار. ويدير البرنامج مجلس تنفيذي يضم 36 عضواً ويعمل به 90 ألف موظف. 90 في المئة منهم تقريباً يعملون في البلدان التي يقدم فيها البرنامج المساعدة.

لم تر لجنة إسناد جائزة نوبل كفاءة في أي سياسي أو جهة سياسية أو حتى ناشطين على سطح الكوكب لتوسيمه بجائزة نوبل للسلام هذا العام، في ظل التوتر الشديد في الشرق الأوسط والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين والتجاذبات حول الاتفاق النووي الإيراني، لكنها أعطت شحنة معنوية لبرنامج الأغذية العالمي حينما كافأته على جهوده في المعركة ضد الجوع.

الأغذية العالمي جهوده في مكافحة الجوع حول العالم باختياره للجائزة، وهي للمرة الثانية عشرة منذ تأسيس الأمم المتحدة في العام 1945 تختار لجنة أن تمنح جائزتها العريقة إلى مؤسسة أو شخصية مرتبطة بالمنظمة الدولية.

وتختلف أدوات كل حكومات العالم في مواجهة ظاهرة النزوح وفق طبيعة الظروف الأمنية والصراعات العسكرية وحتى التقلبات المناخية، غير أن هناك إجماعاً على أن تلك الأدوات لا تزال محدودة لمعالجة هذه الأزمة المتفاقمة

وذلك بالنظر إلى التوقعات بتكاثر أعداد المهاجرين خلال العقود الثلاثة القادمة. ولا تدخر المؤسسات الدولية والمنظمات الإنسانية، بما فيها برنامج الأغذية العالمي، جهداً في انتقاد دور الدول في التعاطي مع هذه المشكلة المزمنة، بينما جبين المجتمع الدولي لا يقطر دخلاً وعدد الفقراء يتزايد يوميا بسبب الحروب والكوارث الطبيعية.

واعتبرت بيريت رايس أندرسن رئيسة لجنة نوبل الترويجية خلال منح الجائزة للبرنامج الذي تأسس لمكافحة الجوع وتعزيز السلام في 1961 بناء على طلب الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور، أن "هناك حاجة ملحة للتضامن الدولي من أي وقت مضى".

وعادة ما يكون المدير التنفيذي للبرنامج من الولايات المتحدة، حيث يتولى ديفيد بيزلي وهو سياسي جمهوري رشحته إدارة الرئيس دونالد ترامب المنصب منذ أبريل 2017. ومع ذلك تبقى التحديات هي المسيطرة على نجاح نشاطه في بؤر التوتر التي تشهد نزاعات مثل العراق وسوريا واليمن ومناطق الكوارث الطبيعية أيضاً.

ولأن برنامج الأغذية العالمي قوة دافعة إلى جهود منع استعمال الجوع سلاحاً في الحروب والصراعات، فقد وجد في انتشار مرض كورونا فرصة لزيادة دوره التضامني مع وجود ترجيحات بتسجيل 265 مليوناً يتضورون جوعاً في غضون عام، ومن الطبيعي أن يكون ذلك أيضاً بمثابة نداء للمجتمع الدولي بالا يخفض تمويل برنامج الأغذية العالمي.

ولم يخف ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي سعادته بهذه المكافأة واعتبرها "شرفاً عظيماً". وكتب على تويتر يقول "إنه عرفان مدمش بتفاني أسرة برنامج الأغذية العالمي وعملها يوميا للقضاء على الجوع في أكثر من 80 دولة".

وبدا برنامج الأغذية العالمي كترجية لمعرفة ما إذا كان بإمكان منظومة الأمم المتحدة تقديم مساعدات غذائية وكانت أولى عملياته للإغاثة من الكوارث هي المساعدة بعد الزلزال الذي ضرب إيران في عام 1962، ولكن بعد ثلاث سنوات كرس جهوده من أجل "إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ وبناء الرخاء ودعم

أوسلو - تعتبر جائزة نوبل للسلام الأكثر إثارة للجدل منذ سنوات طويلة كونها مرتبطة بالخصائبات السياسية والأحداث الدولية قياساً بجوائز الطب والفيزياء والكيمياء والأدب، كما أنها الوحيدة التي خُيِّب طابور طويل من الحائزين عليها، مثل رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، أمال الكثيرين ممن هللو الفوزهم بها.

وليس كذلك هناك جائزة تحمل من التناقضات بقدر ما تحمله نوبل للسلام، لأن مؤسسها ألفريد نوبل كون ثروة طائلة من صناعة الأسلحة وهي التجارة، التي اشتهرت بها عائلته ثم طلب في وصيته أن تخصص عائدات ثروته كل سنة لمكافحة شخصيات أسدت خدمات للبشرية.

وفي دليل واضح على مدى صعوبة توقع الفائز وعلاقتها بالمجال السياسي، كللت نوبل للسلام هذا العام برنامج

الأمم المتحدة من رواد جوائز نوبل

- 2020 برنامج الأغذية العالمي،
- 2007 الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ونائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور.
- 2005 الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام محمد البرادعي.
- 2001 منظمة الأمم المتحدة وأمينها العام كوفي أنان.
- 1988 قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (القبعات الزرق).
- 1981 مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.
- 1969 منظمة العمل الدولية.
- 1965 صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).
- 1967 داغ هامرشولد الأمين العام للأمم المتحدة: من 1953 حتى وفاته في الكونغو العام، 1961 وهو الشخص الوحيد الذي نال هذه الجائزة بعد الوفاة.
- 1954 مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.
- 1950 رالف جونسون بونشيه وسيط الأمم المتحدة في النزاع العربي الإسرائيلي الأول.
- 1949 جون بويد أور المدير السابق لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو).

الانسحاب الأميركي من أفغانستان يذكي نار التوترات الإقليمية

الأفغان يخشون نشوب حرب تعيد ظهور المتطرفين

بايدن، إذ أن الحرب لا تظهر أي بوادر على الانتهاء على الرغم من الاتفاق على انسحاب القوات الأميركية والمحادثات بين طالبان والحكومة الأفغانية.

فوهة بركان

يتذكر المراقبون التاريخ حينما صمدت الحكومة الأفغانية الموالية للاتحاد السوفييتي بعد انسحاب القوات السوفييتية في عام 1989، ولكنها انهارت بعد ثلاث سنوات بعد تفكك الاتحاد السوفييتي لتدخل الدولة في دوامة من الحرب الأهلية إثر ظهور جماعات جهادية استطاعت أن تسطير على العاصمة كابول.

وحال نشبت حرب أهلية جديدة سينشأ خط صراع رئيسي بين طالبان التي يسيطر عليها البشتون، والتحالف الشمالي ويتألف بالدرجة الكبرى من الطاجيك الذين يتحدثون بلغة مشتقة عن الفارسية في الغرب والشمال ومن الأوزبك في الشمال، والهزارة الشيعية ذوي الروابط بإيران في وسط أفغانستان.

ويعتبر التحالف الشمالي تجمعا ضعيفا للقوى السياسية أكثر مما هو منظمة متماسكة، وهو يمثل أقلية بسيطة من السكان في حين أن البشتون يمثلون نحو أربعين في المئة وهم بالعادة أكبر مجموعة عرقية في البلاد.

ويقول توماس باركر، الأستاذ في دراسات الأمن في جامعة جورج واشنطن إنه مع انسحاب التحالف الدولي، فمن المحتمل أن تكون هناك جغرافية سياسية متاحة مجانا للجميع في أفغانستان مع قوى خارجية تسعى إلى زيادة نفوذها كما حصل في تسعينات القرن الماضي.

وأوضح باركر، الذي تقلد مناصب سياسية مهمة طيلة ثلاثة عقود، أنه ربما تفضل إيران دعم الطاجيك والهزارة وستدعم تركيا الأوزبك وروسيا والهند وبقية جمهوريات آسيا الوسطى وربما حتى الولايات المتحدة قد تدعم جميع أطراف التحالف.

ودكرت تقارير أممية كثيرة فضلا عن مذكرات صادرة عن وكالات استخبارات غربية أن العلاقة لا تزال وطيدة بين طالبان وبالأخص شبكة حقاني التابعة لها وتنظيم القاعدة، وأشارت تحديدا إلى أن العلاقة تستند على "الصداقة وتاريخ مشترك من النضال والتعاطف الأيديولوجي وأيضاً النسب".

ومن المحتمل أن ينشط الإرهابيون الذين يعيشون حاليا في مكان آخر في العالم الإسلامي وفي الغرب، حيث أنه من الممكن أن يروا في أفغانستان مكانا جديدا يتهافون إليه، ربما للانضمام إلى فرع داعش في أفغانستان (ولاية خراسان) أو للانتقال إلى المناطق الخاضعة لحكم طالبان من أجل تلقي التدريب والتلقين العقائدي.

وسيكون هذا السيناريو تكرارا لما حصل في أواخر تسعينات القرن العشرين حين غادر بن لادن السودان وأنشأ معسكرات تدريب في جنوب أفغانستان في ظل حكم طالبان.

أجج قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب القوات العسكرية من أفغانستان بحلول العام المقبل مخاوف الحكومة في كابول بشأن التداعيات الكارثية، التي سيذكيها صراع داخلي أطرافه معروفة، وهما السلطة وحركة طالبان، وربما سيمنح فرصة كبيرة لعودة تنظيم القاعدة وزيادة تحركات تنظيم داعش هناك، وهذا الأمر قد يزيد من منسوب التهديدات الإرهابية لمنطقة الشرق الأوسط.

● كابول - تراقب أفغانستان، التي دخل أطراف النزاع فيها في مفاوضات سلام مشكوك في نجاحها، خروج القوات الأميركية، التي يناهز عددها 12 ألف جندي، بكتير من القلق بعد أن نادى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بضرورة عودتها إلى الولايات المتحدة بحلول نهاية العام الجاري. وهذا القرار، الذي يشكل صدمة للمسؤولين الأفغان، بينما تقبلته حركة طالبان بكثير من التفاؤل والترحيب، بعد ساعات فقط من إعلان مستشاره للأمن القومي أن واشنطن ستخفض عدد قواتها في أفغانستان إلى 2500 بحلول أوائل العام المقبل.

ارتباك وقلق

من شبه المؤكد أن تنهار السلطة الأفغانية الحالية بقيادة أشرف غني، الذي يزور الدوحة لعقد مفاوضات مع مسؤولي حركة طالبان، في حال سحب المجتمع الدولي دعمه المالي الراهن أو وجد صعوبة كبيرة في توزيعه بسبب مشاكل متعلقة بالسلامة.

والترتيب الجديد يأتي بعد أن عانت أفغانستان حربا طويلة بدأت منذ أكتوبر 2001، حين أطاح تحالف عسكري دولي تقوده الولايات المتحدة بحكم طالبان، التي سيطرت على العاصمة كابول في 1996، وذلك لارتباطها آنذاك بتنظيم القاعدة، الذي تبني هجمات 11 سبتمبر من العام نفسه، في الولايات المتحدة.

ونص اتفاق تاريخي بين إدارة ترامب وطالبان في شهر فبراير الماضي على مغادرة القوات الأجنبية أفغانستان بحلول مايو 2021 مقابل حصولها على ضمانات بشأن مكافحة الإرهاب من طالبان، التي وافقت على التفاوض على وقف دائم لإطلاق النار وصيغة لتقاسم السلطة مع الحكومة الأفغانية.

وقبل ست سنوات حذر قائد القوات الخاصة الأميركية السابق الأدميرال وليام ماكريف من أنه بالرغم من أن التهديد الذي يشكله تنظيم القاعدة المتشدد في شمال غرب باكستان "تراجع بشكل كبير" لكن انسحابا كاملا للقوات الأميركية من أفغانستان قد يسهل إعادة ظهوره.

وهذه التوصية أخذها الرئيس السابق بشارك أوباما بعين الاعتبار لذلك علق خططه المتعلقة بخفض عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى النصف بحلول نهاية عام 2016 على أن يبقى 8400 جندي هناك حتى نهاية فترة ولايته وسيترك خلفه تحديد مسار ما بعد ذلك.

ولذلك فالأمر متروك لترامب اليوم لإنهاء هذه الورطة، غير أن الانتخابات الأميركية المقررة في الثالث من نوفمبر المقبل قد تعيد خلط الأوراق مرة أخرى في حال فاز المرشح الديمقراطي جو

● كابول - تراقب أفغانستان، التي دخل أطراف النزاع فيها في مفاوضات سلام مشكوك في نجاحها، خروج القوات الأميركية، التي يناهز عددها 12 ألف جندي، بكتير من القلق بعد أن نادى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بضرورة عودتها إلى الولايات المتحدة بحلول نهاية العام الجاري. وهذا القرار، الذي يشكل صدمة للمسؤولين الأفغان، بينما تقبلته حركة طالبان بكثير من التفاؤل والترحيب، بعد ساعات فقط من إعلان مستشاره للأمن القومي أن واشنطن ستخفض عدد قواتها في أفغانستان إلى 2500 بحلول أوائل العام المقبل.

وكان ترامب قد صرح مرارا أنه ما كان يجسر مطلقا ببلاده أن تتورط في أفغانستان من الأساس، وهنا تعكس وجهة نظره خيبة أمل عامة من قبل الكثيرين حول المشاركة الأميركية هناك منذ عقدين من الزمن، فلا أحد يحب الحروب التي لها بداية ولكن بلا نهاية.

وفي حال سحب واشنطن جنودها، فمن المرجح أن يُطلق هذا الانسحاب سلسلة تفاعلات لدى القوات الدولية، التي لا تزال موجودة هناك، حيث أن هناك ما يقرب من 7 آلاف جندي آخرين من دول أوروبية ستغادر البلاد شأنهم شأن القوات التركية والأردنية والإماراتية التي كانت منمركزة في أفغانستان وغادرتها منذ فترة.



ويعتقد مراقبون أن الخطوة، التي كان أول من ساندتها الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ ستزيد من منسوب العنف في البلد الغارق في الحرب منذ عقود لاسيما وأن دولا إقليمية، وفي مقدمتها إيران وقطر، تعد من بين الرعاة الرسميين لحركة طالبان المناوئة للسلطة في كابول.

ولكن هذا المعطى قد يذكي التوتر أيضا من ناحية عودة ظهور تنظيم القاعدة، الذي أقل نجمه بشكل كبير بعد مقتل زعيمه أسامة بن لادن، وربما أيضا تحفز الخطوة الأميركية المرتقبة تنظيم داعش المتطرف لزيادة أنشطته،



هل حان وقت الرحيل فعلا؟

الشروع في هيكلة السلطة السودانية يختبر إرادة السلام

همّ سياسي ثقيل أمام الحكومة الانتقالية والجبهة الثورية في طريق تنزيل اتفاق جوبا على الأرض



صرخة أخيرة لإعادة توجيه البوصلة الوطنية

وبيدل رئيس الحكومة الانتقالية عبدالله حمدوك جهوداً مضنية في تثبيت أركان سلطة مدنية للمستقبل، مستخدماً على درجة مرتفعة من التكاتف الإقليمي والدولي لنزع فتيل التوترات والمضي قدماً في بناء دولة تقوم على مبادئ المساواة والاستقرار.

التحلي بإرادة قوية مهم في ظل بنود فضفاضة في وثيقة السلام وتباين في الأولويات وتمترس قوى خلف حسابات قديمة

ويعول حمدوك على الدور السياسي، الذي ستقوم به بعثة الأمم المتحدة للدعم قريباً، والتي تعد بمثابة رقيب على القوى الرافضة للالتزام بوثيقة جوبا، أو تلك التي تسعى للالتفاف عليها بأي صورة، ويمكن أن تستخدم سلطاتها لكبح جماح من تسول لهم أنفسهم البعث أمناً بمصير السودان. ولذلك فإن تخطي إشكاليات الشروع في إعادة هيكلة السلطة في السودان هو الذي يختبر إرادة السلام.

بها، فكما يُعد الهدوء والأمن والاستقرار مطلباً مهماً للقوى عديدة، هي أيضاً تمثل خطراً على قوى أخرى تريد أن لا يبارح هذا البلد خندقه القاتم، وتحاول اختطاف الحكم بما يخدم أهدافها الإقليمية.

ولعل إشارة الحكومة السودانية مؤخراً إلى وجود أبعاد استخباراتية خارجية تعبت في شرق البلاد وتغذي صراعاته، كفيhle بالتعرف على مدى الخطورة التي يمثلها الاستقرار لجهات لم تسهمها الحكومة.

وإذا أضيفت إلى حالة تربع من جانب فلول البشير، تعرف القوى الوطنية إلى أي درجة تعيش البلاد على فوهة أزمارت مزممة، كلما جرى إطفاء إحداها في الغرب اندلعت أخرى في الشرق والجنوب، أو العكس.

ومع ذلك لدى الحكومة الانتقالية ثقة في تجاوز كل هذه العقبات، لأن الشعب سئم الفوضى والابتزاز والتاجرة بمعاناته، وعرف طريق التغيير من خلال الشارع، واستطاع أن يعدل الدفة في حالات كثيرة.

كما لا تزال لدى الطبقة الشعبية القدرة على إصلاح المسار، مهما تبدلت الايعاب الدوائر المشاركة في السلطة أو القريبة منها، فالطريق أصبح مفتوحاً للحصول على تغيير حقيقي لا يقبل الفصل أو المساومة.

مرحلة التنفيذ تستلزم مروحة سياسية واسعة، في ظل نصوص فضفاضة في وثيقة السلام، وتباين في الأولويات، وتمترس بعض القوى خلف حسابات قديمة.

ويمكن أن تبني القوى السودانية بلداً حضارياً يقوم على المواطنة والمساواة والعدل والكرامة، ويمكن العودة إلى مرحلة الحروب الأهلية والمعارك والصدامات بشكل أكثر ضراوة لأخذ العبرة منها، لأن البيئة مهيأة، فهناك مؤمنون بجذوى وأهمية السلام وإجراء عملية جراحية مع ماضٍ أليم، وهناك متشبثون بالحرب ولم يعرفوا غيرها على مدى عقود.

ويتوقف كل طريق على تطبيق بنود السلام جيداً، والمرونة في تفسير النصوص المتنبسة، وتغليب مصالح الوطن على الطوائف والأفراد والحركات المسلحة، واستيعاب الدروس التي قدمتها تجارب دول أخرى، فالولايات الذي يتشكل منه السودان لا يتحمل المزيد من الفوران، وتربص قوى خارجية تخشى عواقب الاستقرار يمكن أن يقود إلى توسيع نطاق الأزمات.

ويبقى الحل في تضيق الفجوات السياسية، لأن احتدام الخلافات من داخل بوتقة السلام أصعب وقد يؤدي إلى انفجار في قمة السلطة، ما يمثل خطورة كبيرة على القواعد، ويمنح فرصة للعبث

وبذلك تداعيات التغييرات في الأجسام السياسية على قرارات السلطة الانتقالية، خاصة أن ثمة إرهابات تطالب بإجراء انتخابات عامة منعاً للدخول في نفق جديد لتوزيع المناصب.

ومع توقيع اتفاق السلام تحول الفرغ إلى هم سياسي ثقيل، لأن هذه المرحلة تضع جميع القوى أمام تحدياتها الوطنية، فالصفقات التي عقدت، والمساومات التي جرت، والمناورات التي شهد المراقبون الكثير من تفاصيلها في جوبا أو غيرها، من الواجب أن تتراجع بعد التفاهم حول الرؤى الأساسية في مسألة تقاسم السلطة والثروة.

وانتقل جزء كبير من الزخم السياسي إلى الخرطوم بعد أن كانت جوبا رمانة الميزان في الكثير من التوازنات على مدار السنوات الماضية، ومن قبل سقوط البشير، وازدادت أهميتها مع اضطلاع دولة جنوب السودان بدور رئيسي في الوساطة بين القوى السودانية، ونجاحها في قطع شوط طويل في هذا المجال.

زخم سياسي

بدأت تتواتر قوافل قيادات فصائل مسلحة وتنظيمات سياسية على الخرطوم خلال الأيام الماضية، استعداداً لإنزال اتفاق جوبا على الأرض، الأمر الذي يتطلب التحلي بإرادة قوية، لأن

تدخل القوى السياسية في السودان بعد أن انفضت من مفاوضات مضنية تهدف إلى تحقيق الاستقرار بعد الإطاحة بحكم عمر البشير، في مرحلة مهمة ألا وهي تنفيذ بنود اتفاق السلام على الأرض، رغم وجود بعض العراقيل، التي ربما تقف حائلاً دون بلوغ الأهداف المرجوة في مسار اقتسام السلطة والثروة وبناء مؤسسات الدولة وصولاً إلى كيفية حل الأزمة الاقتصادية الخائفة.



محمد أبو الفضل كاتب مصري

القاهرة - تنتظر جهات عديدة تصرفات القوى السودانية مع إرث كبير من المشكلات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية، وتدخلات واسعة أخرى في جملة من القضايا الشائكة بعد أن انطلق قطار السلام بتوقيع اتفاق جوبا.

وستحدد طريقة تعامل الأطراف السياسية مع كل تلك التحديات ملامح النجاح لعبور البلاد إلى بر الأمان، أو الفشل والعودة إلى مربع الصفر، فالنظرة العامة للأمر تجعل من الخيارين متساويين، وتضع على عاتق القوى المختلفة، في الحكم والمعارضة، مسؤولية يجب التعامل معها بصورة صحيحة.

تحديات كثيرة

- إشكاليات المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية
- البدء في تعديل الوثيقة الدستورية
- تقاسم السلطة في مجلس السيادة والحكومة والولايات
- بناء مؤسسات الدولة السياسية والعسكرية
- الخروج من الأزمة الاقتصادية
- كيفية توزيع الثروة

ويمثل توقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية أول ثمرة حقيقية جنتها البلاد منذ تشكيل السلطة الانتقالية، عقب فترة من التجاذبات، تغلبت فيها الخرطوم على الكثير من العراقيل، التي وضعت من قبل قوى مشاركة في السلطة ومن خارجها.

وإذا كانت خطوة الوصول إلى اتفاق استغرقت نحو عام، فكم من الوقت يحتاج السودان لإعادة توزيع السلطة والثروة، واستكمال بناء الهياكل السياسية والعسكرية، وتثبيت الأركان الرئيسية للدولة، والخروج من الأزمات الاقتصادية المتراكمة؟

استخبارات" يتمتعون بمهارات مثالية في اللغتين الفرنسية والإسبانية. ووفقاً لمنشورات الوظائف، تضمنت الوظائف مراقبة التهديدات المختلفة التي تتصورها أمازون، ويشمل ذلك النقابات العمالية، والقادة السياسيين المعادين. وبدت الأدوار

موجهة نحو

خرق الاتحاد.

وقالت القوائم إن

المتقدمين سيركزون

على "تهديدات

تنظيم

وكشف موقع بزنس إنسايدر في تقرير أن مشرعين في الاتحاد الأوروبي، تقدمهم ليلي شابيبي السياسية الفرنسية من حزب "فرنسا متحدة"، بعثوا برسالة لرئيس شركة أمازون جيف بيزوس يسأله فيها عن كون شركته توظف عمالاً استخباراتاً للتجسس على السياسيين والنقابيين والموظفين.

وتوقيت إصدار الرسالة الأربعاء الماضي، جاء بعد أن حذفت أمازون وظيفتين من وظائف "محلي

هل تبرر غاية أمازون وسيلتها في التجسس على الأوروبيين

الموظفون جزءاً من برنامج الاستخبارات العالمية التابع لعملية الأمن العالمي في أمازون.

وتأتي المخاوف الأوروبية في أعقاب خطاب أرسله قادة النقابات إلى الاتحاد الأوروبي الأربعاء يطالبونه فيه بالنظر في ما إذا كانت مراقبة أمازون المزعومة للنقابات قد انتهكت قوانين العمل والبيانات والخصوصية الأوروبية.

ولفتت النقابات الانتباه في رسائلها إلى تقرير لأحد المشرعين الأوروبيين يفيد بأن أمازون كانت تراقب مجموعات فيسبوك الخاصة بسائقي توصيل فيلنكس. كما أن شركة هول فودز المملوكة لشركة أمازون كانت تستخدم "هدوء" أداة حرارية لتتبع متاجرها التي من المرجح أن تنضم إلى النقابات.

ونشر موقع "بزنس إنسايدر" مذكرة سرية مسربة من أمازون في فبراير الماضي، والتي تظهر أن الشركة تستثمر في برمجيات لتجميع وتحليل البيانات المتعلقة بـ"التهديدات" المختلفة للشركة، بما في ذلك التنظيم النقابي.

ويثير سلوك أمازون "المثير للاشمئزاز" حفيظة كريستني هوفمان، الأمينة العامة للاتحاد الدولي للشبيكات النقابية، التي قالت في وقت سابق إنه لا يتم التحقق من حق عمال أمازون في التمثيل النقابي وحقوقهم في حماية البيانات.

أمازون لديها سوابق في التجسس على سائقي خدمة فليكس وتتبع موظفي متاجرها التي تنوي الانضمام إلى النقابات بأداة حرارية

وبالإضافة إلى ذلك العمل سيقوم المحللون بإحاطات بشأن "المواقف الديناميكية"، ويشمل ذلك الاحتجاجات والأزمات الجيوسياسية، وغيرها من الموضوعات الحساسة للموارد البشرية وعلاقات الموظفين.

وكان يفترض أن يعمل أصحاب الوظائف، التي كانت تستهدف المرشحين من ذوي الخبرة، في تطبيق القانون أو الخبرة العسكرية من مقر أمازون في مدينة فينيكس بولاية أريزونا، وسيكون

قمع العمل الجماعي وتنظيم النقابات العمالية.

ويؤكد المطلعون عن كتب على هذه المسألة أنه إذا تم تعيين المحللين الجدد فسيكفون بجمع المعلومات عن أي تهديدات داخلية وخارجية لأمازون وإبلاغ البيانات إلى القادة عبر المؤسسة.

وتقف أمازون في مقدمة الشركات التي تقدم رواتب كبيرة للمحللين الشباب ممن تستخدمهم للحفاظ على موقعها كواحدة من أكبر الشركات العالمية حجماً وسعة في ممارسة الأعمال، وهي مثل فيسبوك تقريباً، التي لطالما أنكرت تهماً تتعلق بالتنصت على مستخدميها لاستهدافهم بالإعلانات.

ولم تساع فيسبوك نفسها منذ سنوات، فليديها تاريخ طويل من تجاوز حدود ما هو مقبول من أجل زيادة مداخيل الإعلانات، انطلاقاً من توصيف "المبولوج

الافتنية" للمستخدمين وهو أمر مختلف تماماً عن التوصيف العنصري، مثلما تقول الشركة إلى دمج بيانات المستخدم المتأنية من واتساب مع خدمتها الأساسية.

وبحكم هذا التاريخ، ليس من قبيل القفزة العملاقة بالنسبة إلى الكثير من

العمال ضد الشركة" وجمع المواد لاتخاذ إجراءات قانونية محتملة ضد المجموعات العمالية التي تحتج على الشركة بعد أن قامت أمازون بإزالة القوائم، وقالت في بيان "لم يكن منشور الوظائف وصفاً دقيقاً للسور لقد كان خطأ، ومنذ ذلك الحين، تم تصحيحه".

وفي كل من فرنسا وإسبانيا دفعت النقابات عمال أمازون إلى إضراب، ففي فرنسا أجبرت النقابات مستودعات الشركة الأميركية على الإغلاق لمدة شهر واحد بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة المتعلقة بوباء فايروس كورونا.

وقال المشرعون الأوروبيون في رسائلهم إنهم قلقون بشأن إمكانية تأثير النقابات العمالية الأوروبية وكذلك المهنيين المنتخبين المحليين أو الوطنيين أو الأوروبيين

بهذا النهج تجاه مراقبة التهديدات التي تهدف إلى

آن للفلسطينيين أن يلتفتوا إلى نظامهم السياسي الفاشل



فاروق يوسف
كاتب عراقي

لو أن أبا عمار لا يزال حيا في قريته الضيقة لكان انفجر غيظا مما وافق عليه لكي يحل مشكلته الشخصية فأوقع الفلسطينيين كلهم في المصيدة. وهي مصيدة قانونية لن يكون الإفلات منها يسيرا. كل ذلك صار خارج الإرادة ولكن الواقع السياسي الذي يتعامل مع تلك الظاهرة هو أقل من أن يقوى على الخروج إلى موقع، يكون فيه معبئا بأفكار سياسية جديدة من شأنها أن تعيد صناعة المعادلات الوطنية. لقد سقط النظام السياسي الفلسطيني في فخ نمطية رُسِمت له لكي لا يتحرر من اتفاقية أوصلو كما فهمها سياسيون عجزوا عن الوصول بالنضال الوطني الفلسطيني إلى النقطة التي يكون فيها قادرا على اختراع نظام سياسي يكون كفا لإدارة مفاوضات مع إسرائيل، تتخطى نتائجها "أوصلو".



لو أن أبا عمار لا يزال حيا

لكان انفجر غيظا مما وافق

عليه محمود عباس لكي

يحل مشكلته الشخصية

فأوقع الفلسطينيين كلهم

في المصيدة وهي مصيدة

قانونية لن يكون الإفلات

منها يسيرا

ومن هنا يمكننا أن نفهم أسباب التعثر والفشل وسوء التصرف في مواجهة الانتفاقات التي تمثل أخطرها في قيام حركة حماس بخطف قطاع غزة وتعريضه لحروب عبثية لم تجد نفعا على مستوى التفاوض مع إسرائيل بقدر ما أضرت بالفلسطينيين وأضعفت حجتهم في المحافل الدولية. ولأن النظام السياسي الفلسطيني فاشل ومتخلف ومغلق على أساليب وطرق انتهت صلاحية استعمالها فليس من المتوقع أن يحرز الفلسطينيون تقدما في مواجهة الخطط الإسرائيلية في التهام مزيد من الأراضي الفلسطينية. صار الحفاظ على السلطة في رام الله هو الهدف وهو ما جعل من كلام السياسيين الفلسطينيين مجرد لغو فارغ لا يتراد منه إلا التغطية على فشل تاريخي.

كانت منظمة التحرير هي الأصل. ولم تكن المنظمة لتصلح أن تقود دولة. وهو ما كان مخططا أن يكون قائما في ذهن السياسي الفلسطيني. لم تكن السلطة التي انتهت إليها التجربة الفلسطينية في الاستقلال لتدور في ذهن أحد. من الصعب تخيل الموقف الذي سيكون عليه المقاتل الفلسطيني لو أن أحدا وضع أمامه خرائط فلسطين التي تحكمها السلطة. بالتأكيد سيكون ذلك الموقف عديميا. لقد انتهت كل شيء إلى العدم. وإذا ما عدنا إلى منظمة التحرير التي حذفت من نظامها الداخلي كل الفقرات التي تتعلق بفلسطين التاريخية فإن زمنها قد انتهى. ذلك لم يقرره ياسر عرفات وسواء من القادة الفلسطينيين الذين كانوا أحياء يومها بل هو قرار يقع خارج سلطة الجميع. صارت لصناعة التاريخ كلمتها التي انحرقت بالعربة عن السكة التي اعتقد فلسطينيو ذلك الزمان أنها لم تعد صالحة للاستعمال بسبب عدم انسجامها مع الظروف الدولية المحيطة.

لقد اعتقد الفلسطينيون يومها أن القانون الدولي سيصل بهم إلى هدفهم. لذلك كان نظامهم السياسي هو مرة عاكسة لما كان عليه الوضع في منظمة التحرير بفوضى أقل في انتظار أن تحل فوضى الاحتلال لتقضي على الأمل في قيام سيادة وطنية يمكنها أن تحرر سياسيي السلطة من قيود الماضي. لم يقع الشيء الذي كان قد صدم العقل الفلسطيني بتكهنتاته بل وقعت فجائع تنذر بخطر انقراض كل أمل سابق. السلطة لم تكن أملا. ولم يكن متوقعا أن يتخلل الفلسطينيون عن كل شيء في سبيل قيام تلك السلطة. سيقال "إنهم خدعوا أنفسهم بسراب، لم يكن ياسر عرفات بسبب خيبياته المترامية قادرا على النظر من خلاله إلى ما بعده". ولكن ماذا بعد مزحة عرفات أو عثرته؟ منظمة التحرير هي الهيكل الذي يمكن العودة إليه. لم يكن الوقت مناسباً لكي تجدد منظمة التحرير فكرها. لقد تحولت إلى كيان عائم أو بشكل أدق تم تعويمها لعدم ضرورتها. اعتقد أن محمود عباس، وهو عراب أوصلو، لا يدرك ما معنى أن يتغير الزمن.



بوزنيقة وتكريس الانقسام الوهمي في ليبيا



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

وإنما من جهات وأطراف أخرى إقليمية ودولية تعمل على فرض مشروع الإسلام السياسي، كان دافعا لتبرير إعادة تدوير الإسلاميين في مجلس الدولة الذي يبدو في ظاهره استشاريا، بينما تحول لدى اللاعبين بالبيضة والحجر في الأزمة الليبية إلى الفاعل التشريعي الحقيقي، تزامنا مع حالة العجز التي يعاني منها مجلس النواب المنتخب والمنقسم على نفسه، والذي سيواجه مصيره المحتوم خلال الأيام والأسابيع القادمة، عندما يصطدم بالفقرة الثانية من المادة 15 التي تنص على أنه "إثر تنفيذ الفقرة الأولى من هذه المادة، فإن تعيين وإعفاء شاغلي المناصب القيادية للوحدات السيادية المبينة في الفقرة السابقة يتطلبان موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب".



الانقلاب الإخواني كان دافعا لتبرير إعادة تدوير الإسلاميين في مجلس الدولة الذي يبدو في ظاهره استشاريا بينما تحول لدى اللاعبين بالبيضة والحجر في الأزمة الليبية إلى الفاعل التشريعي الحقيقي

هناك مشكلة أخرى، وهي أن مجلس الدولة، وهو بالأساس كيان إخواني، سيتحكم وفق اتفاق بوزنيقة في اختيارات البرلمان للمرشحين للمناصب السيادية، وسيدع الوسائل الكافية لفرض قراراته، وهو ما أبرزه رئيس المجلس خالد المشري، ورئيس حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لجماعة الإخوان محمد صوان، عندما أكد أن لا شيء يخرج عن طوع الجماعة، فكل شيء يجري وفق تخطيطها وهي التي رغم أنها لا تحكم على أي رصيد شعبي استطاعت أن تتحول إلى الرقم الصعب في المعادلة، ليس فقط بواسطة الدعم الخارجي ونفوذ الميليشيات التي تديرها ولكن أيضا، وهذا الأهم، من خلال قدرتها على استغلال حالات العجز والتشتت والطموحات الفردية لدى الأطراف الأخرى.

علينا أن نضع نصب أعيننا أن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح يطمح لرئاسة المجلس الرئاسي القادم، مقابل أن تؤول رئاسة حكومة الوحدة الوطنية لوزير الداخلية المفوض في حكومة الوفاق فتحي باشاغا الحاصل على دعم واشنطن ولندن وأنقرة

المطلوب إذن هو أن يحظى الاتفاق بتزكية من ثلثي أعضاء البرلمان المفترض أن عددهم الحقيقي هو 188 نائبا، ولكن حالة التشظي التي أصابته بالمقاطعة من قبل عشرات الأعضاء وظهور مجلس نواب مواز في طرابلس، سيجعلانه عاجزا حتى عن جمع ثلث النواب تحت سقف قاعة في طبرق أو بنغازي. أغلب من ينتمون إلى هذا الثلث يبدو



والدوحة، والذي سيجمع بين بديه مفاتيح السلطة التنفيذية، وإلى حد الآن يبدو ذلك هو الذي سينتج عن الحوار السياسي القادم المقرر تدشينه بعد أيام، والذي سيكون امتدادا لمؤتمر برلين المنعقد في يناير الماضي. وصول صالح إلى رئاسة الرئاسي هو جزء من مشروعه الذي اتفق عليه مع المشري، وتضمنه إعلان القاهرة في يونيو الماضي، حيث سيكون المجلس من رئيس ونائبين وفق التقسيم الفيدرالي القديم، على أن يكون رئيسه من إقليم غير الإقليم الذي سيكون منه رئيس الحكومة، وبالتالي فإن رئاسة الرئاسي ستنذهب إلى برقة، ورئاسة الحكومة ستنذهب إلى طرابلس، في حين سيكون من الطبيعي أن يتم اختيار أحد النواب عن إقليم قرآن ليكون رئيسا جديدا للبرلمان.

سيواجه اتفاق بوزنيقة عراقيل عدة منها أن تزكيته لن تتحقق إلا في حالة واحدة وهي تنفيذ الحل السياسي المنتظر إقراره وفق المشاورات القادمة، وتشكيل السلطات الجديدة، وموافقة تركيا وقطر والإخوان على ذلك، وفي حالة عدم حصول الموافقة، فإن البرلمان لن يجتمع بأغلبية الثلثين ولن يركزي الاتفاق إلا في خيال الواهمين، لأن جزءا مهما من أعضائه يبحرون وفق الأوامر القادمة من الدوحة وأنقرة، وليس وفق الواجب الوطني.

كما أن بعض المسؤولين لن يتخلوا عن مناصبهم، المجلس الأعلى للقضاء قال كلمته ورفض رهن تعيين رئيس المحكمة العليا والنائب العام مزاج السياسيين، ومصرف ليبيا المركزي يبدو إلى الآن تحت سيطرة تركية معلنة، وقد يتبرم محافظه على الاتفاق، وهو الذي لجأ منذ أيام إلى مجلس النواب المؤازر في طرابلس ليقدم إحاطته بدل أن يعترف بقرارات عزله الصادرة منذ سنوات عن مجلس النواب المعترف به دوليا.

يراد لخدعة الصراع بين الجهات أن تهيمن على الوعي الجمعي تمهيدا لمشروع التقسيم، بما يخدم مصالح المتصدين للقرار السياسي، لكن مشهد التوقيع على اتفاق بوزنيقة يفضح الأكنوبة، فرئيسا وفدي مجلس النواب يوسف العقوري، ومجلس الدولة فوزي العقاب، اللذان وقعا على الاتفاق هما من شرق البلاد، الأول من قبيلة العواقيير والثاني من قبيلة الحاسة في شحات، ولو كان الصراع بين الجهات كان أحدهما من طرابلس والثاني من برقة.

بقطع النظر عن نجاح الاجتماعات، فإن التنفيذ على أرض الواقع لن يتحقق، وذلك لأسباب عدة، أبرزها أن ما تم التوافق عليه كان من أجل عيون أطراف وشخصيات سياسية وليس لوجه الوطن ولا من أجل الشعب الليبي.

المبالغة في الرهان الأوروبي على بايدن



حال حصول بليلة في واشنطن عشية الانتخابات أو نظرا للخلاف حول سيرها ونتائجها، خاصة أن ذلك يترافق مع تداعيات جائحة كورونا التي أوقفت حركة النقل والصناعة والأعمال في العالم كله، من دون استثناء، وانخفاض أسعار النفط والمعادن والسلع وارتفاع نسبة البطالة في كل العالم.

في الإجمال، تنظر أوروبا والعالم إلى ما يدور في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأسابيع القادمة، وأيا كان الفائز يسود الإجماع أن استعادة دور واشنطن العالمي مطلوب من ناحية إيجابية لتفادي الأسوأ ولأن اندلاع أي أزمة كبيرة في واشنطن سيعاني كل العالم من آثارها ويزداد فيه التخبط.

أن من يفوز بالبيت الأبيض سيجدد مسار مؤشرات البورصات العالمية والنفط والذهب.

وحسب أحد الخبراء الاقتصاديين أن "مرض ترامب أدى إلى هبوط المؤشرات والأسعار" ويعتقد أن فوز المرشح الديمقراطي يمكن أن يؤدي لخفض الأسهم الأمريكية وقيمة المعادن، ويستند هذا التوقع على القناة بأن قطاعات الأعمال وكبرى الشركات أقرب إلى النهج الترامبي المبشر بتفوق الاقتصاد الأمريكي، بينما يتم النظر إلى الديمقراطيين على أنهم أقرب إلى الطبقات المتوسطة والفقيرة.

وأكثر ما تخشاه مجمل الأوساط الأوروبية أن يؤدي إلى مزيد من الاضطراب الاقتصادي العالمي في

المنافي، أو عود أمريكي إلى تناغم مع الترويكبا الأوروبية بخصوص الاتفاق النووي مع إيران (15 يوليو 2015). وبالمثل سيكون هناك تعويل على أجواء أفضل في قمم الناتو ومجموعة السبع، لكن في العمق تتوجب مراقبة تآكل المؤسسات الأمريكية ونظراتها للحرب التجارية وتصعد العولمة ومعاملة الأوروبيين بمناخ حلفاء راشدين على مستوى معين من الندية.

على صعيد آخر، لا يمكن للجانب الأوروبي الذي يعاني كثيرا من الهبوط الاقتصادي بسبب كوفيد - 19 ويوجد صعوبة في تنفيذ برنامج "إعادة التنشيط الاقتصادي" للاتحاد الأوروبي، إلا أن يراقب باهتمام ما يجري في نيويورك وواشنطن حيث

بايدن "أخطأ في كل قضايا السياسة الخارجية والأمن القومي تقريبا خلال مساره العملي".

ومن الأمثلة الملموسة معارضة بايدن لإرسال تعزيزات عسكرية أميركية إلى أفغانستان في 2010، واضطرار أوباما بعد ذلك لإرسال 30 ألف جندي من أجل التمهيد لانسحاب مشرف في العام 2011 كما كان مقرا. وهذا النقص في الرؤية حسب نفس الدبلوماسية، لازم السناتور بايدن خلال حرب العراق في العام 2003 حيث أيد قرار الرئيس جورج دبليو بوش، ووصل به الأمر لطرح سيناريو تقسيم العراق.

في المقابل يرى بعض الباحثين الأوروبيين المختصين بالسياسة الأميركية، أن الذين تراودهم "أحلام اليقظة" التي تتصور التغيير الحاسم في واشنطن، سيكون استيقاظهم صعبا لأن طريق بايدن ستكون وعرة ولن تكون مرادفة للحكمة والاعتدال والكفاءة ولاتخاذ خطوات فورية لتجديد الديمقراطية وتعزيز تحالفات الولايات المتحدة، لأن من يراقب خطابات بايدن ومساره التاريخي، يلاحظ أن التزامات المرشح الديمقراطي غامضة وسيكون من الصعب عليه التحلل من تأثيرات اللوبيات ومجموعات الضغط النافذة، ولذلك لا مردود عمليا لتغيير سيد البيت الأبيض على العلاقة مع الأوروبيين إذا لم يترافق باستنهاض للبناء الأوروبي والبعدين السياسي والعسكري في الاتحاد الأوروبي، وإلا فإن كل طرح أمريكي لبناء شراكة جديدة مع الاتحاد الأوروبي سيبقى نظريا وليس بالضرورة لصالح الجانب الأوروبي.

بناء على المقاربات المتناقضة، يمكن للأوروبيين المراهنين على بايدن أن يتفوقوا بقبول جوائز ترضية مثل إعلان عودة واشنطن لاتفاقية باريس حول مكافحة التغيير

الشرق الأوسط، وفك الارتباط مع إنهاء الوجود العسكري الكبير في شبه الجزيرة الكورية.

لكن بالرغم من الخشية الأوروبية من فقدان الغطاء الاستراتيجي الأميركي وجنوح القارة القديمة نحو الاضطراب، تبدو هذه التصورات لانعكاس استمرارية ترانمب على الواقعين الأمريكي والدولي وتصور استفادة الصين وروسيا من ذلك، غير دقيقة وفيها مقاربات مستندة لأفكار مسبقة وتحليل أيديولوجي مغلف أكاديميا.

في المقابل يرى بعض الباحثين الأوروبيين المختصين بالسياسة الأميركية، أن الذين تراودهم "أحلام اليقظة" التي تتصور التغيير الحاسم في واشنطن، سيكون استيقاظهم صعبا لأن طريق بايدن ستكون وعرة ولن تكون مرادفة للحكمة والاعتدال والكفاءة ولاتخاذ خطوات فورية لتجديد الديمقراطية وتعزيز تحالفات الولايات المتحدة، لأن من يراقب خطابات بايدن ومساره التاريخي، يلاحظ أن التزامات المرشح الديمقراطي غامضة وسيكون من الصعب عليه التحلل من تأثيرات اللوبيات ومجموعات الضغط النافذة، ولذلك لا مردود عمليا لتغيير سيد البيت الأبيض على العلاقة مع الأوروبيين إذا لم يترافق باستنهاض للبناء الأوروبي والبعدين السياسي والعسكري في الاتحاد الأوروبي، وإلا فإن كل طرح أمريكي لبناء شراكة جديدة مع الاتحاد الأوروبي سيبقى نظريا وليس بالضرورة لصالح الجانب الأوروبي.

ببدا على المقاربات المتناقضة، يمكن للأوروبيين المراهنين على بايدن أن يتفوقوا بقبول جوائز ترضية مثل إعلان عودة واشنطن لاتفاقية باريس حول مكافحة التغيير

ببدا على المقاربات المتناقضة، يمكن للأوروبيين المراهنين على بايدن أن يتفوقوا بقبول جوائز ترضية مثل إعلان عودة واشنطن لاتفاقية باريس حول مكافحة التغيير



د. ختار أبودياب
أساتذ العلوم السياسية المركز
الدولي للجيوبوليتيك - باريس

يحبس العالم أنفاسه بانتظار الانتخابات الرئاسية الأميركية في الشهر القادم، لأن ما سيحدث في واشنطن سيؤثر دوليا ليس فقط على الأسواق، بل على مسارات السياسة والاقتصاد والنزاعات. بحكم الأمر الواقع وموازن القوى الحالية يعد الرئيس الأمريكي رئيسا للعالم وتتم المبالغة في مقاربة سياساته عبر هذا المنظار.

ويسري الأمر من دون شك على رهان غالبية الأوروبيين وغيرهم من بعض حلفاء الولايات المتحدة أو أعدائها على نجاح المرشح الديمقراطي جو بايدن. لكن يغيب عن بال هؤلاء أن الولايات المتحدة تغيرت كما تغير العالم منذ منعطف انتخاب ترانمب في 2016. ولذا يرى فريق كبير من الأخصائيين والمتابعين أن الرهان على التغيير الكبير وراء الأطلسي ومفاعيله كمن يجري وراء سراب. وما لم تؤكد أوروبا نفسها كقوة جيوسياسية مؤثرة في التوازنات العالمية، لن يفيدنا انتظار غوبو أميركي أو روسي أو صيني.

المرشح الديمقراطي جو بايدن ليس مجهولا في الأوساط الأوروبية، فقد كان نائب الرئيس باراك أوباما، وكان من أبرز أعضاء مجلس الشيوخ طوال العقود الأربعة الماضية. وإذا كان الكثير من دوائر القرار الأوروبي يرفعون عمليا شعار "كل شيء إلا ترانمب" نظرا لمواقف الرئيس الأمريكي الحالي إزاء الاتحاد الأوروبي وداخل حلف شمال الأطلسي أو مجموعة السبع، فإن سفيرا أوروبا سابقا عاش كواليس واشنطن السياسية، يكشف في مجلس خاص عن أن السناتور جو

هل كان المراهق السوري أيمن أخا لنا؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

والتي يشترها السياسيون أنفسهم أحيانا.

يقول بعض السياسيين إن أصحاب الأعمال السوريين لا يدفعون الضرائب، والبعض الآخر يقول إن السوريين يدخلون الجامعات دون امتحانات، أو أن السوريين يتلقون رواتب من الدولة.

وباستثناء مجموعة صغيرة تمكنت من جلب أموالها، يوفر السوريون العمالة الرخيصة وغير المؤقتة في البلاد، لأنهم لا يملكون تصاريح عمل بموجب وضع الحماية المؤقتة. ولا نجد إلا 30 ألف سوري لديهم تصاريح للعمل في تركيا، في حين أن 1.4 مليون منهم يعملون بطرق أخرى.

لا يزال الأطفال السوريون، الذين ولد الكثير منهم في تركيا، يواجهون مشاكل في نيل حقهم في التعليم. وهناك الكثير من بينهم ممن لا يتحدثون التركية، وينتهي بهم الأمر بترك المدرسة للعمل.

كما أثرت الأزمة الاقتصادية على السوريين بشدة. لم أرَ بعد فقرا كفقري سوريي (العجور) الذين يعيشون في مخيم نيزيب في غازي عنتاب. فهم يعيشون في خيام أقامتها جمعية خيرية. بلا ماء ولا كهرباء. يبيعون المعادن الخردة لجني المال. يسهل إلقاء اللوم عليهم عند دفع فاتورة المياه. لا يوجد خطر من الانتقام منهم... ولا يوجد أي ضمير يردع عن فعل ذلك أيضا.

جاءت عائلة الحمامي إلى تركيا قبل تسع سنوات. كان لأيمن خمسة أشقاء. عمل جميعهم في نفس المخبز مقابل 50 ليرة في اليوم، أي 6.52 دولارا.

ومع انطلاق جنازة أيمن على بعد آلاف الأميال من منزله، تداول المستخدمون هاشتاغ "السوريين إلى سوريا" على وسائل التواصل الاجتماعي. وكان زعيم حزب المعارضة الرئيسي الذي يُفترض أنه ديمقراطي اشتراكي يلقي خطابات بهذا المعنى:

عزيزي إسماعيل، أخ أخي. أنت مخطئ. هذا البلد لا يعتبرنا إخوة أو أخوات.

وظائفنا" ذروته خلال الأزمات. وحتى في المحافظات التي سبّلت تركيزا أعلى، يحاول السكان المحليون والسوريون إبقاء مجتمعاتهم منفصلة. في زيارتي الأخيرة إلى غازي عنتاب في يناير، رأيت أن العزلة لا تنقطع إلا عند الضرورة، كما هو الحال في المستشفيات أو في المدارس. وهنا تبدأ المشاكل.

أذكر حديثا مع صديق منذ فترة. أخبرني أن اللاجئين هم المسؤولون عن ارتفاع فاتورة المياه التي يتوجب عليه دفعها، "فلماذا اضطرت الحكومة إلى رفع الأسعار إن لم تكن أنفقت كل أموالنا على السوريين؟". شرحت له أن السوريين ليسوا في وضع تنفق فيه الحكومة أموالنا عليهم، وأن الأموال التي خصّصت لهم لم تات من الميزانية التركية، لكنه لم يقتنع.

ذكرتني محادثتنا بمدى انتشار المعلومات الكاذبة عن السوريين،

وضعهم، يعتقدون (مثل الأتراك) أن الوضع مؤقت، مما يؤخر اندماج ويلوح "سيف ديموقليس" والترحيل فوق رؤوسهم كل يوم.

فقر السوريين الذين يعيشون في مخيم نيزيب لم أرَ فقرا مثله، فهم يعيشون بلا ماء ولا كهرباء ولا يوجد خطر من الانتقام منهم ولا ضمير يردع عن فعل ذلك أيضا

ومع كل تراجع في الاقتصاد، ومع استمرار ارتفاع البطالة، يجد السوريون أنفسهم في مرمر النيران، إذ يصل خطاب "السوريون يأخذون

لألمم المتحدة لشؤون اللاجئين على نقلهم إلى بلد ثالث، تحت وضع الحماية المؤقتة.

يعيش قلة من السوريين في مخيمات في تركيا. وتظهر أحدث البيانات أن هناك 62 ألف لاجئ في سبعة مراكز إيواء مؤقتة في خمس مقاطعات. وقد بدأ التخلص من هذه المراكز ببطء. ويعيش جل اللاجئين (98 في المئة) في القرى والمدن. تضم إسطنبول أكبر عدد من السوريين، إذ سبّلت وجود نصف مليون لاجئ تقريبا. وتحتل مقاطعة غازي عنتاب الحدودية الجنوبية الشرقية المرتبة الثانية بعدد مقارب يمثل 22 في المئة من سكانها. وسبّلت منطقة كيليس القريبة من الحدود أعلى كثافة للاجئين السوريين، حيث شكل السوريون أكثر من 80 في المئة من سكانها. يعيش السوريون في تركيا منذ ما يقرب من 10 سنوات. ولكن، بسبب



نورجان يابلاس
كاتبة تركية

في 13 سبتمبر، قُتل اللاجئ السوري أيمن حمامي، البالغ من العمر 16 سنة، والذي كان يعمل في مخبز في محافظة سامسون الشمالية، طعنًا في هجوم يبدو أنه كان بدوافع عنصرية. وقال أخوه إبراهيم للمهاجرين "نحن إخوة لا تفعلوا هذا". لكن دون جدوى.

قال إبراهيم لصحيفة أفرنسال اليومية إنهما كانا يبقان على جانب الطريق عندما بدأ أربعة رجال في سيارة سوداء في شتمهما. ويتذكر إبراهيم أن الرجال قالوا "أنها السوريون، أخرجوا من هذا البلد". غادر الرجال ثم عادوا مع حوالي 15 من أصدقائهم. كان اثنان منهم يحملان سكاكين. وتناقلت الأحداث بسرعة كبيرة.

تابع إبراهيم "رأيت سيارة دورية. وفي الوقت الذي أوقفناها وعدت مع الشرطة، كان أخي ملطحا بالدماء وكان الأوان قد فات. أريد أن يواجه قتلة أخي العدالة. أيمن هو أخوكم جميعا. فكروا فيه بهذه الطريقة".

هل يشعر سكان هذا البلد بأن أيمن هو أخ لهم؟

أولا، إليكم بعض الحقائق المتعلقة بأحوال اللاجئين السوريين في تركيا:

تستضيف تركيا أكبر عدد من اللاجئين السوريين. ووفقا لبيانات المديرية العامة لإدارة الهجرة المنشورة في 2019، يعيش أكثر من 3.5 مليون سوري في تركيا. وتشير التقديرات إلى أن العدد الحقيقي أقرب إلى أربعة ملايين.

يستخدم مصطلح "لاجئ" للإشارة إلى السوريين في تركيا، إذ صادقت الدولة على اتفاقية جنيف لسنة 1951 الخاصة بوضع اللاجئين مع تحفظ جغرافي. فكما نرى، لا يمكن سوى لمواطني الدول الأعضاء في مجلس أوروبا أن يكونوا لاجئين في تركيا. وينتظر الآخرون (مثل السوريين) إشراف المفوضية السامية

عقوبات أميركية تشمل تقييد السلع الإنسانية والدواء على إيران

الخطوة تجمد أي أصول في الولايات المتحدة للبنوك المحظورة



دفع وزر سياسة طهران

الحرب النفسية مع المعسكر الإقليمي والدولي المناوئ لممارساتها وأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة. وأكد المسؤول أن العقوبات أثرت بشكل رئيسي على القطاع النفطي الذي يعد أبرز الموارد الأساسية التي تعتمد عليها الحكومة لتغطية نفقاتها، مؤكدا أن النظام الإيراني "قُطعت كل عائداته". ويأتي هذا في وقت تكايد فيه إيران لمواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا، فضلا عن الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها الجمهورية الإسلامية منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في العام 2018 وإعادة فرض عقوبات قاسية عليها.

شركات، متهمه إياها بتمكين شحن وبيع بتروكيمياويات إيرانية، في أحدث حلقة من مسلسل الضغوط الأميركية بهدف تضيق الخناق على النظام الإيراني. وفرضت إدارة ترامب العقوبات على ست شركات لأنها دعمت شركة تريليانس للبتروكيمياويات المحدودة التي أدرجت واشنطن اسمها على القائمة السوداء. وكان مسؤول إيراني بارز قد أقر في وقت سابق بأن العقوبات الأميركية قصمت ظهر الاقتصاد في بلاده، في اعتراف يوجه ضربة لسياسة المكابرة والعداء التي تنتهجها الحكومة الإيرانية في مغالطة الرأي العام المحلي وفي

الرئاسية المقررة في نوفمبر. وتراجع الريال الإيراني إلى مستوى قياسي مع تزايد المخاوف قبل الانتخابات الأميركية في ظل قلق المتعاملين من حدوث أي فوز قبل انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة يوم 3 نوفمبر المقبل، مما يمكن أن تكون له عواقب كبيرة على اقتصاد الجمهورية الإسلامية الإيرانية المتعثر. وقد قلصت العقوبات حجم الاقتصاد المحلي في إيران، نتيجة عقوبات على صادرات عدد من الصناعات، وواردات مواد خام تدخل في عدة قطاعات صناعية. وبداية الشهر الماضي، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على عدة

وسبق أن ذكرت وكالة بلومبرغ الأسبوع الماضي أن العقوبات المالية من شأنها أن تعزل إيران فعليا عن النظام المالي العالمي، وقطع الصلات القانونية لشراء الدواء والغذاء، مضيفا أن اعتمادا على التجارة غير الرسمية أو غير المشروعة. ووفقا للمصادر، فإن للعقوبات هدفين أحدهما إغلاق إحدى الثغرات المالية القليلة المتبقية التي تتيح للحكومة الإيرانية تحصيل إيرادات، والثاني هو إفشال ما تعهد به المرشح الديمقراطي جو بايدن بشأن العودة إلى الاتفاق النووي الذي كان تم التوصل إليه مع إيران عام 2015 إذا ما فاز بالانتخابات

شددت الولايات المتحدة حدة العقوبات على القطاع المالي الإيراني، حيث امتدت العقوبات إلى تقييد وصول الأدوية والسلع الإنسانية والأغذية فضلا عن عزل طهران عن كامل النظام المصرفي العالمي.

واشنطن - فرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات جديدة على القطاع المالي الإيراني، مستهدفة 18 بنكاً إيرانياً في مسعى لزيادة عزل إيران عن النظام المصرفي العالمي، إذ تكثف واشنطن الضغط على طهران قبل أسابيع من الانتخابات الأميركية.

لكن وزارة الخزانة الأميركية قالت في بيان إن الموانع لا تنطبق على عمليات لتخصيص سلع زراعية أساسية أو أغذية أو أدوية أو أجهزة طبية لإيران.

وطالت تلك الخطوة من واشنطن ما قالت وزارة الخزانة إنها بنوك إيرانية كبيرة عددها 18، وأغلبها يخضع للأمر التنفيذي 13902، وهو ما يسمح للوزارة باستهداف قطاعات كاملة من الاقتصاد الإيراني.

واشنطن - فرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات جديدة على القطاع المالي الإيراني، مستهدفة 18 بنكاً إيرانياً في مسعى لزيادة عزل إيران عن النظام المصرفي العالمي، إذ تكثف واشنطن الضغط على طهران قبل أسابيع من الانتخابات الأميركية.



وقالت إن أسماء البنوك هي بنك أمين للاستثمار وبنك الزراعة الإيراني وبنك رفاه كاركران وبنك شهر وبنك اقتصاد نوين وبنك قرض الحسنه رسالت وبنك حكمت الإيراني وبنك إيران زامين بنك كارافرين وبنك الشرق الأوسط وبنك مهر إيراني وبنك باسارجاد وبنك سامان وبنك سرمایه بنك التنمية التعاوني وبنك السياحة وبنك التعاون الإقليمي الإسلامي.

وبينما يقول خبراء إن مثل تلك الخطوة من الولايات المتحدة قد تقوض قدرة إيران على الحصول على سلع إنسانية بجعل البنوك الأجنبية أكثر ترددا في تسهيل تعاملات من هذا النوع، شددت وزارة الخزانة على أن الخطوة التي تأتي في إطار الأمر التنفيذي 13902 لا تؤثر على الصلاحيات الحالية للتعاملات على الصعيد الإنساني، وهو لا يزال معمولاً به.

علاق صناعة السيارات العالمية ستيلانتييس

يستعد لدخول السوق الصينية

رهان مستمر على المركبات الفاخرة والصديقة للبيئة

تزايد زخم سباق البنوك المركزية لإطلاق العملة الرقمية

لندن - تصاعد زخم سباق البنوك المركزية لإطلاق العملة الرقمية حيث شرعت مجموعة من سبعة بنوك مركزية كبرى تشمل مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي في تحديد الشكل المحتمل الذي ستبدو عليه عملة رقمية للمساعدة في اللحاق بدور ريادي للصين والتفوق على مشاريع خاصة على غرار عملة ليبرا المستقرة التابعة لفيسبوك.

وقالت البنوك المركزية وبنك التسويات الدولية الجمعة إن الملامح الأساسية يجب أن تشمل المتانة والإتاحة بسعر منخفض أو دون تكلفة، والمعايير المناسبة والإطار التشريعي الواضح والدور الملائم للقطاع الخاص.

وقال جون كونليف نائب محافظ بنك إنجلترا المركزي ورئيس لجنة المدفوعات ببنك التسويات الدولية إن تنامي المدفوعات بغير النقد منذ فرض العزل الكيفية التي يمكن بها للتكنولوجيا أن تغير أشكال المال. وبدأت البنوك المركزية تفحص بشكل وثيق العمليات الرقمية بعد أن أعلنت فيسبوك العام الماضي عن عملتها ليبرا التي لم تُطلق بعد والتي ستكون مدعومة بمزيج من العملات الرئيسية والديون الحكومية. ومنذ ذلك الحين عدل الكيان الذي يقف وراء ليبرا خططا ويأمل حاليا في إطلاق عدة "عملات مستقرة" مدعومة بعمليات منفردة.

وقال كونليف إن البنوك المركزية بحاجة إلى المواكبة لتجنب قيام القطاع الخاص بسد فجوات في المدفوعات بطرق غير مناسبة.

واتفق معه بريكو، قائلا "أعتقد أن المركبات التي ستحقق أداء جيدا في الصين هي سيارات مازيراتي لشركة فيات كمنافس لسيارات بي.أم.دبليو وبورش من ألمانيا، وسيارات الجيب لشركة كرايسلر، والسيارات الكهربائية من شركة بيجو".

واضاف "لقد زرت الصين في العام الماضي وادعشتني مدى ملاءمة استخدام سيارات مازيراتي والجيب في المدن الكبرى. وتوقعت رؤيتهما هناك بالفعل".

وأعرب فاسولو عن اعتقاده بأنه من خلال الإستراتيجية الصحيحة والمنتجات التي تتكيف مع السوق الصينية، سيكون من الممكن لشركة ستيلانتييس مضاعفة حصتها السوقية في الصين ثلاث مرات في غضون بضع سنوات والتوسع من هناك.

وقال "سيكون تحديا صعبا بالتاكيد، وربما أكبر تحد سنواجهه الشركة الجديدة. لكن جائزة كونك لاعبا رئيسيا في أكبر سوق للسيارات في العالم تستحق العناء".

وستيلانتييس تغيير ذلك". ووفقا لمؤسسة "هيلبراندت وفيران" المصرفية للاستثمار فقد باعت فيات - كرايسلر وبيجو معا 208500 سيارة في الصين في عام 2019. وقد غطى هذا الرقم أقل قليلا من واحد في المئة من سوق السيارات سريع النمو في البلاد.

ولفتت هيلبراندت وفيران، التي من المقرر أن تصدر تقريرا عن الاندماج قبل نهاية العام، إلى أنه عند إطلاق ستيلانتييس، ستكون لاعبا من الدرجة الثالثة في الصين خلف شركات صناعة السيارات المحلية الرئيسية والشركات الأجنبية المهيمنة، بما فيها فولكس فاغن وهوندا وجنرال موتورز وتويوتا. وذكر فيليبيو فاسولو، مدير مركز دراسات الأعمال التابع للمؤسسة الإيطالية - الصينية، أن التوقيت قد يكون جيدا لشركة جديدة مثل ستيلانتييس لمحاولة توسيع موطئ قدمها الصغير.

وقال فاسولو خلال مقابلة معه إن "سوق السيارات الصينية ناضجة، لكنها في حالة تغير مستمر"، مضيفا أن "الأولويات تتغير، مع إيلاء المزيد والمزيد من الاهتمام بالمركبات الفاخرة والمركبات الصديقة للبيئة. هذه هي قطاعات السوق التي من المحتمل أن تستفيد ستيلانتييس من التركيز عليها".

يستعد عملاق صناعة السيارات العالمية ستيلانتييس للدخول إلى السوق الصينية لكسب التحديات قبل خطته ليكون لاعبا في صناعة السيارات العالمية.

وجوده ملموسا في جميع قطاعات سوق السيارات المدمجة والسيارات الفاخرة والسيارات الكهربائية والشاحنات الخفيفة والمركبات ذات الدفع الرباعي، وفي جميع أنحاء العالم، باستثناء الصين، التي تعد أكبر سوق للسيارات في العالم.

ونسبت وكالة شينخوا لباولو بريكو، المحلل بقطاع السيارات والذي ألف عدة كتب عن فيات - كرايسلر، قوله إنه "إذا أرادت ستيلانتييس أن تصبح شركة عالمية، فسيكون التحدي الأكبر لها هو الحصول على موطئ قدم في السوق الصينية"، وأضاف "لكي تكون على قدم المساواة مع تويوتا وجنرال موتورز وفولكس فاغن، سيتعين على

ستيلانتييس، الكيان الذي سينتقل عن اندماج شركة صناعة السيارات الإيطالية الأميركية فيات - كرايسلر ومنافستها الفرنسية بيجو، من بين أهم مصنعي السيارات في العالم بمجرد إتمام الصفقة.

لكن المحللين يقولون إنه لكي تصبح ستيلانتييس لاعبا عالميا حقا، سيتعين عليها أن تحصل على حصة في السوق الصينية الضخمة.

عندما تم الإعلان عن الاندماج بقيمة 50 مليار دولار في العام الماضي، أشاد به المحللون والمراقبون على حد سواء، حيث قالوا إن الكيان الجديد سيجعل



شبكة الجيل الخامس تعد بتحقيق مشاريع اقتصادية ثورية

تحقيق أقصى قيمة لسلاسل الإنتاج وتحسين المراقبة عن طريق الفيديو

تزايدت الرهانات على تكنولوجياي الجيل الخامس بعد جائحة كورونا مع الاعتماد على التقنية في ظل تأكيد تقارير أن دمج شبكة الجيل الخامس في أجهزة إنترنت الأشياء الصناعية سيوفر استجابة أسرع، ويزيد معدل نقل البيانات، ويقلل الوقت التشغيلي، ما يحسن الإنتاجية الإجمالية.

الرباط - في غمرة كل الأحداث المثيرة التي شهدتها سنة 2020، لم يكن من الممكن إغفال حدث طرح شبكات الجيل الخامس لتكنولوجيا الهاتف المحمول. فهذه الطفرة التكنولوجية تثير الحماس وتعد بتحقيق مشاريع كانت حتى وقت قريب تعد ضربا من الخيال، في أفق إحداث ثورة في حياتنا.

ومع ذلك، فإن شبكات الجيل الخامس لم تحظ بعد بالإجماع ما بين المشغلين والتكتلات المتسكنين بها، والمتقنين لهذه الشبكة التي قد تصل سرعتها إلى 100 ضعف سرعة شبكات الجيل الرابع.

وتتيح شبكات الجيل الخامس، التي تقدم نفسها كابرز طفرة تكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، إمكانية تحسين التقنيات الحالية، من خلال تمديد قدرات الاتصال وتدفق الإنترنت لشبكات الجيل الرابع وشبكات "الواي فاي". ومع ذلك، تثير هذه التكنولوجيا العديد من التساؤلات، لاسيما حول استخداماتها وتأثيرها على الصحة والبيئة.

وتتعدد مبادئ ومجالات استخدام هذه الشبكة، بدءا بالتحكم في السيارات المتصلة والاستعمالات الطبية، مروراً بالمدن الذكية والواقع الافتراضي، ما يجعلها بمثابة فرصة اقتصادية لفاعلي الغد، لاسيما في ظل النمو المطرد لاستخدامات وسائل الاتصال اللاسلكية.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية أنه من خلال توفير تدفق متوسط يناهز 100 ميغابايت في الثانية، قد يصل إلى بضعة غيغابايت في الثانية مع توسيع الشبكة، وفتره تأخير تقل عن جزء من الألف من الثانية.

تعد شبكات الجيل الخامس بتسريع سرعة نقل البيانات، مما يضمن للعموم إمكانية تحسين جودة الصور بشكل كبير، وتحميل مقاطع الفيديو عالية الجودة بشكل أسرع.

وتتعدد مبادئ ومجالات استخدام هذه الشبكة، بدءا بالتحكم في السيارات المتصلة والاستعمالات الطبية، مروراً بالمدن الذكية والواقع الافتراضي، ما يجعلها بمثابة فرصة اقتصادية لفاعلي الغد، لاسيما في ظل النمو المطرد لاستخدامات وسائل الاتصال اللاسلكية.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية أنه من خلال توفير تدفق متوسط يناهز 100 ميغابايت في الثانية، قد يصل إلى بضعة غيغابايت في الثانية مع توسيع الشبكة، وفتره تأخير تقل عن جزء من الألف من الثانية.

تعد شبكات الجيل الخامس بتسريع سرعة نقل البيانات، مما يضمن للعموم إمكانية تحسين جودة الصور بشكل كبير، وتحميل مقاطع الفيديو عالية الجودة بشكل أسرع.

3.6

تريليون دولار إسهامات الجيل الخامس في الاقتصاد مع توفير 22.3 مليون فرصة عمل

كما ستستفيد الخدمات المرتبطة بالخوازم السحابية، وتجارب الواقع الافتراضي التي تستهلك الكثير من البيانات هي الأخرى من ثمار هذه الشبكة، وفقا لمتخصصين في هذا المجال، الذين أكدوا أن هذا التدفق الإضافي سيجعل من خدمة الهاتف المحمول أكثر كفاءة، وسيتيح للعديد من الأجهزة، إلى جانب الهواتف الذكية، الاتصال بنفس الشبكة في آن واحد دون انخفاض الإشارة.

وسيكون بمقدور المقاولات أيضا الاستفادة من منافع هذه التكنولوجيا التي من شأنها أن تغير طريقة تواصلها

مع الزبائن. فالتدفق العالي الذي توفره هذه الشبكات قد يتيح إمكانية التواصل عن طريق الروبوتات بفضل الذكاء الاصطناعي وتحقيق أقصى قيمة لسلاسل الإنتاج والخدمات اللوجستية، وتحسين المراقبة عن طريق الفيديو، ودمقرطة القطاع الطبي بعد.

وسيكون مصنعو الهواتف الذكية، بشكل خاص، من أبرز المستفيدين من هذه الشبكة، من خلال توفير مجموعة جديدة من الأجهزة المتوافقة مع شبكات الجيل الخامس، من شأنها أن تحقق لهم قفزة كبيرة في المبيعات، حيث يتوقع مكتب "ستراتيجي أناليتيكس" للدراسات، في هذا الصدد، أن يتم تسويق ما لا يقل عن مليار هاتف ذكي من الجيل الخامس في غضون خمس سنوات.

وعلى مستوى الاقتصاد العالمي، وعلى مستلوى الاقتصاد العالمي، من المنتظر أن يكون لهذه التكنولوجيا المتكررة أثارا مهمة على النمو الاقتصادي والقيمة المضافة، حيث تقدر المفوضية الأوروبية أن تبلغ مداخل هذه الشبكة في جميع أنحاء العالم ما يعادل 225 مليار يورو في سنة 2025.

وبحسب دراسة أجرتها شركة "إي. أتش.أس ماركيت"، فإن شبكة الجيل الخامس قد تولد مساهمة اقتصادية بقيمة 3.6 تريليون دولار، وتوفر نحو 22.3 مليون فرصة عمل في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2035، عبر مختلف سلاسلها القيمة، مبرزة أن هذه الشبكة يمكن أن تمثل مكسبا بنحو 0.2 نقطة من النمو السنوي على نطاق عالمي بين عامي 2020 و2035.

وسيكون أيضا للموارد المالية للدولة نصيب من فوائد هذا الابتكار المبتكر. فإمام اختناق النطاقات التي تستخدمها شبكة الجيل الرابع، ستوظف الشبكات الجديدة نطاقات أوسع. وهكذا شرعت، بالفعل، دول أوروبية في تسويق معدات تسمح بتوفير تدفق أسرع في إرسال واستقبال البيانات. في هذا الإطار، كانت فرنسا قد أطلقت طلب عروض موجه تشغيل الاتصالات بالبلاد من أجل الحصول على أولى ترددات الجيل الخامس، وبلغت إيراداتها من هذه العملية، وفقا للهيئة الفرنسية لتنظيم الاتصالات الإلكترونية والبريد، نحو 2.786 مليار يورو مقابل 2.17 مليار يورو متوقعة.

وتعد شبكات الجيل الخامس، المثيرة للجدل والمعروفة باستهلاكها للطاقة بشكل أكبر مقارنة بسابقاتها، أكثر بكثير من مجرد تطور عبر الأجيال، فهي تمثل قبل كل شيء قطيعة مع التقنيات السابقة يرتقب أن تحدث تحولا رقميا في العديد من المجالات، على الرغم من المخاوف التي قد تثيرها. كما ستفسح هذه التقنية الطريق لعالم جديد تحدهه إمكانيات ومجالات ابتكار لا حصر لها، يتم فيه تداول تدفق المعلومات والبيانات في

الوقت الفعلي، بشكل يستجيب لتوقعات واحتياجات عامة الناس والمقاولات والاقتصاد.

وكشفت تقارير دولية أن شبكة الجيل الخامس ستسهل وتسرع الثورة الصناعية الرابعة. وفي هذا السياق، ذكرت شركة فريوس وسوليفان للاستشارات في تقرير لها في يونيو 2020، أن التكامل بين شبكة الجيل الخامس وإنترنت الأشياء الصناعية سيسرع وتيرة الثورة الصناعية الرابعة، من خلال نقل البيانات الضخمة بسرعة كبيرة، دون أي تأخير.

تقنيات الجيل الخامس

تتيح إمكانية التواصل

عن طريق الروبوتات

بفضل الذكاء الاصطناعي

ودمقرطة القطاع الطبي

وأجرت الشركة الأميركية تحليلاً حينها، جاء فيه أن اختصار التطبيقات الحالية على عمليات فحص الجودة وإدارة سلاسل التوريد والتحكم الشامل بالآلات، لم يمنع تركيز المصنعين على نطاقات أخرى في العمليات الصناعية، للاستفادة من مزايا اتصال الجيل الخامس وتحسين العمل ودفع عجلة الأتمتة.

وقال الباحث مونغانا تاشيناي، المحلل التقني للشركة، إن "دمج شبكة الجيل الخامس في أجهزة إنترنت الأشياء الصناعية، سيوفر وقت استجابة أسرع، ويزيد معدل نقل البيانات، ويقلل الوقت التشغيلي، ما يحسن الإنتاجية الإجمالية، ويعزز أتمتة العمليات الصناعية والتحكم، ويسمح لأجهزة إنترنت الأشياء الصناعية الداعمة لتقنية الجيل الخامس بتقليل تعقيد شبكات سلسلة التوريد وإدارة المستودعات، ويساعد الشركات على العمل بكفاءة في بيئات الأعمال النشطة".

وأضاف "ستلعب شبكات الجيل الخامس دورا محوريا في تأمين استدامة الأعمال في ظل وباء فايروس كورونا المستجد، إذ ستدعم سرعة الاستجابة والتغطية الجيدة الحاجة إلى جمع المعلومات في الوقت الحقيقي، ما يدعم الصناعات المستقبلية، ويسمح بالاستغناء عن العمل في المكاتب".

ورجحت الشركة أن تلعب شبكات الجيل الخامس دورا محوريا في جمع البيانات في الوقت الحقيقي، وإتاحة وقت تشغيلي أكبر، والحد من مخاطر وتأثير الانقطاعات والأخطاء، في قطاع النفط والغاز؛ العمود الفقري لاقتصاديات العالم العربي، ما يساهم في دفع عجلة التطور. وأشارت الشركة إلى أن قطاع البنوك والخدمات المالية والتأمين يجري الملايين من التعاملات يوميا؛ ومعظمها روتيني ومكرر، ولذلك ستسرع تقنية الجيل الخامس المتكاملة مع إنترنت الأشياء تلك التعاملات بدقة أكبر، من خلال تقليل عامل الخطأ البشري وتحسين الإنتاجية.

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - غير الانتشار المكثف لشبكات الهاتف الخليوي من خطط وتكتيكات المصارف عالميا، ودفع الكثير من البنوك في المنطقة العربية لتسريع وتيرة تطويرها بما يتلاءم مع المنافسة الشرسية التي حولت الهاتف الخليوي من مجرد آلة للرد على المكالمات إلى بنك محمول عبره تتم كافة المعاملات المصرفية.

ودفعت هذه الفورة شركات الاتصالات لدخول مجال الخدمات المصرفية، واستطاعت منافسة البنوك بشكل غير مسبوق، الأمر فرض على مصارف عدة المشاركة في رأسمال هذه الشركات لتوسيع نطاق أعمالها، وتطورت هذه المشاركات لعمليات استحواد مباشرة، على المكالمات إلى بنك محمول عبره تتم كافة المعاملات المصرفية.

ودفعت هذه الفورة شركات الاتصالات لدخول مجال الخدمات المصرفية، واستطاعت منافسة البنوك بشكل غير مسبوق، الأمر فرض على مصارف عدة المشاركة في رأسمال هذه الشركات لتوسيع نطاق أعمالها، وتطورت هذه المشاركات لعمليات استحواد مباشرة، على المكالمات إلى بنك محمول عبره تتم كافة المعاملات المصرفية.

ولتتكمال المنظومة مع فورة الاتصالات، وأطلقت شركة "أورنج" الفرنسية، التي تدير شبكات اتصالات في 18 دولة عربية وأفريقية، بنكا إلكترونيا متكاملا هو "أورنج بنك"، وتكتن من إضافة خمسة ملايين زبون جديد في أفريقيا لمنصتها المالية عبر المحمول.

وأطلقت الشركة بنكها الإلكتروني الجديد في إبيدجان بساحل العاج، وتعزز إطلاقه في مالي وبوركينا فاسو والسنغال، في الوقت الذي تعزز فيه أيضا شركتا "إم.تي.إن" و"تلكوم" إطلاق برامج للقروض المصغرة في جنوب أفريقيا، بينما تقوم "فوداكوم" بتوسيع خدماتها في مجال الإقراض والتأمين وحلول السداد.

وأهدت جائحة كورونا فرصة غير مسبوقة لشركات الهاتف الخليوي في المنطقة العربية وأفريقيا لتوسع أعمالها، بعد أن اضطر الجميع لتقبل نظم الدفع عن بعد في ظل إجراءات التباعد التي فرضتها الجائحة على المستوى الاجتماعي ونطاق العمل.

ويصل حجم سوق الدفع الإلكتروني عالميا نحو 3.6 تريليون دولار، ويعود الأكبر في مجالات التقنية المالية، وتسنائر الصناعات وحدها على نحو 1.3 تريليون دولار من حصة السوق العالمي.

وتشهد المنطقة العربية انتشارا كبيرا في مجال حلول التقنيات المالية لنظم الدفع الإلكتروني في قطاع التجزئة، وظهرت العديد من الشركات التي توفر هذه الخدمات لشرائح واسعة من المستخدمين من الأفراد والشركات.

وتستفيد الشركات من تطور بنية نظم الدفع الوطنية في كل دولة، والانتشار واسع النطاق لاستخدام الإنترنت، والتزايد المستمر في استخدام



بنك محمول بين يديك

شركات المحمول تدخل البنوك وتدشن أول مصارفها في أفريقيا

«أورنج بنك» أول مصارف الاتصالات

3.6 تريليون دولار حجم سوق الدفع الإلكتروني

الثامنة والنصف صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

وأمام الانتشار السريع للهواتف الذكية أطلقت جميع البنوك خدماتها المالية إلكترونيا عبر تطبيقات "الموبايل بنكينج" على الهاتف المحمول، وانضم لهذه المنظومة أيضا البنك الزراعي المصري، وأطلق خدمات المحفظة الذكية "أجري فون" للتيسير للفلاحين وتشجيعهم على استخدام الخدمات المصرفية بشكل آمن عبر المحمول.

وتتيح هذه الخدمات تحويل الأموال على مدار الساعة لحظيا ودفع الفواتير والمصروفات الحكومية وسداد مصروفات الجامعات والضريبة العقارية وتراخيص السيارات وأقساط شركات التأمين وغيرها من الخدمات.

وأكد إيهاب سعيد، رئيس شعبة الاتصالات والمدفوعات الإلكترونية بالغرفة التجارية للقاهرة، أن الهواتف المحمولة كسرت حاجز التعامل مع التكنولوجيا بكافة أنواعها، خاصة المالية.

وأوضح لـ"العرب" أنه رغم الدور الكبير للمصارف في تسهيل الحصول على الأموال والمدفوعات من خلال ماكينات الصرف الآلي أو ماكينات المدفوعات النقدية "بي.أو.أس"، إلا أن الهواتف المحمولة سحبت البساط من البنوك، بسبب الطفرة الهائلة في التكنولوجيا من قبل شركات المحمول.

وتسنت بيانات البنك الدولي أن 52 في المئة من إجمالي عدد الرجال البالغين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مشمولون ماليا، بينما لا تزال النسبة بين النساء عند 35 في المئة.

ومن بين غير المشمولين ماليا ينتشر استخدام الهاتف الذكي بشكل كبير ليشكل 86 في المئة على مستوى الرجال و75 في المئة على مستوى السيدات، وبالتالي فإنها تعتبر فرصة لزيادة نسبة الشمول المالي.

وفتحت إستراتيجيات الدول العربية نحو تسريع وتيرة التحول الرقمي شبيهة بشركات الاتصالات على ضخ استثمارات جديدة والتوسع في نظم التعاملات المصرفية عبر شبكاتها، إلى جانب تعزيز تعاونها مع شركات التقنيات المالية.

وأشارت بيانات صندوق النقد العربي إلى أن إجمالي عدد المعاملات السنوية التي نفذت من خلال خدمات الدفع الإلكتروني في قطاع التجزئة في الدول العربية نحو 141 مليون معاملة خلال العام الماضي.

وبلغ إجمالي عدد المنافذ التي تقدم خدمات الدفع الإلكتروني في ثمانية دول عربية، البحرين والجزائر وسوريا والعراق ولبنان وليبيا ومصر والمغرب، نحو 178 ألف منفذ.

وتأتي مصر في المرتبة الأولى بنحو 130 ألف منفذ لتقديم الخدمة، كما ينتشر استخدام المحافظ الرقمية لشركات التقنيات المالية في مجال الدفع الإلكتروني في قطاع التجزئة في عدد من هذه الدول بما يعزز اليات الدفع الإلكتروني.

افتح وباء كورونا فرصا استثمارية جديدة أمام شركات الاتصالات في المنطقة العربية، وشجعها على منافسة البنوك في سوق الخدمات المالية، نتيجة انتشارها على نطاق كبير. ودفعت هذه الفرص بعض شركات الاتصالات لإطلاق أول بنوكها في السوق الأفريقية لنقل التجربة لباقى دول القارة.

وقام عدد من شركات الاتصالات بإطلاق خدمات الإقراض والسداد عن طريق الهواتف المحمولة، بما يعزز من تحويل المجتمعات التي قصدها إلى مجتمعات لا نقدية، في ظل سيطرة التعاملات النقدية على تعاملات أسواقها باستثناء عدد قليل منها.

ورصد تقرير التقنية العربية نشاطا كبيرا في نظم المعاملات المالية التي تتم عبر شركات الهواتف الخليوية، وتتسم النظم الإلكترونية المالية من خلال شركات الهاتف المحمول بنشاط كبير في كل من الإمارات والسعودية والكويت ومصر والمغرب والبحرين والأردن والعراق، ولها قابلية للتشغيل والتوسع بشكل قوى.



محمد صبري
رئيس اتحاد بنوك مصر

وكشف محمد صبري رئيس جمعية رجال أعمال الإسكندرية بمصر عن برنامج أطلقته الجمعية لتقديم قروض متناهية الصغر لعدد كبير من الشباب والباحثين المتجولين، من أجل ضمهم لمنظومة الاقتصاد الرسمي.

وقال لـ"العرب" إن أقساط هذه القروض يتم تحصيلها من خلال تحويل قيمتها عبر شركات الاتصالات، الأمر الذي يجعل منظومة السداد سريعة وميسرة بدلا من أن يتكبد صاحب القرض مشقة الذهاب إلى مقر الجمعية لسداد قيمة القرض نقدا.

واسهمت شركات الاتصالات من خلال خدمات تحويل الأموال في القضاء على مشكلة الحسابات البنكية، حيث أن الفئات المهمة لا تملك حسابات بالبنوك، وبالتالي تحولت فروع شركات الاتصالات إلى مراكز للخدمات المالية، وتباشر جزءا مهما من عمل البنوك.

وأصبحت فروع شركات الاتصالات أكثر جذبا للمواطنين من البنوك في عمليات تحويل الأموال، لأنها تمارس عملها من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء، أما البنوك فتمارس أنشطتها من



ثورة اقتصادية على جسر 5 جي

رئيس وزراء جاهز لأوقات الأزمات وتدوير الزوايا

نجيب ميقاتي

الذي يعارض «حزب الله» تكليفه بتشكيل حكومة تنقذ لبنان



● التكهّنات تعود إلى الواجهة مجدداً حول الشخصية السنية التي ستكلف بمهمة تشكيل حكومة إنقاذية استكمالاً للمبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي ماكرون.



● التقلبات الكثيرة في علاقة ميقاتي بالحريري، لم تمنعهما من الاحتماع إثر «المصيبة» التي حلت ببيروت في الانتخابات النيابية الأخيرة، خصوصاً بعدما تنبّئ «حزب الله» ترشيح حسان دياب لتشكيل حكومة «من لون واحد» في تحدٍ واضح لرأي أبناء «السنة» في لبنان.

وللقوى السياسية التي اضطرت إلى إطفاء محرقاتها بعدما وجدت نفسها أسيرة مواقفها المتصلبة التي لم تعد قادرة على الرجوع عنها، ما يعني أنها باتت تشكل حاجة ماسة اليوم للخروج من نفق الأزمة المظلم.

ويضيف المصدر أنه «من المفترض أن تساهم مبادرة ميقاتي في تحريك الجمود القائم على صعيد تشكيل الحكومة العتيدة، وأن تسلك طريق النقاش والبحث تمهيداً لترجمتها»، مؤكدة أن «محاولات استهدافها سياسياً المضادة، تشكل هذه المبادرة سلسلة من أوامرها هي ضعيفة ومصطنعة، لأن الجميع بات على قناعة بأنه في ظل الظروف الدقيقة والشروط والشروط المضادة، تجعل ولادة الحكومة على أيديها ممكنة». ومع ازدياد التكهّنات الإعلامية حول مصير مبادرة ميقاتي، وعمّا إذا كان الرجل مرشحاً جدياً لترؤس الحكومة العتيدة، وخلافاً لما جرت عليه العادة في استحقاق التكليف، فإن أي شخصية سنية لم تتجرأ حتى الآن على طرح اسمها علناً لتكون مرشحة لرئاسة الحكومة.

وفي غياب أي إشارة من ميقاتي حول هذه المسألة، فإن المداولات السياسية الجارية في الصالونات توجّه إلى القوى السياسية قد أخذت علماً باسم ميقاتي وطرحه، لكنها ترصد في الوقت نفسه موقف الحريري حيال هذا الأمر. فإن وافق الحريري على هذه المبادرة تتعزز حظوظ ميقاتي في أن يكون متصدراً نادي المرشحين لرئاسة الحكومة، وإن رفضها، وهذا ما اتضح من إعلانه ترشيح نفسه، فهذا ما سيزيد من طول المازق الحكومي، وهذا ما ستحدده الأيام القليلة المقبلة، مع ترويج مصادر قصر بعيدا عن نية الرئيس عون الدعوة إلى استشارات نيابية قبل نهاية الأسبوع الحالي.

«المبادرة الميقاتية» تكتسب

أهمية سياسية كبرى انطلاقاً

من أمرين: الأول، أن الذي

طرحها هو ميقاتي الرجل

التوافقي والمقبول من غالبية

المكونات السياسية في

البلد، في هذه المرحلة البالغة

الدقة والخطورة، والثاني،

هو أن المبادرة يمكن أن

تلعب دوراً إنقاذياً للمبادرة

الفرنسية التي وصلت إلى

حائط مسدود

السنية في طرابلس وبرز كاحد الأسماء السنية المنافسة لنفسه «الحريرية السياسية» في الشمال، ورغم التقلبات الكثيرة التي شهدتها علاقة ميقاتي بالحريري، إلا أن «المصيبة» جمعتهما في الانتخابات النيابية الأخيرة وفي نادي بعدما تنبّئ «حزب الله» ترشيح دياب لتشكيل حكومة «من لون واحد» في تحدٍ واضح لرأي أبناء «السنة» في لبنان الذين لا يعترفون بتمثيل دياب. طوال الأيام الأخيرة التي أعقبت مبادرة طرحها ميقاتي، جرى كلام في الكواليس السياسية عن تقدّم حظوظه كخيار لرئاسة الحكومة وفق الطرح الذي تقدم به. لكن موقف الحريري يعارض مع موقف ميقاتي لجهة رفضه تقديم «خدمة» للهد ومن خلفه «حزب الله»، بالإضافة إلى معلومات أخرى أفادت بأن حظوظ ميقاتي تراجعت، بفعل موقف أميركي يرفض تشكيل الحكومة التكنوسياسية التي يفترض أن يتمثل فيها «حزب الله» و«حركة أمل» وبوزيرين، وبسبب رفض رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي يقوم بدور الواجهة لـ«حزب الله» تولي ميقاتي رئاسة الحكومة.

لكن مصدراً معيّناً بالشأن الحكومي علّق على «المبادرة الميقاتية» بالقول «إنها تكتسب أهمية سياسية كبرى انطلاقاً من أمرين: الأول، أن الذي طرحها هو ميقاتي الرجل الواسطي المعتدل التوافقي والمقبول من غالبية المكونات السياسية في البلد، والذي يتقن فن تدوير الزوايا المطلوب في هذه المرحلة بالغة الدقة والخطورة، ولكونه شخصية وازنة بما تمثّل من حضور سياسي على الساحة الوطنية، ومن شعبية سنّية تخوّله الوقوف على أرضية صلبة. والثاني هو أن المبادرة يمكن أن تلعب دوراً إنقاذياً للمبادرة الفرنسية التي وصلت إلى حائط مسدود،

لتشكيل الحكومة، برز بوضوح تشدّد الثنائي الشيعي بالتمسك بوزارة المالية، الأمر الذي ينقض الاتفاق القاضي بالمداورة في الوزارات، وأعلن الحريري منفرداً موافقته على إسناد وزارة المالية لمرّة واحدة إلى شخصية شيعية على أن يختارها رئيس الحكومة المكلف، لكن المسألة لاقت اعتراضاً جديداً برفض الثنائي وبالتالي اعتذار أديب. ومع أن نادي الرؤساء أعلن أن موافقة الحريري هي شخصية ولا تمثل موقفهم، إلا أن ميقاتي عاد وفي مقابلة صحافية أعلن عن «مبادرة» تتمثل بتشكيل حكومة من 20 وزيراً على أن يكون فيها ستة وزراء دولة يمثلون الفئات السياسيين و14 وزيراً إلى مهمة إجراء الإصلاحات المطلوبة والضرورية لإعادة وضع لبنان على سكة التعافي، وهذه المبادرة دفعت باسم ميقاتي، إعلامياً على الأقل، إلى مقدمة الشخصيات المرشحة لتشكيل الحكومة العتيدة.

مبادرة في الكواليس

ميقاتي المولود في طرابلس في العام 1955، رجل أعمال حقق ثروة أدخلته على لوائح مجلة فوربس الشهيرة مرات عديدة كاغنّى أغنياء لبنان، ومن بين أغنى الأثرياء العرب. تلقى ميقاتي تعليمه الجامعي في الجامعة الأميركية في بيروت، وتابع الدراسات العليا في المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال في فرنسا وجامعة هارفارد في الولايات المتحدة، وفي العام 1982 أسس مع شقيقه الأكبر طه شركة «إنفستكوم»، التي تنشط في قطاع الاستثمار والاتصالات والبنوك والغاز والنقل الجوي والأزياء. وعقب اغتيال الرئيس رفيق الحريري واستقالة حكومة الرئيس عمر كرامي، عين ميقاتي رئيساً لحكومة كانت مهمتها إدارة الدولة حتى إجراء انتخابات نيابية بصورة حيادية، على أن لا يكون أحد أعضائها من المرشحين إلى الانتخابات، وهذا ما حرّمه من الفوز بمقعد نيابي في انتخابات العام 2005، لكنّه عين رئيساً للوزراء مرة ثانية في العام 2011.

وكان ميقاتي قبل أن يترشح إلى الانتخابات النيابية قد تسلم أواخر التسعينات منصب وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة الرئيس سليم الحص مع مطلع عهد الرئيس الأسبق إميل لحود، وأعيد تعيينه في المنصب نفسه في حكومة الرئيس الحريري التي شكلها عقب استقالة حكومة الحص.

وفي ذلك العام ترشح ميقاتي إلى الانتخابات النيابية عن أحد المقاعد

استكمالاً للمبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ويتم تداول اسم رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي كاحد هذه الأسماء.

مع الحريرية أم ضدها؟

لكن ميقاتي يواجه عقبة رئيسية وهي معارضة «حزب الله» تكليفه لترؤس حكومة جديدة في لبنان لأسباب عديدة تتعلق بممارسته للسلطة أثناء توليها سابقاً مرتين، وللدور الفاعل الذي يلعبه في ما يسمّى «نادي رؤساء الحكومات السابقين» الذي يضمّه والرؤساء سعد الحريري، فؤاد السنيورة وتمام سلام، وهو الدور الذي يقول الثنائي الشيعي المحتل بـ«حزب الله» و«حركة أمل» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، إلى جانب فريق رئيس الجمهورية ميشال عون. إنه كان يقوم بعملية تشكيل حكومة أديب، فيما تشدّد الأخير على المداورة في الحقائق وعارض بشدة إسناد وزارة المالية إلى شخصية شيعية.

لم يعد خافياً أن رؤساء الحكومات السابقين ومن ضمنهم ميقاتي كانوا وراء تسمية السفير أديب لرئاسة حكومة «مهمة» تتولى تنفيذ برنامج الإصلاحات الضروري الذي تضمنته المبادرة الفرنسية، علماً أن أديب كان قد شغل سابقاً منصب مدير مكتب ميقاتي لدى تولي الأخير رئاسة الحكومة، وذلك بعدما كان الثنائي الشيعي قد فاض الرئيس الحريري حتى اللحظة الأخيرة، بغية موافقته على تولي رئاسة الحكومة العتيدة، لكن الثنائي وأمام إصرار الحريري على الرفض أعلن بوضوح أنه سيوافق على الاسم الذي يرشحه الرؤساء السابقون، فكان اسم أديب.

ومع انقضاء مهلة الأيام الخمسة عشر التي كان قد حددها ماكرون وأديب

صلاح تقي الدين
كاتب لبناني

جاء إعلان رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري قبل يومين عن كونه مرشحاً لرئاسة حكومة إنقاذية جديدة في لبنان، وعن استعداده للقيام بجولة من الاتصالات السياسية خلال هذا الأسبوع ليعيد الكرة مجدداً إلى ملعب الفريق الآخر، بعد أن انظر اللبنانيون طويلاً موقفه من مبادرة الرئيس نجيب ميقاتي الأخيرة. ولكن، وفي الوقت ذاته، فإن موقف الحريري قد يفهم أنه إنما يُطرح بالتسسيق مع ميقاتي ذاته لوضع الآخرين أمام خيارين لا ثالث لهما. إذ بعد اعتذار سفير لبنان لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية مصطفى أديب عن إكمال مهمة تشكيل حكومة بديلة عن حكومة حسان دياب التي استقالت في الـ10 من أغسطس الماضي نتيجة تداعيات التفجير «شبه النووي» الذي أصاب مرفاً بيروت، عادت إلى الواجهة مجدداً التكهّنات باسم الشخصية السنية التي ستكلف بمهمة تشكيل حكومة «مهمة»



إعلان الحريري مؤخراً عن كونه مرشحاً لرئاسة حكومة إنقاذية جديدة في لبنان، وعن استعداده للقيام بجولة من الاتصالات السياسية خلال هذا الأسبوع يعيد الكرة مجدداً إلى ملعب الفريق الآخر



● البعض يعتبر أن حظوظ ميقاتي تراجعت في تولي رئاسة الحكومة بسبب رفض رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي يقوم بدور الواجهة لـ«حزب الله».

الحضارة العربية الإسلامية كانت تدعو للتفوق والإبداع

التي يعيشها الفرد في مختلف الحالات المتصلة بالمتغيرات البشرية أو المناخية (طبيعية وغير طبيعية).

المتتبع لتطور المسار الحضاري العربي الإسلامي ضمن مسار الحضارات الإنسانية يجد بأنها ذات بعد نهضوي شمولي

وتأتي الدراسات الحضارية التي تضمنها هذا الكتاب، الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ضمن رؤية شمولية حافظت عليها المؤلفة على البعد التراثي المتصل بجذور الموروث الحضاري، إضافة إلى البعد الخاص بالتطور والمتشكل من نماذج الخبرة العملية الإدارية المعاصرة التي قدمتها للدلالة على البعد المعاصر لامتداد الموروث الحضاري في خبرائنا المتراكمة والمشكلة من أادائنا في مختلف المؤسسات. وسبق للمؤلفة أن أصدرت عدة مؤلفات عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر نذكر منها: "الطبري المؤرخ والكتابة التاريخية في العصر العباسي"، "الأسطول الأموي في المصادر والوثائق البردية"، "مقدمة في مصادر مصطلحات التاريخ الاقتصادي"، وغيرها.

روايات عن نهر مغربي في كتاب جديد

القرن 17، وأضرحة أولياء أبي رقرق، أو عبور النهر الذي يتم عن طريق القوارب أو العوامات. وبخصوص هذا الموضوع، استشهد شاسل بنصوص لعبدالمؤمن، أحد أتباع المهدي ابن نورمت، الذي صار الخليفة الأول للموحدين. وكتب شاسل يقول، إنه يتوالى القرون "ستحتفظ الرباط باختلافها وأصالتها وكبرياتها. ويمرور الوقت، تماهى المورسكيون، الذين اجتثوا من جذورهم ولزمتهم الحنين إلى وطنهم المفقود، في بوتقة الإسلام، الذي لم يخلوا عنه قط، رغم محاكم التفتيش، إلا ظاهريا. إنهم سلمون طيبون، وأصبحوا كذلك مغاربة حقيقيين، وحافظوا على هويتهم الثقافية".

وأضاف المؤلف بعض الحكايات عن العاصمة في الأشهر الأخيرة من سنة 1912، "إعطاء فكرة عن التطور المذهل الذي شهدته الرباط"، والتي كانت تضم في ذلك الوقت حوالي 44 ألف مسلم و3000 يهودي (فبراير 1913)، و1800 أوروبي أو جزائري".

ونقرأ في خاتمة هذا المؤلف أن علاقة متميزة جمعت بين الدكتور شاسل الشغوف بالبحر والذي عمل في الرباط منذ 1966، بوادي أبي رقرق، ما أتاح له جمع روايات عن هذا النهر الضاربة جذوره في ذاكرة العدوتين".

ولأنه يفضل الحكاية والمعيش

"قدم مختارات نادرة من تاريخ النهر،

والمجرى المالح، والماضي الصاحب

الطويل للأختين التوأم، الرباط وسلا.

وها هما الآن تصهران في بوتقة واحدة".



نهر مليء بالحكايات والأحداث

● بيروت- قدمت الباحثة غيداء عادل آخر مؤلفاتها بعنوان "دراسات في الحضارة العربية الإسلامية - استراتيجة الرصد ومنهجية التطبيق" الذي يبحث في أعماق الحضارة الإسلامية عما يميزها من إنجازات وتوجهات.

وعن هذ الكتاب تقول عادل "تتميز مكانة الأسم الحضارية بقدر العطاء والنتاج الفكري الذي تقدمه للإنسانية، وبمستوى هذا النتاج ودوره في تغيير الأداء العام لسلوك الفرد في الحضارات، والاتجاه به نحو نشر القيم الإيجابية وتقدير كل ما هو مفيد، وهذا يمكننا من الحكم على أي أمة كانت".

وترى الباحثة أن المتتبع لتطور المسار الحضاري العربي الإسلامي ضمن مسار الحضارات الإنسانية يجد بأنها ذات بعد نهضوي شمولي أغدقت في منح الحضارات الإنسانية عامة الكثير من المنجزات، بما صقل عقل الإنسان فيها وفتح أمامه الأفاق لتفعيل نشاطه في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد تبلور هذا الدور الإنساني وفق سلسلة متصلة من الموروثات الفكرية والمادية التي تنقلت عبر قرون طويلة اتصفت بالجديّة والأصالة.

كما أكدت عادل على نجاح هذا الموروث الحضاري العربي الإسلامي في عدم التناثر مع الفطرة الإنسانية الداعية للتفوق والإبداع، كذلك تماشيها مع خاصية التطور والمرونة مع البيئة

الشعراء العرب ساهموا في خلق الشعر المجري

«أكثر ضجة هذه الغابة» مختارات من الشعر المجري



آتيلا يوجيف أشهر شعراء المجر

المجرية نفسها إلى لغة قومية تستوعب العصر وامتدا بعناصر حيوية جديدة هو ويانوش أران وقدمنا ترجمة لأعمال شكسبير في هذه الفترة كإبداعات إنسانية عالمية لا غنى لأدب المجري عن التأثر بها.

وقال "في منتصف القرن التاسع عشر ظهرت الرواية المجرية أيضا. يقول جورج لوكاش في "الكتابات الجمالية" (1930-1945): إن عالم الرسمالية هو عالم النثر اللامفهوم. وكلما تقدم تدهور الرسمالية كلما أصبح هذا النثر لا مفهوما أكثر ولا معنى له وتتحول الرسمالية نفسها إلى نثر.

مع كل حدث تاريخي يتغير مجرى الشعر المجري جازفا معه العديد من الشوائب الشكلية والمضامين التقليدية

لكن لوكاش كتب ذلك عن أحد كبار الشعراء المجرين في الثلاثينات وهو أندرو غابور وهو يقيم تحت حكم ستالين في الوقت الذي كانت المجر تعج بالشعر تحت الحكم الراسمالي المتدهور فيها.

ورأى ياسين أنه منذ الستينات وقبلها، أي بعد أحداث 1956، انعطفت السياسة الثقافية في المجر انعطافة واضحة. وتخلت عن طرح الأيديولوجيا على الشعر والأدب. وقد خضعت السياسة القديمة في الثقافة للنقد حتى بدا وكأن الليبرالية هي واحدة من سمات الشعر المجري الحديث. وفي مقالته "الشعر المجري الجديد 1956-1975" يقول الناقد المجري أمه باتا "إننا يجب أن نحسب حساب السياسة الأدبية، فالحسنات السياسية الاشتراكية لا تزال لا تملك تقاليدها".

ولفت إلى أنه منذ الستينات ظهر جيل شعري جديد أكثر تطلعا إلى الغرب وإلى الليبرالية يقف في طليعتهم شاندر جوري (1930) الذي كان من المساهمين في تأسيس الحزب الديمقراطي المجري القومي الاتجاه، الذي حكم المجر في أول انتخابات بعد النظام الاشتراكي، وكان سبق له أن وقع في ميونخ، أثناء اشتراكه في ملتقى ثقافي هناك عام 1986 على بيان يهاجم الشيوعية في المجر ويطالب بالحرريات.

إن الشعر في المجر يتعرض الآن لتحديات كبيرة فلم يعد الفن الشعبي كما كان من قبل، ولم يعد على تلك الصلة نفسها مع الناس. وهذه الحالة دفعت الشاعر اشتقتان فاش إلى التساؤل في مقدمة الانطولوجيا السنوية للشعر المجري لعام 1987 عن حالة انقضاء مجد الشعر، ذلك المجد القريب الذي كان الهالة القومية التي تحوم فوق رؤوس الشعراء المجرين.

التي تصاعد فيها المد القومي المجري. وتطورت مشكلات النضال من أجل الاستقلال وتصفية الإقطاع. وفي النصف الأول من القرن التاسع عشر توطد تطور الرسمالية، خاصة في القطاع الزراعي، وظهرت مشكلات التقدم الاجتماعي والتحرر القومي على أشدها في الصراع الأيديولوجي، مما أظهر قبل كل شيء، الحاجة إلى اللغة القومية والتخلي عن اللغة اللاتينية في سياق البحث عن الهوية في ظل تزايد الوعي القومي. وظهرت الحاجة إلى تطوير الأدب باعتباره مجالا للتعبير عن تلك المشكلات. هذه المرحلة بالذات شهدت ظهور الشعراء والكتاب والمفكرين على رأس حملة الإصلاح وعلى رأس مرحلة التحول، جنباً إلى جنب مع قسم من النبلاء المتورين وعلى رأسهم زعيمان للحركة الإصلاحية القومية هما اشتقتان سي جيبي(1791-1860) وليوش كوشوت (1802-1894) وتوَجّت هذه المرحلة بالثورة الوطنية البرجوازية المجرية الكبرى، ثورة 1848. لكن فشل الثورة أظهر إلى الوجود ملكية النمسا والمجر التي قضت على آمال الحركة الفكرية والأدبية أيضا. وكذلك ظهرت تأثيرات الهيغلية في فترة الإصلاح وانعكست في الأعمال الجمالية ليانوش أربي (1814-1868) وفي كتابات رواد الحركة العمالية الأوائل الذين تأسروا بأحد قادة كومونة باريس وهو ليو فرانكل (1842-1896) الذي عاش بقية أعوامه في المجر.

وأشار إلى أن تاريخ الشعر المجري يبدأ من الشعر الغنائي الشعبي مجهول المؤلفين. وهو يضم تراثا من البالد الكلاسيكية، وأغاني الأطفال وشعر الحب وشعر الصعاليك الجوالين والبالاد الجديدة وأغاني ثورة 1848 وأغاني الجند. يضاف إلى ذلك أغاني الفلاحين وروعة البقر وشعر المرحلة التنويرية، وهي الكلاسيكية الحديثة، ثم الشعر المجري الذي بدأ في مطلع القرن العشرين وشهد تطورات عامة حتى اليوم.

شغلت الفترات الأولى شعراء لم يتم التعرف على أسماء بعضهم، كما لم يُعرف شيء ذو بال عن تاريخ البقية من الشعراء حتى جاء جوكوناوي مجددا في الشعر المجري من خلال تعرفه على شعر الخيام وسدي الشيرازي حتى أنه كتب قصيدة في المجرية على وزن بحر المتدارك تقليدا للشعر الشرقي. لكن ولادة الشعر المجري الحديث تبدأ مع فورشمارتي، مع بداية القرن التاسع عشر وتطورت مع الأحداث العاصفة للقرن الماضي: التحولات الاجتماعية والسياسية والعلمية، تطور الفلسفة والصراع الأيديولوجي، الصراع القومي، الثورات والانتفاضات العاصفة وغيرها من أحداث عصفت بأوروبا وانعكست على المجر بشكل مباشر.

إن القرن التاسع عشر هو الذي أعاد ظهور شخصية المجر، لذلك فإن فورشمارتي سعى إلى تطوير اللغة

كان الشعر أكثر الإبداعات التصاقا بالحالة العامة، وهو ما جعله في صدارة المشهد الثقافي من حيث احتكاكه المباشر بالقضايا السياسية والاجتماعية ومرافقته للأحداث التاريخية الكبرى، لذا كان الشعر الأقرب إلى الناس وكان الأكثر انفتاحا إذ يتأثر الشعراء ببعضهم البعض حتى ولو لم يكونوا من نفس الثقافة، وهو ما نراه في الشعر المجري الذي تأثر بنظيره العربي.

الانفتاح الثقافي على الغرب. وقد كان هذا التراث قاعدة انطلاق المرحلة الحديثة التي افتتحها أندريه أدى (1877-1919) وطورها وقفز بها قفزة كبيرة آتيلا يوجيف (1905-1937) الذي أصبح يوم ميلاده يوما للاحتفال بالشعر المجري سنويا. بعد اتجاهات العشرينات والثلاثينات التي التفت حول اتجاه مجلة الغرب "NYUGAT" ألقت الحياة الأدبية بالعديد من الشعراء إلى السطح.

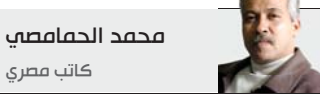
تاريخ الشعر

مع كل حدث تاريخي، أو انعطافة كبرى، يتغير مجرى الشعر المجري جازفا معه العديد من الشوائب الشكلية والمضامين التقليدية. والظاهرة العامة التي تميز الشعر المجري هي أن الانعطافات السياسية والفكرية والاجتماعية هي انعطافات شعرية أيضا. فالشعر والسياسة في المجر مرتبطتان ببعض، فقد لعب الشعر منذ منتصف القرن الثامن عشر دورا تنويريا شارك في النهضة التي شهدتها المجر على الصعيد الفكري بشكل فعال وبارز؛ فشاندر بتوفي الرمز التاريخي للشعر المجري أصبح كذلك من خلال قصائده ومشاركته في الثورة التي اجتاحت المجر والتي كانت انعكاسا للثورة التي اجتاحت غرب أوروبا عام 1848. وكان مؤلف النشيد القومي للمجريين.

وأوضح مترجم المختارات أن المجر كانت أول وأكثر بلدان أوروبا الشرقية تقبلا لانعكاسات عصر النهضة الأوروبية، وكان تأثير التطورات الثقافية لفرنسا لا يزال فعالا. ومع هذا فإن الشعر المجري ظل آمينا لخصوصيته الفنية شكلا، والأشكال التجريبية محدودة فيه، وتيار قصيدة النثر لا يزال غريبا.

وكان يانوس بانانينوس (1432-1472) أول شاعر مجري مدون يكتب أشعاره باللاتينية، لغة الثقافة لبلاد المجر قبل ثلاثمئة عام. قبل ذلك، كان الشعر المجري ينتقل شفويا. وقد عرفت أوروبا هذا الشاعر ممثلا للفكر الحر الممهد لعصر النهضة. ثم صدرت "الإنسكلوبيديا المجرية" عام 1653، وكانت تعبيرا عن نفوذ الأفكار التنويرية التي عرف الشاعر فيترميهاي جوكوناوي (1773-1805) كمميز بها.

وأضاف ياسين أن تأثيرات الرومانتيكية الألمانية دخلت في الفترة



● يقدم الشاعر العراقي نبيل ياسين مختاراته للشعر المجري والتي عنوانها ب"أكثر ضجة هذه الغابة" باستعراض تطور الحركة السياسية في المجر وأثره على الشعر المجري، موضحا المراحل التي قطعها التجربة الشعرية المجرية الحديثة، كاشفا أن هناك المئات من الشعراء المجرين الذين ما زال تأثيرهم كبيرا في الشعرية الأوروبية.

ولفت المترجم إلى أن هناك طوال نصف قرن على الأقل، مئات أخرى انضمت إلى تاريخ الشعر المجري الثري. وجنبا إلى جنب مع هذا الكم الوافر، هناك فيض زاخر من الشعر المجري الرفيع في مختلف العصور. وهذا الفيض غالبا ما ارتبط بأحداث كبرى شهدها القارة الأوروبية أو بلاد المجر نفسها.

الشعر والسياسة

ورأى ياسين أنه منذ الستينات وقبلها، أي بعد أحداث 1956، انعطفت السياسة الثقافية في المجر انعطافة واضحة. وتخلت عن طرح الأيديولوجيا على الشعر، وعلى الأدب كإطار ضيق للتفكير والرؤية. وقد خضعت السياسة القديمة في الثقافة للنقد حتى بدا وكأن الليبرالية هي واحدة من سمات الشعر المجري الحديث. وفي مقالته "الشعر المجري الجديد 1956-1975" يقول الناقد المجري أمه باتا "إننا يجب أن نحسب حساب السياسة الأدبية، فالسياسة الأدبية الاشتراكية لا تزال لا تملك تقاليدها".

وقد شارك الشعر المجري في صياغة المشاعر السياسية والقومية والإنسانية للمجريين، كما شارك في صياغة الموقف من الحياة والطبيعة والعالم، فضلا عن مشاركته في صياغة الأشكال المعبرة البارزة في الحياة الروحية. ويبرز شعر الحب واحدا من العناصر المجرية الخاصة، حيث يفيض في نفس كل مجري سواء كان تعبسا أو سعيدا في حبه أو حياته. فالعاطفة الشعبية المجرية تجعل

من شعر الحب تراثا وتقليدا لا غنى عنه. وقال ياسين إن الشعر المجري يساهم في إنشاء جماليات محلية حتى في حالة

«قافلة بين سينمائيات» تجوب العالم افتراضيا

أمل رمسيس: قيمة عروض القافلة تتوقف على رؤية المخرجات للعالم

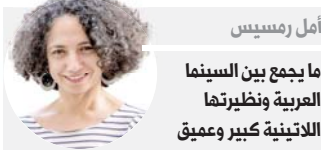


«تحية إلى لبنان» عنوان الدورة الـ14 المقامة أونلاين

الرقابة لا تقتصر على العروض التي تقدم في صالات العرض العامة، وإنما أيضا على العروض الخاصة كما في معهد جوتيه الألماني، وصلات وسط الجامعة الأميركية، وهي بشكل أساسي رقابة سياسية لم يسبق لأحد أن فرضها عليها».

وتعترف أمل رمسيس بأن الرقابة في أوروبا تختلف كمفهوم عن الرقابة المطبقة في المنطقة العربية، وتقول «الأوروبيون يريدون أن يرونا بطريقة معينة، الأمر الذي يمنع أفلاما عربية مهمة جدا من العرض في أي مهرجان أوروبي، لذلك تعتبر هذه العملية نوعا من أنواع الرقابة رغم عدم وجود مؤسسة رسمية تمنع العرض».

وتضيف رمسيس «إنها أمور أعمق، ترتبط بالعقلية الأوروبية، التي تريد أن ترى عالمنا بطريقة أحادية، وفي حال قدمت بعض الأفلام العربية صورة مختلفة عن تلك الرؤية أو وجهة النظر، فإن تلك الأفلام لا تجد طريقها للعرض، وهي رقابة مرتبطة باليديا والثقافة ووجهات النظر، ويعود القرار فيها للمبرمج في المهرجان. وهذا الأمر لمساند بشكل ملحوظ مع الأفلام السورية التي عرضت مؤخرا في أوروبا، وتم الاحتفاء بها، وكان السينما السورية اكتشفت فجأة».



أمل رمسيس

ما يجمع بين السينما العربية ونظيرتها اللاتينية كبير وعميق

ومع ذلك لا تنكر رمسيس أن دورة هذا العام شملت أفلاما كان لها حضورا في مهرجانات هامة مثل: سندس وبرلين وتورنتو وغيرها، أو سبق وأن نالت دعما، جنبا إلى جنب مع أفلام لم يسبق لها العرض أو الدعم، مؤكدة على أن المحك في الموضوع يتوقف حول أفلام في برنامج ليال عربية وفيلمين من المخرجات ورؤيتهن للعالم المحيط بهنّ.

كما أن عروض القافلة عبر الأونلاين، تخلص القافلة من قيود الرقابة التي تفرضها بعض البلدان العربية، وبالتالي يسمح بعرض الأفلام ومشاهدتها من قبل الجمهور في البلدان التي لديها رقابة صارمة، وتوضح رمسيس «هذه

مخرجات الأعمال المشاركة في البانوراما لمناقشة أفلامهن وطرح الأسئلة عليهن، إلى جانب «ماستر كلاس» مع المخرجة الفلسطينية مكي المصري، ومائدة مستديرة حول دور صانعات الأفلام في ترميم الذاكرة اللبنانية.

وتعتبر نسخة مشاهدة الأفلام عبر الأونلاين أكبر، حيث يكون الفيلم متاحا لجمهور عريض، وبالتالي تقول رمسيس «مكننا هذه التقنية من تعريف شريحة كبيرة من الجماهير على أفلام هؤلاء المخرجات»، ولكنها لا تخفي في الوقت عينه أنها لا تشجع فكرة مشاهدة الأفلام بطريقة الأونلاين ومن خلال أجهزة الكمبيوتر، لأن السينما بالنسبة إليها نشاط اجتماعي لا يقتصر على الخروج والوصول إلى قاعة السينما، وإنما يتميز بالعلاقة التي تجمع بين المشاهد في نفس اللحظة وأمام نفس الفيلم، وبالمناقشات التي تحصل في ما بينهم.

ولأن هذا النشاط في حد ذاته يدعم السينما كصناعة لها سوق وجمهور، ولا يمكن أن تقتصر العملية السينمائية على الشاشات في الأماكن المغلقة وبمعزل عن الناس، ولكنه يبقى الحل الوحيد للسينما في ظل الأزمات الراهنة لتكمل مسيرتها ضمن معضلة الحجر الإيجاري. لا تعتمد أمل رمسيس منظمة الحدث في برمجة الأفلام المشاركة في

من أن توسّع نشاطها وأن تعرض في أكثر من دار عرض سينمائية، فتحوّلت القافلة لتصبح جزءاً من مهرجان فكان «القاهرة الدولي لسينما المرأة»، الذي حصل بدوره على دعم ليس فقط من السفارة الإسبانية وإنما أيضا من بعض السفارات التي كانت لها أفلام في القافلة، وهو دعم تحتاجه القافلة كنفقات لتغطية زيارات مشاركين وتأمين إقامتهم وكذلك للترجمة، كما حصلت على بعض الدعم من قبل المؤسسات الأهلية في البلدان التي كانت تزورها.

كما أن أفلام المهرجان لم تقتصر على مخرجات المنطقة العربية ومناطق جنوب القارة اللاتينية، بل توسّعت لتشمل أفلاما سينمائية لمخرجات من كل أنحاء العالم، وبدأ المهرجان بعرض أضعاف الأفلام التي كانت تعرضها القافلة، إلى درجة أن دورة العام 2018، وهي الدورة الأخيرة التي أقيمت خلاله، قدّمت عروضها في خمس قاعات عرض على مدى أسبوع كامل.

تحديات جديدة

توقف المهرجان لأسباب بيروقراطية لها علاقة بقوانين صدرت في مصر، ولكن القافلة بقيت مستمرة ولم تعد تقتصر على المخرجات من الوطن العربي وأميركا اللاتينية وإنما أضيفت إليها أيضا أفلام مخرجات من كل العالم، واستبقت على جولاتها حتى بداية العام 2020، حيث كان من المقرر للقافلة في أبريل الماضي زيارة لبنان وتحديدا النبطية وصور وصيدا، ولكن فايروس كورونا والأحداث اللاحقة التي حلت بلبنان وقفا حائلا أمام القافلة، إلى أن بات من الأفضل وعوضا عن التأجيل مرة أخرى، أن تكون العروض أونلاين، وبالتالي أتاحت مشاهدة كل الأفلام المبرجة للجمهور في كل أنحاء العالم وليس فقط في لبنان.

وتضم قافلة «بين سينمائيات» التي انطلقت فعاليات دورتها الرابعة عشرة في الثالث من أكتوبر الحالي وتتواصل حتى الثالث عشر منه، ثلاثة أقسام، القسم الأول تحت عنوان «البانوراما العالمية»، وهو القسم الرئيسي الذي يعرض تسعة أفلام سينمائية لتسع مخرجات من الوطن العربي والعالم، أما القسم الثاني فيتضمن «تحية إلى لبنان: إعادة بناء الذاكرة» ويعرض 12 فيلما، أما القسم الثالث، وهو لا يقل أهمية عن القسمين الأولين ويعتبر من الأنشطة الموازية للقافلة، فقد تضمن لقاءات مع

منذ مطلع العام 2020، بدأت ملامح العالم تتغيّر، ليس فقط بسبب انتشار فايروس كورونا، بل أيضا بسبب النتائج الاقتصادية التي ترتبت عنه، والتي كان من تداعياتها توقف حركة الطيران، وإلغاء معظم الفعاليات الثقافية والفنية التي كانت تزدهر بها بعض البلدان وخاصة العربية منها، و«قافلة بين سينمائيات»، واحدة من تلك التظاهرات الثقافية التي اضطرت مجبرة إلى نقل فعالياتاتها من أرض الواقع إلى المنصات البديلة.

«كان في شعوري بوجود فجوة كبيرة ما بين العالم العربي وأميركا اللاتينية من ناحية الإنتاج السينمائي، فرغم وجود الكثير من الأشياء المشتركة في ما بيننا على المستوى السياسي والثقافي والاجتماعي، إلا أنه ليس هناك أي اطلاع من الطرفين على تلك الإنتاجات».

عوامل مشتركة

اكتشفت أمل رمسيس أن الطريق المثالي للوصول الأفلام العربية وانتشارها في أوروبا، يحتاج إلى ترجمة تلك الأعمال إلى الإنجليزية أو الفرنسية، مما يعني أن أوروبا هي همزة الوصل ما بين العرب وأميركا اللاتينية، ولأنها كانت تبحث عن شكل من أشكال التواصل المباشر دون المرور على أوروبا، فكرت في موضوع القافلة، بحيث تترجم كل الأفلام اللاتينية إلى اللغة العربية مباشرة والأفلام القادمة من المنطقة العربية إلى اللغة الإسبانية مباشرة، وبالتالي يمكن لهذه الأفلام ألا تكتفي بالعرض في القاهرة وإنما بإمكانها أن تجوب في بلدان أخرى من أميركا اللاتينية وإسبانيا والعالم العربي.

استمرت جولات القافلة حول العالم وزارت فيها حوالي 60 مدينة، تقول رمسيس «في تلك الزيارات لم نتعرف فقط على مخرجات سينمائيات، وإنما تعرفنا على الشعوب، وأقمنا مناقشات كثيرة واكتشفنا عوالم مشتركة في ما بيننا، أكدت لنا أن ما يجمعنا بهم أكثر بكثير مما هو متخيل».

ولم تقتصر القافلة على العروض ومناقشتها، بل أقامت العديد من الورشات مع مجموعة من النساء، كورشة فيلم الدقيقة الواحدة في بعض البلدان العربية وأميركا اللاتينية، وورشة الفيلم التسجيلي الإبداعي، وهي ورشة مكثفة جدا تمتد على مدى تسعة أشهر، ويشرف عليها مدربون من الوطن العربي وأوروبا وما زالت مستمرة حتى يومنا الحالي.

في العام 2013، ونظرا للإقبال الجماهيري الكبير، كان لا بد للقافلة



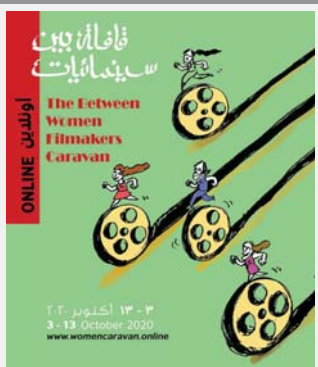
لمى طيارة

كاتبة سورية

انطلقت المخرجة المصرية أمل رمسيس منذ العام 2008 في تنظيم قافلة لسينما المرأة العربية واللاتينية، تحت عنوان «بين سينمائيات»، كانت التجربة حينها ضيقة الحدود واقتصرت على السينما العربية وسينما أميركا اللاتينية.

بدأت القافلة نشاطها من القاهرة، بدعم من السفارة الإسبانية، ومن برامج التعاون الدولي في إسبانيا، إلا أنها سرعان ما انطلقت عبر جولات في كل من أميركا اللاتينية والعالم العربي، وكانت واحدة من جولاتها العربية في العام 2010 من المقرر أن تضم كلا من سوريا والأردن ولبنان، ولكن لأسباب رقابية بحثة، اقتضرت الجولة على الأردن ولبنان، ولم تنح للجمهور السوري.

ربما كانت فكرة جمع السينمائيات العربيات إلى جانب السينمائيات من منطقة جنوب القارة اللاتينية، محض صدفة، خاصة أن أمل كانت تعيش في إسبانيا ولديها معرفة كبيرة وعلاقات واسعة بسينما أميركا اللاتينية، إلا أن السبب الحقيقي كما تقول رمسيس



القافلة انطلقت كتجمع للسينمائيات بين الدول العربية ودول أميركا اللاتينية قبل أن تتسع لكل سينمائيات العالم

مهرجان مالمو للسينما العربية يفتتح دورته العاشرة وسط غياب النجوم

تحدث فيها عن تأثير جائحة كورونا على الإنتاج والتوزيع السينمائي وتجربته الشخصية مع الإنتاج قبل الجائحة والتحولات التي شهدتها بعد انتشارها.



ويصنّف مهرجان مالمو للسينما العربية كواحد من أهم وأكبر المهرجانات السينمائية التي تسلط الضوء على السينما العربية خارج العالم العربي، إضافة إلى الأكثر شهرة في شمال أوروبا، حيث يُنتج المهرجان وسوقه السينمائية، فرصة اللقاء مع مئات النجوم وصناع السينما العربية من العالم العربي وأوروبا.

ويتنافس على جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 12 فيلما، فيما يتنافس على جوائز مسابقة الأفلام القصيرة 24 فيلما، كما سيعرض المهرجان ثلاثة أفلام في برنامج ليال عربية وفيلمين في عروض خاصة، بالإضافة إلى فيلمين قصيرين خارج المسابقة، بخلاف فيلمي الافتتاح والختام، مع استمرار المهرجان في إقامة برنامج المدارس الذي يعرض أفلاما مختارة لطلبة المدارس في مدينة مالمو.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة الناقدة السويدية أنيكا جوستافسون والمنجّة التونسية درة بوشوشة ومعهما راسموس برنستروب من معهد الفيلم الدنماركي. وقال مؤسس ورئيس المهرجان المخرج محمد قبلاوي في الافتتاح «يحتفل مهرجان مالمو للسينما العربية بالذكرى العاشرة لتأسيسه وسط تفشي وباء كورونا، ولهذا صمّمنا برنامجا وعروضا للأفلام خصيصا لهذا وبما يتماشى مع توصيات الهيئات السويدية، وخاصة هيئة الرعاية الصحية، حرصا منا على سلامة الجميع».

وأضاف «لقد تعلمنا الكثير هذا العام، وما زلنا مخلصين لهدفنا المتمثل في جمع شمل عشاق السينما من خلفيات ثقافية وعرقية مختلفة من أجل اللقاء على هذه المنصة، ألا وهي مدينة مالمو».

واستهل المهرجان أنشطته، الجمعة، بمحاضرة للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي عنوانها «كورونا والسينما»

والعرض العالمي الأول لفيلم «أدم» كان ضمن مسابقة «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي الدولي عام 2019، قبل أن يخوض الفيلم رحلة ناجحة بين المهرجانات الكبرى، نال فيها العديد من الجوائز من بينها جائزة التصوير والمونتاج من أيام قرطاج السينمائية، وجائزة النجمة البرونزية من مهرجان الجودة السينمائي، وجائزة لجنة التحكيم المحلية من مهرجان بالم سبرنجز.



فيلم «أدم» المغربي.. حين تصبح المرأة وحيدة في مجتمع لا يرحم

للتراث الثقافي والأثري الذي تزخر به الجزائر. أما فيلم «أدم» الذي افتتح المهرجان، فهو فيلم مغربي من إخراج مريم التوزاني وبطولة لبنى أزابل ونسرين الراضي، وفيه تظهر امرأة شابة تبدو عليها آثار الحمل لتدخل عالم أرملة تعيش مع ابنتها ذات العشر سنوات تعيش معها لتغيّر العلاقة بين الإناث الثلاث الوحيدات حياة كل منهنّ.

أطلق مهرجان مالمو للسينما العربية دورته العاشرة، مساء الخميس، في المدينة الواقعة بجنوب السويد وسط أجواء احتفالية خافتة بسبب تفشي فايروس كورونا وبحضور بعض السينمائيين العرب المقيمين في الغرب، في غياب شبه كلي لنجوم الأفلام.

مالمو (السويد) - في تحد لجائحة كورونا، أطلق مهرجان مالمو للسينما العربية، الخميس، فعاليات دورته العاشرة وسط غياب شبه كلي لضيوفه العرب من خارج أوروبا، ليكون ثالث مهرجان سينمائي - بعد مهرجاني البندقية ولندن - يقام في القارة العجوز إثر تفشي الوباء في مارس الماضي، الأمر الذي اضطر العديد من المهرجانات الكبرى إلى الإلغاء أو التأجيل.

ويعرض المهرجان الذي يستمر حتى الثالث عشر من أكتوبر الجاري، 45 فيلما من مصر ولبنان وتونس والعراق والسودان والسعودية وغيرها، واختار لافتتاح الفيلم المغربي «أدم» بطولة نسرين الراضي، وللتخام الفيلم الجزائري «مطارس» للمخرج رشيد بن حاج في عرضه العالمي الأول.

وصور فيلم «مطارس» بمدينة تيبازة الأثرية، وهو من بطولة حسان كسناش وأنيس صالحلي وبوربان يوهو، وعنه قال المخرج رشيد بن حاج «استغرق العمل الكثير من الوقت، حيث أن الاشتغال عليه بدأ سنة 2015، وتدور أحداثه حول فتاة هاجرت رفقة عائلتها من ألبيجان، لتستقر في الجزائر، فتواجه معاناة وصعوبات في التأقلم

السينما تبعد عادل إمام وهندي عن دراما رمضان وثنائيات قوية في الأفق

للمرة الأولى منذ العام 2012 يقرّر النجم المصري عادل إمام الابتعاد عن دراما رمضان 2021، ليتفرّغ إلى السينما التي غاب عنها في العشرية الأخيرة، والسبب ذاته سيتغيّب أيضا الفنان محمد هنيدي بعد تعاقدّه على بطولة فيلم "كينج سايز"، في حين يبشّر الموسم المرتقب بثنائيات قوية تجتمع للمرة الأولى على الشاشة الصغيرة.

أمير كرارة وأحمد السقا في مسلسل "نسل الأغرب"، بعد أن اشتركا سويا في السينما من خلال فيلمي "هروب اضطراري" و"حرب كرموز". كما سيشارك أحمد عز وهند صبري ثنائيا مختلفا في مسلسل "هجمة مرتدة"، وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها هذا الثنائي في عمل درامي، بعد أن وقفت هند أمام عز في بداياتهما الفنية عبر فيلم "مذكرات مراهقة" لإيناس الدغدي، كما ظهرت معه في فيلم "الممر".

ومسلسل "هجمة مرتدة" يشارك في بطولته بجانب أحمد عز وهند صبري كل من هشام سليم وصالح عبدالله ونضال الشافعي ومحمود البزراوي ومحمد جمعة وإيمان السيد وأحمد فؤاد سليم وماجدة ركي وهاجر الشرنوبلي، ومجموعة كبيرة من الشباب، والمسلسل يتناول قصة حقيقية من واقع ملفات المخابرات المصرية. ويجتمع الثنائي عمرو سعد ومصطفى شعبان للمرة الأولى أيضا في مسلسل "غش الدبابير" الذي كتبه المؤلف محمد سيد بشير ويخرجه أحمد خالد موسى.



أحمد عز وهند صبري يلتقيان للمرة الأولى في مسلسل درامي، بعد أن التقيا سابقا في عملين سينمائيين

وأعلنت الفنانة نبيلة عبيد عن جزء ثان من مسلسلها "سكر زيادة" الذي قدّمت الجزء الأول منه مع الفنانة نادية الجندي وسميحة أيوب وهالة فاخر، من إخراج وائل إحسان. وقد أعرب الكثيرون من رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن اندهاشهم من الخبر، خاصة أن الجزء الأول تعرّض لهجوم كبير ولم يحقق أي نجاح يذكر، خصوصا على صعيد نسب المشاهدة. ويعود هذا العام أيضا يحيى الفخراني إلى دراما رمضان من جديد بعد غيابه عن الساحة لمدة ثلاثة أعوام، بعد أن قدّم مسلسل "بالجم العائلي" في رمضان 2018، تأليف محمد رجا، وإخراج هالة خليل في أولى تجاربها بالتلفزيون، وبطولة يحيى الفخراني وميرفت أمين وبيسرا اللوزي وأحمد مجدي وندا موسى وركين سعد وكارولين خليل وعمر حسن يوسف وشيماء سيف وأحمد كرارة ومحمد مهران وديانا هشام وآخرين.



محمد هنيدي سيفيغيب عن مسلسل «أرض النفاق»

القاهرة - قرّر النجم المصري عادل إمام الخروج من المنافسة في دراما رمضان المقبل، والحصول على إجازة قصيرة ليتفرّغ للسينما، حيث يقوم بالتحضير لفيلم جديد يشارك في بطولته ابنه النجم محمد إمام، بعنوان "الواد وأبوه".

والفيلم من إخراج رامي إمام، وهو من نوعية أكتشن كوميدي وسيكون مختلفا بشكل كبير عن أفلامه السابقة. وكان عادل إمام قدّم ثمانية مسلسلات خلال التسع سنوات الأخيرة في غياب تام عن السينما، وكانت البداية بمسلسل "فرقة ناجي عطا الله" عام 2012 واستمر بعدها في الحضور بشكل سنوي، حيث ظهر في رمضان 2013 بمسلسل "العراف"، و"صاحب السعادة" عام 2014، و"استاذ ورئيس قسم" عام 2015، و"مامون وشركاه" عام 2016، و"غفارييت عدلي علام" عام 2017، و"عوالم خفية" عام 2018، وأخيرا "فلانتينو" عام 2020، الذي حقق نسب مشاهدة عالية أثناء عرضه على قناة "أم.بي.سي".

وتدور أحداث العمل الكوميدي عن نور عبدالحميد الشهير بـ"فلانتينو" وزوجته عفاف اللذين يمتلكان سلسلة مدارس يطلق عليها اسم "مدارس فلانتينو"، ونتيجة لقوة زوجته وسيطرتها على مجرى الأمور، تنشأ بينهما العديد من الخلافات طوال أحداث المسلسل.

ومسلسل "فلانتينو" من تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج رامي إمام، وشارك في بطولته كل من داليا البحيري ودلال عبدالعزيز ووفاء صادق وطارق الإيباري ورانيا محمود ياسين.

واستبعد بدوره الفنان المصري محمد هنيدي مشاركته في دراما رمضان 2021 المقبل، بعدما قرّر أن يتشغل الفترة المقبلة بالسينما، حيث انتهت مؤخرا من تصوير فيلمه الجديد "النمس والإنس" مع المخرج شريف عرفة، والذي دخل غرف المونتاج والمسكاج ليصبح جاهزا للعرض.

ورغم الإعلان عن جزء ثان من مسلسل "أرض النفاق" الذي قدّمه هنيدي العام قبل الماضي، إلا أنه قرّر الابتعاد عن الدراما حتى الآن والانشغال بالسينما، حيث ينتظر استكمال تصوير فيلمه "كينج سايز" والذي صور منه أربعة أيام فقط، وتوقف الفيلم بسبب ضيق الوقت، فضلا عن أن الانشغال بأعمال الجرافيكس تحتاج وقتا كبيرا. وفيلم "النمس والإنس" بطولة محمد هنيدي ومنة شلبي وعمرو عبدالجليل ومحمود حافظ وصابر بن، بيومي فؤاد وآخرون، وهو من تأليف كريم حسن بشير وإخراج شريف عرفة، ولم يتم تحديد موعد طرحه بعد، خاصة أن قاعات السينما المصرية ما زالت تستقبل الجمهور بطاقة 25 المئة فقط حتى الآن، وهو ما جعل القائمين على الفيلم يؤجلون طرحه.

وفي ظل غياب نجمي الكوميديا المصرية عن دراما رمضان 2021 تتجه أنظار عشاق الدراما في الموسم القادم إلى العديد من الثنائيات التي سيشاهدونها للمرة الأولى على الشاشة الصغيرة. وسيجتمع الثنائي المصري

«رقم الحظ 7» كوميديا كويتية عن تمكين المرأة

سبعة أصدقاء يجمعهم طموح التحقق وتفرّقهم النزاع الشخصية



شراكة مهنية لا تخلو من مفارقات كوميدية

واثبتت إيمان الحسيني حضورها من قبل في عدد من الأعمال الدرامية السابقة، وهي التي دخلت عالم الفن من باب الموضة، فقد عملت لفترة في مجال عروض الأزياء ومستحضرات التجميل، وكانت انطلاقها الحقيقية بعد أن شاركت في مسلسل "باب الريح" مع الفنان سعد الفرج.

أحداث العمل أتت ضمن حلقات متصلة منفصلة، تروي كل واحدة منها أزمة مختلفة يعمل أبطالها على حلها

تبرز الفنانة نوف السلطان، وهي فنانة تتقدّم بخطى ثابتة في الدراما الخليجية كأحد الوجوه الشابة المتميزة. وتؤدي السلطان هنا دور سماء وهي فتاة طموحة وتتمتع بذكاء ملحوظ وتحاول بشتى الطرق النجاح حتى لو كان نجاحها هذا على حساب الآخرين.

ومنذ تخرجها في المعهد العالي للفنون المسرحية بقسم التمثيل قدّمت السلطان العديد من الأعمال المسرحية، كما شاركت في العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية كمقدمة برامج، أي أنها تمرّست لفترة على الأداء والتعامل مع الكاميرا قبل أن تتجه إلى الأعمال الدرامية، ويبدو هذا في حضورها اللافت وقدرتها في السيطرة على انفعالاتها المتباينة.

وقدّمت نوف السلطان العديد من الأدوار المختلفة من الكوميديا إلى أدوار الشر، وإلى جانب مسلسل "رقم الحظ 7" شاركت الفنانة الكويتية الشابة خلال هذا العام في مسلسل "مانيكان" مع هيا عبدالسلام أيضا.

ومن بين المشاركين أيضا بيرز دور الفنان الصاعد ميثم بدر الذي يؤدي في المسلسل دور جراح، وهو صاحب فكرة المشروع من البداية، ولأنه لا يمتلك المال والقدرة على إدارته قرّر الاستعانة بأصدقاء وزملاء الدراسة القدامى، وحين يجتمعون في أحد الأماكن العامة يلتقون بالصدفة بصديقتهم إيمان الحسيني التي تؤدي دور أجوان، وهي فتاة كانت مثار إعجاب جميع الزملاء وغيره الزميلات لجمالها من ناحية ولثروة أبيها من ناحية أخرى. تقرّر أجوان الانفصال عن حبيبها في اللحظة نفسها التي تلتقي فيها بأصدقائها، لأنه دائم التقليل من مواهبها وقدرتها على النجاح والتحقق، وعدم تمكنها من الاستغناء عن مساندة أبيها وثروته. ويتفق الجميع على أن تتولى أجوان إدارة الشركة الناشئة بعد أن عبد القرعة عليها.

تظل الكوميديا ثيمة مستحبة في الدراما العربية، لاعتمادها على مواقف طريفة وقصص مشوقة في معالجتها لبعض القضايا الاجتماعية الراهنة، كما هو الحال مع المسلسل الكويتي "رقم الحظ 7" الذي يطرح بأسلوب كوميدي ساخر قضايا الشباب وطموحاتهم الجامحة التي تصطدم عادة بالعديد من العراقيل والمصاعب.

رشيد، وتشارك فيه مجموعة كبيرة من نجوم ونجمات الخليج العربي على رأسهم النجمة هيا عبدالسلام وفؤاد علي وميثم بدر وناصر عباس ومحمد الحداد وإيمان الحسيني ونوف السلطان وأحداث بوعازي وفاطمة الحسني.

أحداث العمل خفيفة ومتفاوتة الإيقاع، وهو مسلسل أقرب إلى أن يكون من الأعمال المتصلة المنفصلة أو أعمال السيت كوم، فلكل حلقة أو مجموعة حلقات قوام محدد وأزمة مختلفة يعمل أبطال المسلسل على حلها.

وتراوح أحداث المسلسل ومواقفه بين الصعود والهبوط، كما تفتقد بعض حلقاته إلى النسق، إذ بدت بعض المشاهد مفككة من دون ارتباط أو حتى مُبرّر مقنع لردود الأفعال بالإضافة إلى الأفيئات المكررة أحيانا. غير أن العمل في شكله العام يتمتع بروح خفيفة وخفة ظل يفتقدها المشاهد الخليجي هذه الأيام.

والنجمة هيا عبدالسلام هي فتاة ذات حضور بالطبع و متمرس على هذا النوع من الأعمال، وهي من الفنانات القليلات اللاتي استطعن القيام بمهمتي الإخراج والتمثيل في آن واحد، لكنها نراها هنا مكتملة فقط، وهي تؤدي دور منيرة أمام زوجها الفنان فؤاد علي في دور سعود، وهما بهذا يؤكّدان على تواجدهما المكثف كثنائي فني بعد أن شاركا خلال الفترة الأخيرة في أكثر من عمل درامي، كمسلسل "مانيكان" الذي عرض في رمضان الماضي، وقبله مسلسل "أجنحة"، وغيرهما من الأعمال المتنوعة التي قدّماها معا خلال السنوات الأخيرة. ومن بين المشاركين في هذا المسلسل



ناهد خزام كاتبة مصرية

سبعة من أصدقاء الدراسة يلتقون بعد سنوات من تخرجهم ويقرّرون العمل معا ويخططون لبدء شركة خاصة بالدعاية والإعلان والاهتمام بمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

الأصدقاء السبعة يجمعهم الطموح والحماس لنجاح المشروع، كما تفرّقهم الأهواء والنزاع الشخصية، فلمن تكون الغلبة في النهاية؟

هيا عبدالسلام وفؤاد علي يؤكّدان من خلال مسلسل «رقم الحظ 7» أنهما ثنائي ناجح في مجالي الدراما والكوميديا

ضمن هذا الإطار تدور أحداث المسلسل الكويتي الكوميدي "رقم الحظ 7" المعروض حاليا على قناة "أم.بي.سي". مسلسل يمتد على مدار ثلاثين حلقة، تتضمن كل حلقة مجموعة من المواقف والأحداث المختلفة التي تعكس الخلاف الحاصل بين الشركاء والتحديات التي يواجهونها في سبيل النجاح والتحقق، ومحاولاتهم التغلب أيضا على خلافاتهم الشخصية التي يعود بعضها إلى فترة الدراسة.

مسلسل "رقم الحظ 7" من تأليف الكاتبة مريم نصير وإخراج مصطفى



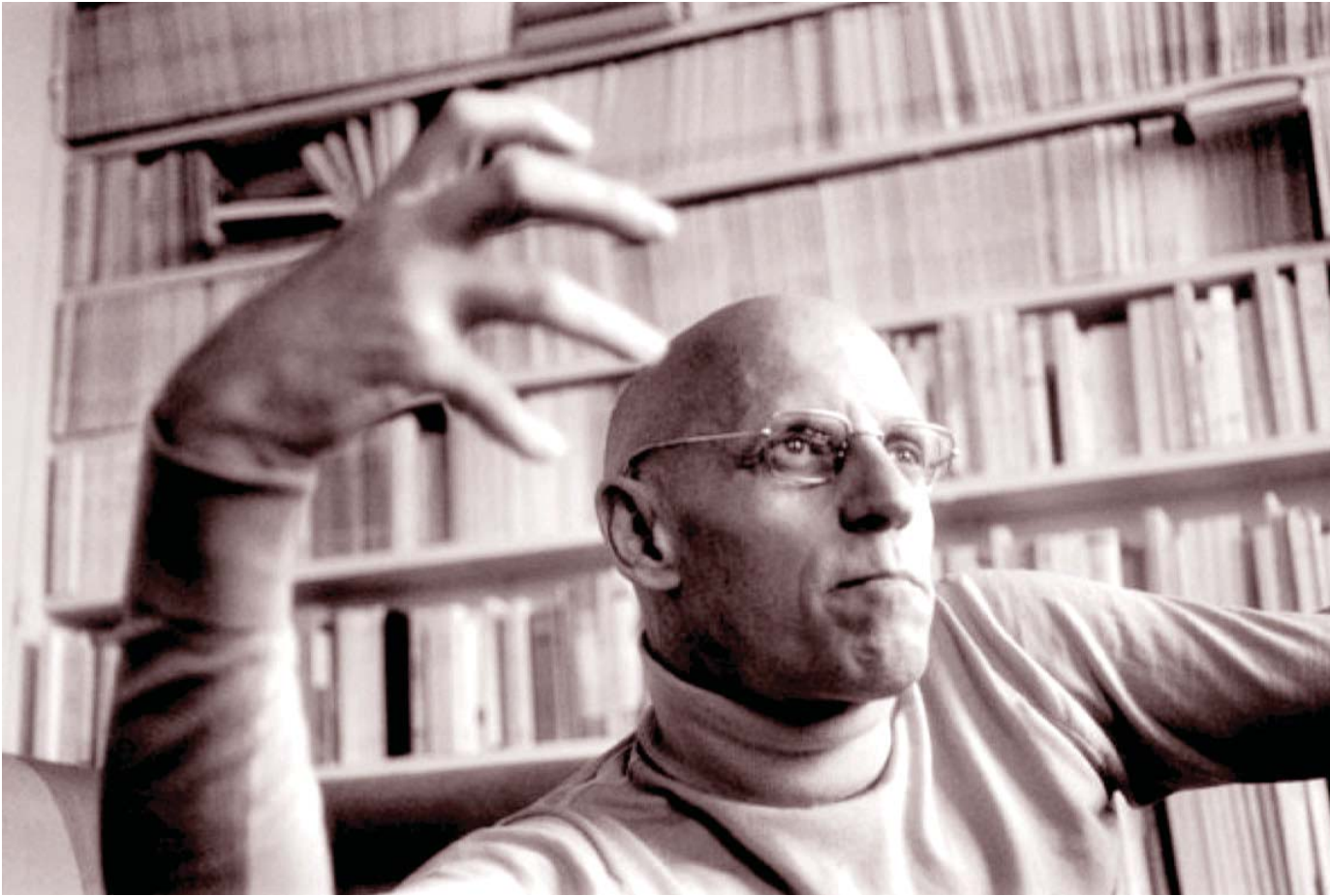
لا فرق بين عمل الرجل والمرأة إلا بالاجتهاد

المتعددة التي تجمع بين المشاركين، تبرز التحديات والصراعات على تولي المهام الرئيسية، فيرفض عيسى الذي يؤدي دوره الفنان محمد الحداد في البداية اختيار زميلته أجوان لتولي دور المدير تحت مبرّر أنه لا يستطيع العمل في مكان تديره امرأة، غير أن الأحداث وشخصية أجوان وقدرتها على تحمل المسؤولية يجبرانه على تقبل الأمر بمصدر رجب وتغيير قناعاته تلك.

وتحصل الأحداث كذلك العديد من المواقف التي تبرز التنافس بين فريق الرجال وفريق النساء، مع التأكيد المتكرر على أهمية إعطاء الفرصة للمرأة للعمل من أجل تحقيق طموحاتها المشروعة.

«اللحظة التونسية» التي شكلت فكر ميشال فوكو

«مقاومة القطيع» تعيد كتاب «ولادة العيادة» إلى الواجهة



«اللحظة التونسية» أعادت تشكيل حياة فوكو

تتعلق السلطة الحيوية بالمواطنين كائنات بيولوجية، كجساد تخضع للفحص، والتصنيف، والعلاج، والعزل، وحكم الحياة والموت أيضاً، لا في السجون والمدارس فقط، بل في العيادات والمستشفيات، قبل أي مكان آخر. ولكن، من هو ميشال فوكو، الذي أعادته الجائحة إلى الحياة؟ يعتبر فوكو من أهم فلاسفة النصف الثاني من القرن العشرين، تأثر بالبنويين، ودرس وحلل تاريخ الجنون في كتابه «تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي». ابتكر مصطلح «أركيولوجية المعرفة». أُرِّخ للجنس، أيضاً، من «حب الغلمان عند اليونان»، وصولاً إلى معالجاته الجدلالية المعاصرة كما في «تاريخ الجسانية».



ولد فوكو في أكتوبر عام 1926، وتوفي في 25 يونيو 1984، وقد كان لكتابات أثر بالغ على المجال الثقافي طال مبادي العلوم الإنسانية والاجتماعية ومجالات الفكر والنقاش.

عرف فوكو بدراساته الناقدة والدقيقة لمجموعة من المؤسسات الاجتماعية، منها على وجه الخصوص: المصححات النفسية، المستشفيات، والسجون. لقيت دراساته وأعماله في مجال السلطة والعلاقة بينها وبين المعرفة، صدى واسعاً في ساحات الفكر والنقاش. توصف أعماله من قبل المعلقين والنقاد بأنها تنتمي إلى «ما بعد الحداثة» أو «ما بعد البنوية»، على أن اسمه، في الستينيات من القرن الماضي، غالباً ما ارتبط بالحركة البنوية.

ويأتى القدر، الذي لعب دوراً كبيراً في حياة فوكو، إلا أن يلعب دوره في الطريقة التي توفي بها أيضاً. أثناء وجوده في سان فرانسيسكو التقط عدوى الإيدز، وذلك قبل أن يتم التعرف على المرض ويتم وصفه، (سجلت أول حالة إيدز في العالم عام 1980).

لا يعرف مدى فهم فوكو لطبيعة مرضه، وكيف أصابه المرض أو انتقل إليه، لكن بعض كتاب السيرة الذاتية، وصفوا حياته الجنسية، في ذلك الوقت، على أنها

اللبناني ماثيو حنا، إلى جانب دراسات أخرى نشرها باحثون أمثال جان سيمون، وكريستوف شيمان، وكليز أوفاريل، وتودور خريستوف.. وآخرين. التعمن ومن ثم «تفكيك» أزمة كورونا، وفق منظور فوكو، سيرينا أن العالم يعيش اليوم حالة يتم فيها الجمع بين عناصر السيادة والانضباط والسلطة والسياسة الحيوية.

«مثلث» فوكو للسيادة والانضباط والحكم الذي قدمه في محاضراته عام 1978، يطرح مسألة السلطة الحيوية، التي تعالج رهاية السكان، ويتم تنظيمها من خلال قرارات حول «العيش» و«الموت»، وهذا يعني أن معظم استجابات الدولة للفايروس تم تبريرها بمصطلحات السياسة الحيوية، والضرورة الشاملة، التي تقضي بإبقاء أكبر عدد ممكن من الناس على قيد الحياة.

مقال على ذلك، الخطة البريطانية المثيرة للجدل، التي وصفها البعض بأنها «خطة حرب»، فهي تقبل بفكرة الضحايا «كشر لا بد منه»، وتقبل بمنطلق الحد الأدنى من الضحايا. ليمر الوبا يجب أن يصاب 60 في المئة من المواطنين بالفايروس، ومن ثم يكتسب البريطانيون «مناعة القطيع».

بالنسبة للبعض، يبدو المصطلح نفسه مهيئاً ومقلقاً.

خبير رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، البريطانيون، بأن عليهم أن يكونوا مستعدين لفقد أحبائهم، خاصة من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة. وهؤلاء، بالطبع، الفئة السكانية غير المنتجة.

تاريخ الجنون

في مقاله بمجلة فورين بوليسي الأميركية، اعتبر فلوريان بيير أستاذ التاريخ والسياسة في جامعة غراتس النمساوية أن «الوباء (كورونا) وفكر للحكومات الدكتاتورية والديمقراطية، على حد سواء، فرصة للتعسف، وإساءة استخدام القرار وتقليص الحريات المدنية».

ويرى بيير، وهو مؤلف كتاب «مناقشة القومية.. الانتشار العالمي للألم»، أن «الإجراءات الحالية قد تنجح في التخفيف من انتشار الفايروس ونفسي الجائحة، لكن العالم سيواجه خطراً من نوع آخر، إذ ستكون العديد من البلدان أقل ديمقراطية بكثير مما كانت عليه قبل مارس من العام الجاري، حتى بعد تراجع خطر الفايروس».

لم يكن فوكو في كتابه «ميلاد العيادة» مهتماً فقط بالعقوبة والمراقبة والجنسانية، بل ربما كانت أكثر أفكاره تأثيراً وعمقا، هي فكرته عن «السياسة الحيوية»، عن مساحة الالتقاء بين السلطة ومجالات الحياة، الحياة بمعناها الأكثر مباشرة وحسية، الحياة العضوية.

الأجزاء السائبة التي أقلقته في مؤلفاته، مثل «تاريخ الجنون» و«ميلاد العيادة». المفكر حسن المصدق، أستاذ الفلسفة في جامعة فاشين بارسيس، تحدث عن الكتابين، وأشار إلى أهميتهما، مؤكداً أن فوكو «يحاول في دراساته دائماً 'تفكيك' نظم المصادرة والترويض والتدجين والتطويع والضغط التي يتعرض لها الجسد، من خلال تحليل بنى الرقابة، بشقيها المادي والرمزي، في المؤسسات المختلفة (البيت، الشارع، المدرسة، الجامعة، المستشفى، المعمل والسجن...)، حيث تتداخل نظم الضبط ووسائل السيطرة مع نظام القيم السائدة، ليساهم ذلك في 'مسخ' الجسد وإقصائه».

شبح فوكو

لقد اختص فوكو نظام الممارسة الطبية، ونظام السلطة الأدبية، بتحليل عميق للكشف عن دورها في ترويض الجسد وتدجينه، وذلك من خلال كتابيه: ميلاد العيادة أو أركيولوجيا النظرة الطبية.. المراقبة والعقاب، وتاريخ الجنون.

ويرى فوكو أن الطب يمثل أحد النظم الأساسية التي ساهمت في إخضاع الجسد وضبطه، فقد تنامت السلطة الطبية وبسببت قبضتها على كل المجالات، تحت دعوى رفع مستوى رهاية الأفراد والسكان، وكان هذا الاتجاه فعالاً للغاية، خاصة مع إحلال الطب الآلي محل الطب الإنساني.

اليوم، مع انتشار فايروس كورونا، وتحوله إلى وباء، يستحضر العالم شبح فوكو.

ليس أسهل من أن تعثر على اقتباس من المفكر الفرنسي، وبيانات تستشهد بمقاطع من كتابه «ميلاد العيادة»، تحذر من تنامي التعدي على الحقوق المدنية الأساسية، في سياق رد فعل الحكومات على الوباء.

على مدار الأشهر الماضية، كان هناك انفجار حقيقي في المساهمات العلمية النقدية، التي تهدف إلى فهم الاستجابات السياسية لوباء كوفيد - 19، ومن هذه المساهمات المحاضرة التي ألقاها أحمد الدريدر، افتراضياً، ضمن البرنامج الأكاديمية والمحاضرات التي نظمها معهد القاهرة للعلوم الحرة «سيلاس»، وعنوانها «كوفيد - 19 والهيمنة: شبح ميشال فوكو».

وتأتي المحاضرة كنقاش جاد لربط أفكار فوكو، حول مفاهيم الطاقة الحيوية والسياسة الحيوية، بأزمة فايروس كوفيد - 19 وما لحق به من سياسات دولية تطول حياة الأفراد.

ناقش الكاتب في محاضراته، ليس فقط صاحب كتاب «ميلاد العيادة»، بل طرق إلى المفكر الإيطالي جورجيو آغامبين وآخرين. ينضم الدريدر إلى باحثين تناولوا كوفيد - 19 وعلاقته بأفكار فوكو في بلدان مختلفة من العالم، مثل

البلد الديمقراطي الاجتماعي الذي عمل جيداً، وفي بولونيا، رأيت الديمقراطية الشعبية ومردودها السيء، وتعرفت، عن كتب، على جمهورية ألمانيا الفيدرالية في أوج ازدهارها الاقتصادي، في فترة الستينات. وأخيراً، عشت في بلد غير نام، هو تونس، لمدة عامين ونصف العام».

أحداث مارس 1968

كانت التجربة التونسية أكثر ما صدمني «قبل مايو 1968 بقليل، كان هناك تحريض طلابي عنيف جداً بفرنسا. حدث ذلك أيضاً في تونس خلال شهر مارس من السنة نفسها، إضرابات، مقاطعات للدراسة واعتقالات، حدث تلو الآخر، على مدار السنة. لقد اقتحمت الشرطة حرم الجامعة، وهاجمت طلاباً كثيراً، جرحت من جرحت منهم، وألقت بأحرقين في غياهب السجون، وأصدرت المحاكم ضد هؤلاء الطلاب أحكاماً بالسجن، تراوحت بين ثماني سنوات وأربع عشرة سنة. لقد وجدت نفسي أستاذاً فرنسياً منعساً في ذلك الواقع، وكانت لي طريقة أفضل لفهم الوضع، وتصنيفه لياخذ مكانه الطبيعي، مقارنة بما كان يحدث في جامعات أخرى في العالم.

كنت أثناء هذه التغيرات الانقلابية مصاباً بالذهول من هؤلاء الشبان، رجالاً ونساء، الذين عرّضوا أنفسهم لمخاطر حقيقية، بسبب كتاباتهم لشعارات، أو بسبب توزيعهم المنشورات، أو تحريض الآخرين على المشاركة بالإضرابات. كانت مثل هذه الأعمال كافية أن تضع حياة أو حرية المشاركين فيها في خطر. كل هذا ترك انطباعاً قوياً داخلي. ما شغلتني في تونس كان بالنسبة لي تجربة سياسية حقيقية».

ويؤكد فوكو أنه طالما أحس بالمرارة حين كان يفكر بالفارق الكبير بين ما كان عليه الطلاب التونسيون الماركسيون، وبين ما عرفه عن تشكيلات الماركسية في أوروبا، وأن تونس مثلت بالنسبة له فرصة ليعيد اكتشاف نفسه مجدداً.

«لم يكن مايو 1968 بفرنسا هو ما غيّرني، بل أحداث مارس 1968 في بلد من العالم الثالث اسمه تونس».

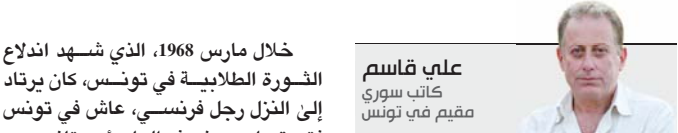
الفكر والفيلسوف التونسي فتحي التريكي واحد من الذين استمعوا لدروس ميشال فوكو في الجامعة التونسية، ومن الذين استمتعوا بمجالسته والنقاش معه خلال إقامته بتونس.

سعى التريكي على مدى سنوات إلى إلقاء الضوء على هذه الفترة المهمة من حياة ميشال فوكو، نظراً لما أنجزه الفيلسوف الفرنسي، خلال فترة إقامته هناك، بداية بتأليفه لكتابه المرجعي في الفكر البنوي «حريات المعرفة».

كانت تونس مرحلة الممارسة الفلسفية الحقيقية، والممارسة السياسية الفعلية، لفوكو، وهذا بلسان.

«اللحظة التونسية» أتاحت لفوكو، كما يقول، الفرصة ليعدل ويعيد صياغة

في أوقات الأزمات الصحية، تكتسب أسئلة الطاقة الحيوية دلالات جديدة، فالسؤال أي مدى تعد أفكار ميشال فوكو، وهو واحد من أبرز منظري السياسة الحيوية، متجاوبة مع الحدث الأبرز عالمياً اليوم، وكيف يمكننا استجواب أو رفض نظرياته التي تضمنها كتابه «ميلاد العيادة» في ظل جائحة كورونا، وكيف سيرد شبحه إذا ما تم استدعاؤه من بين الأموات؟



القدر وحده هو من رمى بي في طريق ميشال فوكو. أقول القدر، لأن الأمر احتاج إلى 16 عاماً تقريباً لاكتشف نزل «ميزون دوريه»، في نهج ضيق من أنهج مدينة تونس، على بعد خطوات من أكبر مكتبة لبيع الكتب، اختار صاحبها أن يطلق عليها اسم «بهجة المعرفة»، وهو عنوان كتاب للفيلسوف الألماني الشهير نيتشه.

رغم رائحة الرطوبة التي تنبعث من المكان، ممترجة برائحة عرق ورائحة حمضية مصدرها دورات المياه، إلا أن للجنة هناك مذاقها الخاص. لا تنتظر مساعدة من العاملين ليقودوك عبر مئذنة من الحجرات الصغيرة، بفرد فيها أزواج من العشاق، وتودي بك أخيراً إلى صالة معتمة بتصديدها بار تلتف حوله وجوه منعبة، وجوه تبدو لك غامضة للوهلة الأولى، ولكنها على استعداد لإخراجك كل ما في جوفها بعد أول كاس جعة تقدمه لها.

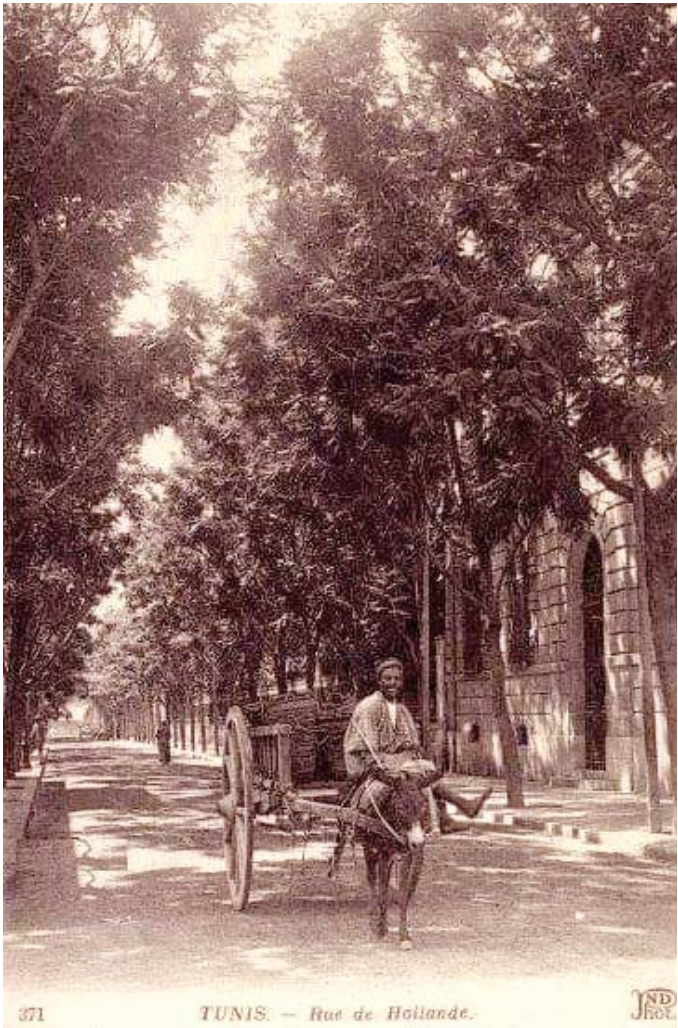
اللحظة التونسية

المكان أشبه بامرأة تقدم بها السن، ولكنها ما زالت تحتفظ بالقليل مما يوحى بجمالها الأقل. وسرعان ما تكتشف أن النساء اللواتي تجاوزت أعمارهن سن الخمسين والستين يتشاركن مع المكان نفس الصفة.

خطوط الأجساد الموزعة بين الطاولات، أشبه ما تكون برسومات الفرنسي تولوز لوتريك، الذي اقتص في رسم بائعات هوى تقدم بهن العمر. ولكن الجو العام مختلف. لوحات لوتريك تتشع بالضوء وتضج بالألوان، فهو وريث المدرسة الانطباعية وإن تنكر لها وشق طريقاً خاصاً به.

الضوء واللون كانا ليعجبا فنانا مثل رامبرانت، ولكن الموضوع حتماً كان لباس لوتريك.

فجأة استيقظ الفنان النائم داخلي منذ أربعة عقود، ورحلت أرسى المكان افتراضياً. مكان مثالي للمبدعين، تكاد جدرانها والطاولات الموزعة اعتباطاً في أرجائه أن تنطق.



نمج هولندا فقد بهاء الريفي

أطفال اليمن يتحسسون طرقاتهم الملغومة إلى مدارس خربة

عائلات معوزة ومعلمون بلا رواتب معاناة تهدد حلم اليمنيين بالتعليم



طلب العلم في العراء

وأضاف البيان، "مع تعليق دفع الرواتب وتعرض المدارس للهجوم باستمرار، اضطر العديد من المعلمين إلى إيجاد مصادر بديلة للدخل لإعالة أسرهم".

مليوناً طفل من أصل سبعة ملايين في سن الدراسة في اليمن لا يذهبون إلى المدرسة على الإطلاق بحسب الأمم المتحدة

وأتى هذا البيان بالتزامن مع اليوم العالمي للمعلمين، الذي يتم الاحتفال به في هذا اليوم من كل عام.

وقد إيقاف التعليم في أكثر من 2500 مدرسة بحلول عام 2019، تلاها تضرر من الهجمات، والأخرى تستخدمها القوات المتحاربة أو أصبحت ملاجئ للنازحين، وغيرها أغلقت ببساطة بسبب قلة الموارد وعدم القدرة على دفع الرواتب والتكاليف. وقالت الوافى، إنه بالنسبة إلى مدرسة "الوحدة" ومعلميها وطلابها، فإن البدائل محدودة للغاية. وأوضحت، "يمكننا بالفعل مواصلة العمل في ظل هذا الخطر الكبير، للتوقف عن خسارة جيل من الطلاب يفقدون إلى التعليم".

الأطفال وعائلاتهم في رحلة تعليمهم، فإن المعلمين في مناطق الحوثيين لا يزالون دون رواتب منتظمة منذ أربع سنوات، وفتحت الجماعة باب التطوع للراغبين في التدريس، لتجاوز تحدي العجز الذي يهدد بشل التعليم.

معاناة المعلمين فاقت إمكاناتهم ودفعتهم إلى هجر مهنتهم من ناحية أو الحياة برمتها، إذ تداول ناشطون حوادث عدة لعمليات انتحار مدرسين، وأخرى لطردهم من منازلهم، لعجزهم عن تسديد معاليم الإيجار الشهرية. وجاء في بيان مشترك بين صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر" و"الشراكة العالمية من أجل التعليم" ومنظمتي اليونيسكو واليونسيف، إن "الوضع المزري في اليمن أدى إلى خروج أكثر من مليوني طفل من المدرسة".

وأكد البيان على أن ترك هؤلاء الأطفال خارج المدارس يعرضهم لخطر كبير مثل عمالة الأطفال والتجنيد في الجماعات والقوات المسلحة وزواج القاصرات والاتجار وغير ذلك من أشكال الاستغلال والإساءة.

ودعا البيان إلى استئناف دفع رواتب ما يقرب من نصف المعلمين اليمنيين والموظفين في المدارس "الذين لم يقبضوا رواتبهم بشكل منتظم منذ عام 2016 ويقدر عددهم بـ 160 ألف معلم".

عبد الواسع شداد، مدير التربية والتعليم في محافظة تعز، فإن "ما لا يقل عن 47 مدرسة دمرت بالكامل خلال القتال" في مدينة تعز وحدها، مركز المحافظة. قال، "في ما يتعلق بالدمار حصلنا على نصيب الأسد".

وذكر أنه أجبر على إغلاق تلك المدارس وتوجيه الطلاب إلى المدارس الأخرى التي يمكن أن تستوعبهم، حتى لو كانت في حالة سيئة واضطر بعض الأطفال إلى المشي أميالاً للوصول إليها. بسبب عدم وجود لوح للكتابة، تكتب جميلة الوافي دروس اليوم بالقلم الرصاص على أحد الأعمدة الإسمنتية الذي نجا من الدمار، داعية "العالم كله إلى الطلاب على الأرض ويتابعونها باهتمام ويوثقون الملاحظات بعناية في دفاتر التمارين الخاصة بهم.

وبمجرد انتهاء الحصة الدراسية، ينحدرون نزولاً عبر سقف منهار، يستخدمونه كسلم للانتقال من الطابق الأول إلى الأرضي.

قالت مديرة المدرسة جميلة الوافي، "لدينا 500 طالب"، داعية "العالم كله إلى إنقاذ المدرسة التي قد تنهار تماماً في أي لحظة".

وفي الساحة الخلفية، يقوم الأطفال ببعض التمارين الخفيفة قبل بدء اليوم الدراسي والإصطفاف بهدوء في انتظار انطلاق الدروس. إضافة إلى ما يعانيه



معلم ينتظر أجره

"كان الخيار صعباً، إما أن نتركهم في المنزل وإما نواجه خطر إحصارهم إلى هنا للدراسة بين هذه الأنقاض". وتابع، "مررنا بأوقات عصيبة للغاية"، في إشارة إلى القتال بالمدينة الجنوبية الغربية.

ويعيش اليمنيون على واقع مرير مع بداية العام الدراسي حيث بات من الصعب على الكثير من الأسر اليمنية توفير متطلبات أبنائهم الدراسية في هذا العام بعد أن صمدوا سنوات خمس مع تدهور الوضع المعيشي وعدم قدرتهم على توفير متطلبات الحياة.

يقول سلطان، يحتاج الأطفال إلى مصاريف يومية، إضافة إلى رسوم المدرسة واللوازم المدرسية التي تشهد تكاليفها ارتفاعاً متواصلاً، هي مصاريف جعلت الكثير من العائلات يحجمون على تسجيل أطفالهم في المدارس بعد أن صمدوا لسنوات عديدة، مؤكداً أن لا أعمال متوفرة ولا دخل قاراً لهاته الأسر لكي تضمن عودة أبنائهم إلى التعليم.

تقول الأمم المتحدة، إن مليوني طفل من أصل سبعة ملايين في سن الدراسة باليمن لا يذهبون إلى المدرسة على الإطلاق. وبحسب

ويشير علي سلطان، والد أحد الطلاب، إلى جدار كتب عليه بالأحرف الحمراء "احذروا الألغام"، وهو يشرح السبب وراء القبول بعودة الطلاب لهذه المدرسة.

تقع المدرسة في وسط حقل الغام تم تظهيره جزئياً للسماح للطلاب بالعودة، بعدما تعرض المبنى لقصف جوي قبل نحو أربع سنوات.

وقال سلطان عن الأطفال الذين عادوا إلى المدرسة في بداية العام الدراسي،



عادوا إلى المدرسة في بداية العام الدراسي،

وباء كورونا يبدد أحلام شباب آسيا على طابور البطالة

به المطاف كموظف في مركز اتصالات. وأضاف ديماوناهان، إن بعض الشركات تقول إنها علقت عمليات التوظيف لديها بسبب الجائحة "وأنا تحت ضغط قوي نظراً لأنه لا أحد لديه دخل في الأسرة ولا يمكن أن نعتمد فقط على مرتب تقاعد والدي". ويقول الخبراء إن كسر تلك الحلقة المفرغة التي يدور فيها ديماوناهان وعشرات الملايين من الشباب لن يكون ممكناً دون دعم حكومي أو تعاف سريع للاقتصاد، مع السيطرة على الفيروس وعودة النشاط إلى سوق العمل في نهاية المطاف.

ومع ذلك يظل هناك بصيص أمل أمام هؤلاء الشباب في قطاعات مثل قطاع التكنولوجيا، الذي ما زال يبحث عن الشباب المؤهل، فحتى الآن يواجه هذا القطاع أزمة في الحصول على الأعداد الكافية من العمالة الماهرة المدربة.

تقول ويني تانغ من شركة إسري تشاينا في هونغ كونغ التابعة لإحدى شركات البرمجيات الأميركية، إن أكثر من 30 في المئة من موظفي شركتها أقل من 30 سنة.

وتضيف تانغ التي تعمل استاذة مساعدة في جامعة هونغ كونغ، أن "صناعة تكنولوجيا المعلومات تزدهر"، لكنها تعترف بأن علاج مشكلة البطالة بين الشباب سوف يستغرق سنوات.

وقالت "العمال الشباب، بمن فيهم الحاصلون على درجات جامعية قد يحصلون على أجور أقل خلال السنوات العشر المقبلة، أو ربما لمدة أطول من ذلك".

وأضافت يونغ "هذه المرة تأثير الأزمة سيكون أسوأ بسبب تعدد الضغوط التي تتزامن معها... وهذه المرة ستستمر لفترة أطول وبالتالي سيكون التأثير أشد حدة".

هذا التأثير الذي حذرت منه يونغ أصاب عائلة جي. أم ديماوناهان (22 عاماً) في مانيل، حيث اعتمد على مرتب التقاعد لوالده أثناء فترة بحثه عن عمل بعد حصوله على شهادة جامعية في علم الاجتماع. وبدلاً من العمل في مجال التسويق كما كان يتوقع، انتهت

وبحسب تقرير البنك الدولي، فإن صدمة كورونا تخلق طبقة من "الفقراء الجدد" في مختلف دول شرق آسيا مع توقع دخول 38 مليون نسمة دائرة الفقر في المنطقة.

وتحذر ويلي جون جيان يونغ المديرة المؤسسية لمركز أبحاث الأسرة والسكان في جامعة سنغافورة من أن هذه الأزمة ستؤدي إلى توتر العلاقات بين الشباب والأجيال الأكبر سناً، وتهدد الصحة النفسية للشباب، لتصبح أسوأ من أي أزمة فقدان وظائف سابقة.

سير أصاب والدها بالشلل منذ ثلاث سنوات.

كانت نافيشا تكسب في الشهر حوالي 5500 روبية (75 دولاراً) من عملها، وتتفققها على مساعدة والديها وأربعة إخوة صغار. والآن خرجت اختها الأصغر 16 و 14 عاماً من المدارس وبدأت البحث عن عمل.

تقول نافيشا "إنهما تتعلمان الخياطة، كما أحوال تدريبهما على العمل في المصنع الذي اعتدت العمل فيه".

التايلندية بانكوك، حيث حصلت على رخصة العمل كقائدة طائرة وكانت تخطط للسير على خطى والدها في قيادة الطائرات المدنية، ولكن عندما تفجرت جائحة كورونا تبذرت خططها مع انهيار قطاع الطيران في العالم. تقول بافيسا "عندما حصلت على رخصة لكي أصبح طيارة تجارية، اعتقدت أن هذه ستكون وظيفتي طوال عمري مع دخل جيد".

وبدلاً من العمل في قيادة الطائرات، اضطرت إلى العمل في مجال هوايتها وهو تزيين الرموش لكسب بعض المال إلى حين تعافي الاقتصاد، مضيفة "دخلتي يمثل جزءاً ضئيلاً مقارنة بوظيفة الطيار، لكنه أفضل من لا شيء". هذه القصة تتكرر في مختلف أنحاء آسيا والمحيط الهادئ حيث يمكن شطب حوالي 15 مليون وظيفة للشباب والراغبين، في 13 دولة خلال العام الحالي.

وانحازت دول آسيا خلال العقود الأخيرة للشباب وطورت طبقة متوسطة من أجل تحفيز الطلب الاستهلاكي المحلي، وهي الآلية التي تواجه الخطر الآن، فقد شكلت منطقة آسيا حوالي ثلثي معدل نمو الاقتصاد العالمي في 2019، في حين من المتوقع أن يسجل الاقتصاد الصاعد في هذه المنطقة أول انكماش له منذ ستينات القرن العشرين. هذه النظرة المستقبلية تثير التشاؤم بالنسبة للفترة نفيسا علي (17 عاماً) التي تعيش في نيودلهي، فقد أمضت الشهور الستة الماضية في البحث عن عمل منتظم بعد أن فقدت عملها في مصنع ملابس صغير، وتركت المدرسة لمساعدة أسررتها بعد حادث

نيويورك - وفّر الاقتصاد سريع النمو في آسيا على مدى عقود الفرصة للملايين من الشباب لكي يعيشوا حياة أفضل من حياة آبائهم، لكن هذا المسار الصاعد يواجه الخطر الآن مع ارتفاع معدل البطالة بين الشباب في هذه المنطقة من العالم التي تضم أكبر كتلة سكانية تتراوح أعمارها بين 15 و 24 عاماً.

هؤلاء الشباب الذين بدأوا بالكاد حياتهم العملية، يفقدون وظائفهم بوتيرة أسرع مما يحدث مع الأجيال الأكبر سناً، لأن نحو نصف هؤلاء الشباب يتركزون في أربعة قطاعات اقتصادية كانت الأشد تضرراً من جائحة فايروس كورونا، بما في ذلك قطاعات التجارة والتصنيع والخدمات.

هناك بصيص أمل أمام شباب آسيا في قطاعات مثل قطاع التكنولوجيا الذي ما زال يبحث عن يد عاملة مؤهلة

وجاء في تقرير لبنك التنمية الآسيوي ومنظمة العمل الدولية، أن النساء والشابات وهؤلاء الذين يعملون في أدنى السلم الوظيفي من بين الأشد تضرراً من أزمة البطالة الحالية، حيث حذر التقرير من سقوط "جيل الإغلاق" في بحر النسيان. ومن بين هؤلاء الضحايا بافيسا كيتوبانيا (26 عاماً) من العاصمة



وباء البطالة

النظم غير الديمقراطية تواجه ثغرة إعلامية بتخليها عن الصحافة

«جيوش إلكترونية» غير منضبطة تأتي بنتائج عكسية للحكومات



الصحافة حاجة أساسية للنظم غير الديمقراطية كما هي لمثلاثتها الديمقراطية على اختلاف المهمة والدور اللذين تقوم بهما، بخدمة الأنظمة أو بمناهضتها، وحشد الرأي العام أو تأليبها، لذلك فإن تخلي النظم عن الصحافة التي تدافع عنها وتنقل رسائلها وتخدم مصالحها يشكل فراغا في منظومتها الإعلامية لا تسده وسائل الإعلام الحكومية الناطقة باسم الحكومات.

رويدة رفاعي

عمان – تلتصق صفة "تابعة للنظام" بوسائل الإعلام الحكومية في الأنظمة غير الديمقراطية، باعتبارها لن تحيد عن التأييد المطلق لهذه النظم ولن يجد النقد سبيلا إليها، وباستثناء الأخبار المحلية اليومية والقرارات الرسمية، لا تستطيع المنابر الحكومية أن تكون أداة ذات تأثير كبير على الجمهور خصوصا في القضايا الحساسة والأزمات، لذلك تحتاج هذه الأنظمة المنابر أخرى تنقل رسائلها وتخطب الملتقبن بلغة أقرب إليهم منها إلى الأنظمة.

وشاعت لدى السياسيين في الدول الديمقراطية التي تحظى فيها الصحافة والإعلام بمنسوب كبير من الحريات مقولة "صحف من دون حكومة أفضل من حكومة من دون صحف"، وبغض النظر عن صحة المقولة أو إمكانية حدوثها حتى في أعين الديمقراطيات، إلا أنها تشير إلى الدور الخطير الذي تقوم به الصحافة في الحياة السياسية بخدمة الأنظمة أو بمناهضتها، وقدرتها على حشد الرأي العام أو تأليبها، ودروس التاريخ شاهدة على الدور الذي قامت به صحف كبرى في تغيير مسار السياسيين.

واعتمدت النظم غير الديمقراطية لسنوات طويلة على منابر إعلامية عديدة لنقل رسائلها في الداخل والخارج، لاسيما تلك التي تتضمن معلومات لا تريد الحكومات الإفصاح عنها بشكل رسمي بل عبر قنوات جانبية غير ناطقة باسمها، ونجحت هذه المنابر بالمهمة بسبب هامش الحرية الأوسع لديها مما هو متاح في الإعلام المحلي بالإضافة إلى احترافيها وتعدد وسائطها بين المقروء والمرئي والمسموع والمواقع الإلكترونية. وقال الدكتور كريم الفراجي أستاذ

إعلامية مرتبهة للحكومات، والغريب في الأمر أن هذه المؤسسات الإعلامية ليست حكومية فحسب، بل خاصة كذلك فالمال السياسي أخذ يتدفق بقوة ما أسأل لعاب تلك المؤسسات وأصبحت أدوات طيبة بيد السياسيين، والأغرب من ذلك هو مقدرة تلك الوسائل في الوصول والعاملين بوسائل الإعلام في منطقتنا العربية".

ووفقا للفراجي، لا تتعلق المشكلة فقط بالقائمين على الوسيلة الإعلامية، بل بالكادر الصحافي الذي يسوق مبررات التنقل من وسيلة إلى أخرى دون الاحتكام إلى أي معايير حتى لو كانت الوسيلة الجديدة على شقاق مع مؤسسته الأم، فضلا عن ظهور القوى السياسية واستحواذها على صناعة القرار السياسي وسيطرتها على رأس المال وهذا ما بات واضحا في مؤسساتنا الإعلامية في الآونة الأخيرة.

وتابع أن "هذه الأنظمة قد نجحت فعلا وبأساليب غير أخلاقية في إعادة صياغة المعادلة، فالصحافة الحرة التي لطالما كانت أحد أهم أركان ومبادئ الأنظمة الديمقراطية أصبحت اليوم أداة لبسط النفوذ بعد ما أسفرت عنه التحولات السياسية من تداعيات في المشهد الثقافي العربي من ترد واستهانة بالرأي العام، وإزاء ذلك بدأنا نشهد صحافة (حرة) في ظل نظام دكتاتوري، مما يستدعي إعادة صياغة الكثير من المفاهيم وإعادة رسم الخارطة الإعلامية من جديد".

وخلص إلى أن "كل ذلك أخرج الصحافة عن وظيفتها ولم تعد هناك صحافة حرة نزيهة وحلت محلها صحافة سلطوية جائرة، مارست التضليل وتزييف الحقائق".

في المقابل يعتبر آخرون أن الصورة ليست قاتمة كليا، فالمنابر "السلطوية الجائرة" تقابلها منابر متعددة أخرى تنقل الصورة المغايرة وترد على الشائعات والأخبار الكاذبة، فالحالة الصحية للصحافة عموما هي التعدد والتنوع، وعلى القارئ أن يختار ما يناسبه فهو يمتلك من الذكاء ما يجعله قادرا على انتقاء ما يريد من سيل المعلومات والأخبار وتقييم وسائل الإعلام ومعرفة تبعيتها ومصدر تمويلها. ومع الأزمة الاقتصادية التي لحقت بالدول جراء تداعيات فيروس كورونا

وانهيار أسعار النفط تخلت الحكومات عن العديد من وسائل الإعلام ما خلق لها ثغرة اتصالية واضحة إذ اضطرت لاعتماد على وسائل إعلام محلية متواضعة مهنية.

ويرى خبراء إعلام أن نظرة الأنظمة غير الديمقراطية للصحافة تبدو قاصرة وتغنى عليها المناسباتية، ولا تدرك أن مهام وسائل الإعلام أبعد من عملية الانتخابات ومناسباتها والدعاية لها، فوظيفة الإعلام إلى جانب نقل الأخبار والمعلومات بطريقة احترافية ومهنية والإضاعة على كافة جوانب القضايا التي تهم الدول والمواطنين، تشكيل الرأي العام وتنويع المجتمع.

وقال الدكتور رحيم مزيد الكعبي أستاذ مادة الصحافة في جامعة الكتاب بركوك "المشكلة في علاقة الصحافة بما يمكن أن نسميه الديمقراطيات الزائفة ليست في إيمان توظيف هذه الأنظمة للصحافة لتمرير مشاريعها السياسية أو الأيديولوجية، ولا حتى في استمراء الصحافة أن تكون أداة طيبة للسلطات، على اختلاف الحقب والتجارب، لكن المشكلة المستديمة هي في القدرة الفاقئة للسلطات على إنتاج وتصنيع أسماء ومجموعات ومؤسسات ونقابات واتحادات، تمارس مهنة الصحافة على اختلاف أنماطها وأشكالها، بدفع وتوجيه وتحريض حكومي صارخ".

ونوه الكعبي في تصريحات لـ"العرب"، "لم تعد هناك حكومات تقول إنها ليست ديمقراطية، حتى أنظمة الحكم الوراثي تحاول بأي شكل إضفاء صفات أو ممارسات تحاكي بها ما يعمل به في الدول الديمقراطية".

وأوضح "المشكلة أن هذه المهنة التي لا تنقصها الأدبيات الأخلاقية ومواثيق الشرف المهنية، ومع ذلك لا تزال سهلة المثال على السياسيين في الديمقراطيات الزائفة، الذين لا يتوانون عن خلق واصطناع أسماء صحافية بعينها؛ يقدمونها لاحقا للجمهور على أنها تمثل الصحافة، في الوقت الذي تمثل فيه صراحة وضما، جهارا نهارا، السلطبة بكل عيوبها وإخفاقاتها وممارساتها".

واعتبر أن "هذا مقتل الصحافة في نظم الديمقراطيات الزائفة قبل غيره من عوامل التوظيف الأخرى للصحافة قديمها وحديثها، الورقي منها والرقمي، إلى الدرجة التي تمكنت فيها جهات وشخصيات سياسية في بلد مثل العراق، من أن تذهب أبعد من الهيمنة المباشرة على وسائل الإعلام، من خلال مجارة البعد التقني الحديث للصحافة، مثالا بشبكات التواصل الاجتماعي، وجعلها

تتج بما يطلق عليه الجيوش الإلكترونية التي تدافع عن السياسيين الفاشلين والفاستين وتثير إخفاقات الحكومات". ولم تكن حتى منصات التواصل الاجتماعي بمأى عن عمليات الإنتاج وإعادة التصنيع الكبرى لأسماء وهيئات ومجاميع صحافية تعمل ليل نهار على تزييف الحقائق وتقديم مقاربات مشوهة وغير حقيقية لما يشهده الواقع.

وتغامر الأنظمة في كثير من الأحيان بالاعتماد على "جيوش إلكترونية" فوضوية وغير منضبطة ولا معايير لديها، فتخرج عن السيطرة وتقوم بدور معاكس لما هو مطلوب منها وكثيرا ما تسببت بازمات وأحرجت دولا وسياسيين لأن أساليبها مكشوفة ولم تعد خافية على أحد وتظهر تبعيتها ببسط التقنيات.



رحيم مزيد الكعبي
مهنة الصحافة لا تنقصها الأدبيات الأخلاقية ومواثيق الشرف ومع ذلك لا تزال سهلة المثال على السياسيين

ويعتبر خبراء إعلام أن الصحافة ووسائل الإعلام رغم تبعيتها لهذه الدولة أو تلك إلا أنها تعتبر أكثر مسؤولية وانضباطا وتحظى بموثوقية أكبر من المنصات الاجتماعية، رغم كل الانتقادات التي تتعرض لها.

ويضيف الخبراء أن التنوع والتعددية لا غنى عنها في وسائل الإعلام مع الاستقطاب السياسي الحاد، ووجود أصوات متعددة ضروري لتوضيح ما يجري على الساحة العربية والدولية للجمهور، وتوضيح سياسات الحكومات وخدمة مصالح الدولة، وعدم ترك المجال مفتوحا للمنابر الأخرى لابت الفوضى والتحريض دون رد.

نوبل لجون لينون: المفاجأة في تعليق قراء الصحيفة

كرم نعمة
كاتب عراقي مقيم في لندن

لقد صنعت الصحافة البريطانية ميلاني فيليبس قصتها من تعليقات القراء على ما كتبه هذا الأسبوع في صحيفة التايمز. ببساطة مفناهية، لا ينتهي مقال فيليبس الحاصلة على جائزة أوروبيل للصحافة، بالفكرة المقترحة والمتشائلة عما إذا كان يمكن منح جائزة نوبل للمغني جون لينون، في استنكار حزين للمغني القاتل وهو يبلغ الثمانين من العمر، دون أن يكمل نصفه في الحياة. بل في مشاركة قراء الصحيفة البريطانية التي تقدم محتواها باشتراك أسبوعي أو شهري؛

لقد تفاعل القراء مع مقال ميلاني فيليبس، لأن الصحيفة ما زالت المساحة الصحيحة للنقاش المفيد، بعيدا عن التعليقات السامة التي ترهل بها مواقع التواصل الاجتماعي؛ إلى حد أن أحد قراء التايمز كتب "على الرغم من أنني لا أتفق دائما مع وجهة نظر ميلاني فيليبس، إلا أنني أستمتع دائما بقرعة عمودها. إنها تتحداني للتشكيك في معتقداتي. وتلك بالنسبة لي سمة الصحافي الجيد".

ماذا يعني هذا التفاعل مع مقال في صحيفة لا تقدم محتواها إلا باشتراك مدفوع، غير أن الفكرة الباشدة والمتصاعدة عن موت الصحافة الورقية وأن الصحف لم تعد تستقطب القراء، ليست صحيحة بشكل نهائي.

صحيح أننا يمكن أن نجد الآلاف يتجادلون على فكرة ما بغض النظر عن قيمتها على منصات التواصل، لكن هذا النقاش السام لا يعود أن يحمل فائدة مئة تعليق يكتبها القراء على مقال في صحيفة ورقية بوصفها الطريق الأمثل للنقاش المفيد.

تتساءل فيليبس "هل كان لينون يستحق جائزة نوبل؟" وتقول لو كان على قيد الحياة، لكان أحد أصوات فريق البيتلز في الثمانين من عمره هاديا، فخرج عن السيطرة وتقوم بدور معاكس لما هو مطلوب منها وكثيرا ما تسببت بازمات وأحرجت دولا وسياسيين لأن أساليبها مكشوفة ولم تعد خافية على أحد وتظهر تبعيتها ببسط التقنيات.

كان خبرا مهولا عندما أعلن في الثامن من ديسمبر عام 1980 عن مقتل مغني وملحن وكاتب الأغاني في فرقة البيتلز، جون لينون بالرصاص. مثل لينون حقبة، إن لم يكن أهم رموز الستينات والسبعينات عن السلام والعالم الواحد الذي يقطع مع التقسيمات والشروط المخيفة التي وضعها السياسيون ورجال الدين على حد سواء.

ربما استنكار صاحب أغنية "تخيل" بعد أربعين عاما من مقتله، يضيف طابعا رومانسيا على الماضي، لكن رؤيته للحياة وأفكاره الطوباوية تعد مثالا، يبدو العالم بحاجة ماسة لها اليوم وسط الفرقة والخلاف الذي تثيره وسائل الإعلام في العصر الرقمي.

وبعد ثمانين عاما من ولادة جون لينون، ستكون منصة السلام التي وقف عليها وغنى من أجلها قد نمت بالنسبة للبعض القليل من الناس وسط الاحتقان الذي بات سببا للفرقة داخل المجتمع الواحد.

ومع إعلان جوائز نوبل هذا الأسبوع، يرى صديقه المغني إلتون جون "لو استمرت فرقة البيتلز، وساعد الإعلام الرقمي على تفاهم البغضاء والتمييز في سياسات الهوية وتقييس

الأنانية. ربما سيجد لينون إن بقي حيا في الثمانين من عمره المدينة المثالية التي صنعها في أغنية "تخيل" دمرا فيسبوك بدولة مارقة يصل سكانها إلى أكثر من ملياري مستخدم.

بامس الحاجة لأشخاص مثله اليوم. تلك السمات الجذابة في جون لينون تجسدها أغنيته الباهرة "تخيل" التي لا يمكن أن تفقد تعبيريتها بعد عشرات العقود، لأنها تجعل من الإنسان قيمة عليا بغض النظر عن دينه ووطنه ولونه، إنها تشيد عظيم عن المدينة الفاضلة "تخيل لو لم تكن هناك جنة/ ولا جحيم تحتنا/ تخيل لو أن كل الناس عاشوا ليومهم/ تخيل لو لم تكن هناك بلدان/ لا شيء يستحق القتل أو الموت لأجله/ ولا حتى عقيدة/ تخيل لو أن كل الناس/ عاشوا حياتهم في سلام/ ويصبح العالم واحدا/ فلن تصبح هناك حاجة للطمع أو الجوع/ الناس إخوة/ تخيل كل الناس/ يتشاركون كل العالم". أصبحت تلك الأغنية وما زالت التشيد غير الرسمي للعالمية والتكافؤ الأخلاقي. فقبل سنوات اقترحت إدارة مدرسة في جزيرة كورسيكا الفرنسية معالجة منشوب العنصرية المرتفع في الجزيرة إلى اقتراح أن يتعلم التلاميذ أداء الأغنية باللغات الفرنسية والإسبانية والعربية والكورسيكية في نص مستوحى من تعبيراتها الإنجليزية.

ربما سيجد جون لينون إن بقي حيا في الثمانين من عمره المدينة المثالية التي صنعها في أغنية «تخيل» دمرا فيسبوك بدولة مارقة يصل سكانها إلى أكثر من ملياري مستخدم

كان لينون مبدع تخيلات السلام. ففي عام 1969 حث زوجته يوكو أونو الناس على التجمع من أجل السلام في استيردام ومن ثم في مونترال، حيث كتب وسجل أغنيته "أعط السلام فرصة".

تقول "الحكاية" التي يجب أن نصدقها على أهميتها لن صحت أو صنعها أسطورة التداول عن ألفريد نوبل، إنه بعد الإبلاغ عن وفاته عن طريق الخطأ في عام 1888، شعر بالرعب عندما رأى نفسه يوصف في نعي إحدى الصحف بأنه "تاجر الموت". لذلك أنشأ جائزته التي تحمل اسمه لمخافة الأشخاص الذين "منحوا البشرية أكبر فائدة ممكنة".

أراد أن تُمنح جائزة السلام لشخص قدم "أعظم خدمة لقضية الأخوة الدولية"، مع ذلك فقد تحولت الجائزة إلى منصة خلاف وجدل عندما منحت لأفراد لم يُنْفَق عليهم غالبا. ففائزة نوبل للسلام لم يتم تسييسها فقط، بل أصبحت أقل ارتباطا بالإنجازات من أجل السلام.

لو كان لينون حيا اليوم ماذا سيري في عالم تسير امبراطوريات التكنولوجيا العملاقة وتحرك مشاعر الأفراد في خوارزميات تجارية تهدف إلى الربح؛ سيساب بالذهول من "الغاء" فكرة الاختلاف وانقراض التفكير العقلاني بين الناس، حيث أصبح الأفراد يُعرفون أنفسهم بمنصاتهم الاجتماعية بما يكرهون "أنا" أكره إذا أنا موجود" وساعد الإعلام الرقمي على تفاهم البغضاء والتمييز في سياسات الهوية وتقييس الأنانية.

ربما سيجد لينون إن بقي حيا في الثمانين من عمره المدينة المثالية التي صنعها في أغنية "تخيل" دمرا فيسبوك بدولة مارقة يصل سكانها إلى أكثر من ملياري مستخدم.

أبرز تغريدات العرب

mesopotamia2021

انتحار مدير شركة دابو الكورية التي تقوم بإنشاء ميناء الفاو الكبير شتقا دون معرفة الأسباب.. للعلم 99 في المئة من السياسيين العراقيين هم ضد بناء الميناء لأنهم مرتشون من قبل الكويت، والرشوة موقفة صوتا وصورة، إذ أن بناء الميناء معناه فضيحة المرتشون وهم نوري المالكي، هادي العامري وعمار الحكيم.

iPhil

الكنول كنول ولو دعموه المغول! تحديث... الأمثال.

hamedalajlan

مبروك لئساء العالم: نوبل هذه السنة امرأتان في الكيمياء: جنيفر داودنا وإيمانويل شاربنتير. امرأة في الفيزياء: أندريا غيز. امرأة في الأدب: لويس غلوك.

fayez_malki

إذا لم يوظفك التنبيه الأول فانت تستحق الصيغة الثانية بكل جدارة.

nada9sa

”أنها الناس: اعلموا بأن الاختلاف باق على الأرض ما بقي الإنسان، سيعيش عليها المجد والمؤمن والمظلي والمغابر والأبيض والأسود شتمت أم أبيتم، تعايشوا لتعيشوا بسلام.. الاختلاف سنة كونية باقية ولو اجتمعتم لإيطاليا، فما اجتمعكم إلا كمن اجتمع للبحث عن حبة خرد ملقاة في يـم“ انتهت الخطبة أقم السلام.

LabeebHub

بعض الناس سيطرت عليهم الكابة والهـم والغـم والحزن، حتى أن الأخبار الإيجابية ينظر لها بشكل سلبي، التفاؤل والإيجابية حياة عظيمة، أخرج من سلبيتك، لا تعش دور الضحية دائما، أنت أمن في بيتك، عندك قوت يومك، لا تتالم، مرتاح، تجد ما تحتاج، هذه نعم عظيمة لم يجدها كثير غيرك!

jamalon

هُناك من يزى الحب حياة وهناك من يراه كذبة، كلاهما صادق: فالأول التقي بوجهه، والثاني فقدها.

braktalkryata

رغم أننا نؤمن أن اختبار العقل أكثر صواباً، إلا أنه يصعب التخلي عن أشياء اختارتها قلوبنا!

Alaghaali3142

الدستور العراقي حق: الحياة الكريمة للأفراد، الحياة الإلمية للسنة، حياة الطمينة للشعبة.



تابعوا

paulocoelho

باولو كويلو

#متضامن مع خالد الملا.. أغنية تسجن فنانا كويتي

مغردون كويتيون ينتقدون تراجع حرية التعبير في بلادهم



على ماذا يدان خالد الملا؟

بالضرر على العدالة وعلى الحقوق والحريات العامة، وعلى المجتمع بالحسنة النهائية.. وفي كل الأحوال فإن القضاء، شأنه شأن باقي السلطات، يفترض أن يكون خاضعا لرقابة الرأي العام.. #متضامن معخالدالملا.

وقالت معلقة:

@alSaeedEman

متضامنة مع حرية التعبير وانتقاد السلطة والقضاء ولا تقديس لهما ولا لأي قانون يجرم ذلك. #متضامن معخالدالملا.

يذكر أنه مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي كثورة كبرى في العالم، ما أثار حفيظة الحكومات حول ما يكتبه المغردون، كانت الكويت من بين الدول التي سنت قوانين تنظم ذلك، وهو ما عرضها لانتقادات كبيرة. ورغم أن المجتمع الكويتي يشبه بقية المجتمعات الخليجية في ثقافته وعاداته وتقاليده فإن مستوى الحريات لديه مرتفع عن معظم جيرانه.

5.63 نقطة مقارنة بـ5.70 خلال العام الذي سبقه.

يستند مؤشر حرية الإنسان على قياس مكونين رئيسيين هما الحرية الشخصية والحرية الاقتصادية، اللذان يتفرعان بدورهما إلى قياس متغيرات عدة منها سيادة القانون، والعدالة الإجرائية، والمنية والجنائية، والأمن والسلامة، وحرية تحرك المواطنين والأجانب، والحرية الدينية، وحرية إنشاء منظمات المجتمع المدني، وحرية التجمع، ومدى استقلالية المنظمات، وحرية التعبير، وحرية الصحافة، والقوانين التي تؤثر في المحتوى الإعلامي، وحرية الوصول إلى شبكة الإنترنت، والتنظيمات الاقتصادية، وقوة المال. وقال مغرد:

@Q8_8k

متضامن معخالدالملا، لا سياسة تكيم الأفواه، لا لحبس الحريات، لا لترهيب الأفراد.

وعد آخر أن:

@faisalalayahya

المبالغة في تقديس القضاء تعود

القضايا الكيدية التي عادة ما يتعهدوا حراس الفضيلة والأخلاق، أو يحاصروها المهووسون بالمؤامرات وفق ما يقول معلقون.

وتنص المادة 36 من دستور الكويت على أن حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرهما، وذلك وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون.

وكتب حساب:

@Free_Logicalo

والله حرام عليهم سنتين سجنا عشان أغنية! الديمقراطية تصيح بالزاوية.

ولا شك أن معدلات الحرية في الكويت لم تكن بمستوى واحد خلال السنين الماضية، فقد شابتها بعض التجاوزات من قبل الحكومات المتعاقبة ما أدى إلى حصول انتقادات واسعة من قبل المجتمع والمنظمات الحقوقية. وفي عام 2018 أظهر مؤشر "حرية الإنسان" العالمي تراجع الحرية الشخصية في الكويت، حيث أحرزت

الحكم بسجن الفنان الكويتي خالد الملا سنتين واشتراط دفع كفالة مع تعهده بحسن سيرة وسلوك لسنتين لإيقاف التنفيذ، على خلفية أغنية أداها العام الماضي انتقد فيها الفساد، يعيد الجدل حول "حدود" حرية التعبير في الكويت إلى الواجهة.

الكويت - عادت قضية المطرب

الكويتي خالد الملا إلى واجهة الجدل من جديد، بعدما قضت محكمة الاستئناف في الكويت بفسخ حكم محكمة الجنايات القاضي بإعلان براءة الملا من تهمة الإساءة إلى القضاء.

وقررت محكمة الاستئناف حبس المطرب سنتين مع إمكانية وقف تنفيذ العقوبة لقاء دفعه كفالة ألف دينار كويتي (حوالي 3260 دولارا أميركيا)، مع تعهده بحسن سيرة وسلوك لسنتين أيضا، بسبب كلمات أغنية سياسية تضمنت عبارة "بعض القضاة مخه تنك".

والعام الماضي، فجرت أغنية سياسية أداها الفنان الشعبي الكويتي عبر برنامج "الوحي الرمضاني" الذي تنقله قناة "أي-تي-في" (atv) سجالا عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي. ومزجت كلمات الأغنية الساخرة اللاذعة بنغمات آلة العود، حيث تداول النشطاء مقطع الفيديو بصورة غير مسبقة، ووصل إلى أعلى نسبة مشاهدة في موقع تويتر.

وأشارت الأغنية استياء أصحاب المناصب العليا في البلاد بعد أن تطرقت إلى جوانب الفساد في عدة جهات بينها القضاء، إذ استخدم الملا كلمات ساخرة بينها "دكتور شهادة مسزورة.. وبعض القضاة مخه تنك، حرامي عايش حر طليق.. والحر محكور بشبك، غبي خلوه مستشار.. حسباله (يحسب نفسه) هو عالم فلك".

وكانت وزارة الإعلام قد أوقفت في مايو 2019 برنامج "الوحي الرمضاني"، على خلفية الأغنية، وألقي القبض عليه ومقدم البرنامج أحمد الفضلي على إثرها، ومن ثم أخلى سبيلهما لقاء كفالة شخصية بعد الانتهاء من التحقيق معهما.

وعاد هاشتاغ #كلناخالدالملا الذي انتشر عقب تادية الأغنية وتحرك القضاء ووزارة الإعلام من جديد على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى هاشتاغ #متضامن معخالدالملا، للتأكيد على عدم ارتكاب المطرب

الذي انتشر عقب تادية الأغنية وتحرك القضاء ووزارة الإعلام من جديد على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى هاشتاغ #متضامن معخالدالملا، للتأكيد على عدم ارتكاب المطرب

نمطية تتناسب مع أفكارهم الطائفية المستوردة من إيران". وقال مغرد:

@Ye2020Alameri

رئيس نياية جيلة التابع للمليشيات الحوثية الكهنوتية يصدر أوامر بجبس كل من يحمل هاتفه #واتساب. طبعاً الأمر حقيقي وليس مزورا. هو الرعب يزلزل أقدام الكهنوتية شكرا للمشتركة. #الساحل الغربي - محرقه الحوثي #سلمنفسكياحوثي

وأوضح أن "هذا التطبيق أصبح أكبر داء للعالم الإسلامي، ويتم من خلاله بناء علاقات غير مشروعة، ما يستوجب إدراجها ضمن الأفعال المخلة بالأداب".

كما أمرت النيابة الحوثية بـ"تشكيل فرق نسائية لتفتيش وضبط الهواتف، والقيام بحملات في محال الهواتف، مع إعطاء مهلة لأفراد المجتمع حتى وصول القرار إليهم لمدة أسبوع".

ويعد هذا أول قرار يتخذ في اليمن بخصوص منع تطبيقات للتواصل الاجتماعي.

ولم تكن هذه الخطوة الحوثية، رغم غرابيتها واقتربها من ممارسات تنظيم داعش، وفق ما يقول معلقون، مفاجئة قياسا بالممارسات السابقة لجهة منع الاختلاط في الجامعات وإغلاق الكافيهات النسائية وإزالة الدمي البلاستيكية الإعلان من واجهة المحلات، وتحديد قصات الشعر، وأيضا اعتماد جماعة الحوثي خطابا دينيا بدائيا ومطرفا.

ولفت معلقون إلى "مساعي ميليشيا الحوثي إلى هيكلة المجتمع بصورة

استخدام واتساب «فعل فاضح» في فكر الحوثي

الحوثي لا تفرق بين تطبيق واتساب وتويتر. وكتب حساب:

@MYemany55

بحزم وقوة.. الحوثيون يريدون على حجب تويتر "لحساب قناة المسيرة بمنع استخدام تطبيق واتساب" في محافظة إب. أي بلا حل على اليمن واليمنيين بوجود هذه الجماعة المتخلفة! #الحوثي-نكبةاليمن #اليمن

يذكر أن ميليشيات الحوثي، أقدمت قبل أسبوعين على إضعاف خدمة

وقال معلق:

@Marib_01

ميليشيات الحوثي تقرر منع تحميل تطبيق واتساب، هؤلاء عايشين معنا بكوكب الأرض ولا فين عايشين.

أقولكم حاجة: ارفعوا أيديكم إلى الله أن ينصرنا عليهم ونخلص الشعب منهم.

واعتبر ساخرون أن قرار الحوثي يعتبر ردا على حجب تويتر لحساب قناة المسيرة، مؤكداً أن جماعة



واتساب حرام حرام

الإنترنت في اليمن، بعد تهديدات سابقة بإيقاف الخدمة تماما، بحجة نفاذ مخزون النفط الخاص بالمؤسسة العامة للاتصالات الخاضعة لسيطرتها، ما يعني توقف معظم الأنشطة الاقتصادية والمصرفية التي تعتمد على خدمات الاتصالات والإنترنت في تسيير أعمالها.

وشكا اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي من ضعف خدمة الإنترنت في العديد من المحافظات. وشككوا في رواية ميليشيات الحوثي مؤكداً أن إضعاف الإنترنت تكتيك مستمد من إيران واستباق لانقفاضة شعبية بسبب تردّي الأوضاع.

ونقلت وكالة "خير" اليمنية عن مراقبين، أن إضعاف ميليشيات الحوثي لخدمة الإنترنت ليس من أجل ما تدعيه من نفاذ مخزون الاتصالات من الوقود، وإنما من أجل إبعاد الشارع اليمني عن الجرائم والانتهاكات التي تحدث في مناطق سيطرة الحوثيين.

وتتحكم ميليشيات الحوثي في خدمة الإنترنت بسيطرتها على شركة تيلمين المزود الوحيد للخدمة في البلاد، وتحصل جميع شركات الهاتف النقال في اليمن على الخدمة من الشركة الحكومية، بالإضافة إلى وقوع مراكز تلك الشركات في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي منذ سبتمبر 2014.

وفي أغسطس الماضي، أعلن الحوثيون خروج 60 في المئة من الساعات الدولية للإنترنت بسبب قطع خارج اليمن أثر على حركة الإنترنت في معظم محافظات الجمهورية، في الوقت الذي ما زالت خدمة الإنترنت بطيئة، وهي الأسوأ على مستوى العالم والأكثر تكلفة.



«أم سبع عيون» تقي العراقيين من النفس الشريرة

الخرافات خارطة طريق لرسم خيارات العالم الحقيقي

الإيمان بالخرافة يزداد في أوقات التوتر والهزات النفسية داخل المجتمعات

عن طرق لإنقاص وزنهم أو الاستمتاع بوظائفهم أو حتى النجاح في الامتحانات، وليس من الغريب أن تسعى لمثل هذه الطرق التي تعدنا بالحصول على تغييرات سريعة دون عناء.

الخرافات جزء من الحياة اليومية للكثيرين حتى في عصر تطور التكنولوجيا، على اعتبار أنها لم تأت صدقة

ويساهم الارتباط الوهمي أيضا في انتشار الخرافات، فإذا اقتنعت بان حدثين لا يربطهما شيء من الناحية الإحصائية أنهما مرتبطان، فعلى سبيل المثال الربط بين دخول مصحة العلاج النفسي والتفكير القمري؛ فعلى الرغم من تصديق الناس بهذه الخرافة فإن الأبحاث تثبت أنه لا علاقة بينهما، فهذا ارتباط وهمي.

هذه من أبرز الوسائل التي تساهم في انتشار الخرافة وتعزيز شيوعتها بين الناس وهناك غيرها قد وردت في الكتاب من بينها أن الإعلام والطرح السينمائي والتلفزيوني قد ساهما في نشر الخرافات.

وتعد الخرافة أفكارا ومعتقدات لم يتم التوصل إليها وفق منهجية علمية، ولا تعدو كونها مجرد خبرات شخصية، ادعاءات بلا براهين، لا يمكن التحقق من مصداقيتها. وفي مجال علم النفس تشيع وتنتشر المعرفة الزائفة "الخرافات" بشكل ربما يفوق المعرفة الرصينة عبر ما يسمى "علم النفس الشعبي" بدابة يعلم فراسة الدماغ، علم تحليل الشخصية، علم التحليل النفسي مروراً بأغليبيتهم التي تدعي صلتها بعلم النفس مثل "تطوير الذات"، "قانون الجذب" ما ينتج عن هذه المجالات من معرفة وهمية تقدم معلومات مغلوطة عن الطبيعة البشرية؛ مثلاً في ما يتعلق بقدرة الإنسان هناك جنائية في ما يفعله مجال "تطوير الذات" من طرح يعمل قدرات الإنسان ويوهمه بأن لديه قوة خارقة وقدرات نافذة لم يسبب للمستفيدين إما الاغترار بجهل وإما زيادة الإحباط بعد الفشل.

وتجعل هذه المعرفة الزائفة الإنسان ضحية لزيغ وخداع يشوه وعيه، يسرق ماله، يعيث في صحته، يتلاعب في مشكلاته وهمومه.

هذا السلوك على أن الخرافات قد توفر الطمأنينة وتساعد في الحد من القلق لدى بعض الناس، لكن الأبحاث أظهرت أن الممارسات المرتبطة بالخرافات تعزز نفسها ذاتياً، وتنتشر إلى أن تصبح عادات، وبالتالي السقوط في فخ الإحباط والقلق عند الإخفاق في أداء هذه الطقوس.

ويؤكد غسان منصور، اختصاصي علم النفس المعرفي (عمليات عقلية)، بأن دلالات الرموز النفسية، والاعتقاد ببعض الأمور والخرافات، هي مسألة مرتبطة بتأمين الجو النفسي، ويضيف بأن هناك فروقا فردية ملاحظة في مسألة التعلق الأمن بهذه التماثل دون أن توجد فروق بين المتعلم مثلاً، أو غير المتعلم، لأن المسألة في الأصل عبارة عن مفاهيم تربوية تنتقل عبر الزمن.

من جيل إلى آخر

تمثل الخرافات جزءاً من الحياة اليومية للكثيرين حتى في عصر تطور التكنولوجيا وثورة المعلومات، على الرغم من أن بعض الناس ينادولونها وهم يعلمون أنها خرافات، على اعتبار أنها والأمثال الشعبية لم تأت صدقة.

ورصد الكاتب سكوت ليلينفريد وزملاؤه بكتابتهم "أشهر 50 خرافة في علم النفس" عشر وسائل تساعد على نشر المعلومات المغلوطة أهمها تناقل الأحاديث إذ أن المعتقدات التي يتم تناقلها من جيل لآخر والادعاءات شديدة الانتشار والشائعة ما بين الناس التي يتم سماعها بشكل متكرر، يتم القبول بها كمعلومة صحيحة. مثال قانون الجذب الذي يجري مؤخراً على السنة الكثير من المشاهير عبر الوسائط الاجتماعية، بمختلف مجالاتهم، حيث أن أغليبيتهم يتحدث بشكل دائم عن "الطاقة الإيجابية" وأنه لا بد أن تكون "إيجابيين" ونطرد "الطاقة السلبية" ونتبع عن الأشخاص "السليبيين" مع شيوخ هذه "الخرافة" وكثرة طرقها لمسامعنا مراراً وتكراراً والتسويق لها كاسلوب حياة تم تصديقها والقبول بها كحقيقة عند الكثير من الناس دون التساؤل عن مصداقية "أن هناك بأجسامنا فعلاً طاقة إيجابية وأخرى سلبية، وكذلك أنه بإمكاننا طرد أيّا منها".

ما يساهم في نشر الخرافات أيضا الرغبة في الأجوبة السهلة والحلول السريعة، فالكثيرون يحاولون للحصول على طرق لتسهيل حياتهم فيبحثون

لأن بعض الدول مثل إيطاليا والبرازيل ترى أن الرقم 17 مشؤوم وسيء الحظ. ويمكن تعريف الخرافة على أنها الإيمان بالقوى الخارقة للطبيعة رغبة بالتأثير في العوامل التي لا يمكن التنبؤ بها، وسعياً لحل عدم اليقين. وبهذه الطريقة، يندفع الأفراد وراء معتقداتهم نحو الخرافات، مما يفسر أسباب توجهمهم غير العقلاني، في تحد كبير للحكمة العلمية الثابتة.

وقد وجد علماء النفس أن المؤمنين بالخرافة يفترضون أن هنالك اتصالاً بين أحداث غير مترابطة تحدث بشكل متزامن، تجلب لهم الحظ، أو تحميهم من الحظ السيء. وبالنسبة لكثير من الناس، فإن الانخراط في سلوكيات خرافية يوفر حساً من السيطرة ويقلل من القلق، وهذا هو السبب في أن مستويات الخرافة تزداد في أوقات التوتر والقلق. وهذا هو الحال بشكل خاص في أوقات الأزمات الاقتصادية وعدم اليقين الاجتماعي، لاسيما الحروب والصراعات. وبالفعل، لاحظ الباحثون كيف ارتبطت مقاييس التهديد الاقتصادي في ألمانيا بين 1918 و 1940 بشكل مباشر مع مقاييس الخرافات.

وتنتشر الخرافات بشكل كبير في الرياضة، خصوصاً في المواقف التنافسية الشديدة. ووفقاً لإحدى الدراسات، فإن أربعة من أصل خمسة رياضيين محترفين أفادوا بممارسة سلوك خرافي واحد على الأقل قبل أداء المنافسات. وقد تبين أن الخرافات تقلل التوترات وتوفر شعوراً بالسيطرة على عوامل الصدفة غير المتوقعة.

ويميل اللاعبون والرياضيون إلى الانخراط في سلوكيات جالبة للحظ، حسب اعتقادهم، مثل ارتداء ملابس محببة، واصطحاب أدوات معينة، وكذلك زخارف ملونة.

وعلى سبيل المثال، في إحدى الدراسات التي أجراها عالم النفس ليسان داميتش من جامعة كولونيا، وزع الباحث على المشاركين في التجربة كرات غولف، وأخير نصفهم أن كراتهم محظوظة جداً. أصحاب الكرات المحظوظة أصابوا أهدافهم بنسبة تزيد 35 في المئة عن أصحاب الكرات العادية. ويدل

13 في المئة من المشاركين بتجنبون البقاء في الطوابق رقم 13 في الفنادق، بينما قال 9 في المئة إنهم يرفضون بتاتا الحجوزات في الغرف رقم 13، أو حتى الغرف الموجودة في الطابق رقم 13.

والرقم "المصيبة" كغيره من الخرافات على غرار رؤية العريس لعروسه في ليلة العرس التي تجلب حظاً عاثراً وتفقّد العرس بهجته منتشرة بشكل عام عند الغرب.

والأهم مما سبق، هو أن الخطوط الجوية الفرنسية وشركة الطيران الألمانية لوفتهانزا لا تمتلكان صفوفا برقم 13 على الإطلاق، وما يثير الدهشة هو أن الشركة الألمانية المذكورة لا تستخدم الصفوف رقم 17 على الإطلاق،

الخرافات التي تتبعها المجتمعات، وإن كانت لا أساس علميا لها، متأصلة في نفوسهم، بل ولا يجوز لأحد أن يقوم بالتشكيك في صحتها

إذا كنت تتجنب الغربان والقطط السوداء، أو المرايا المكسورة، أو المشي تحت السلالم وفوق قشور النوم والبيض، وإن كنت ترش الملح على زوايا البيت منعا للحسد، وتحرق البخور سعياً للحظ الجيد، أو ترى في انسكاب القهوة خيراً، فهذا يعني أنك تؤمن بالخرافات، تماماً مثل أغلبية سكان الدول العربية.

ومن يؤمن بالخرافات يعتقد أن هناك أشياء وأماكن ملعونة.. ومن بين الأمثلة الأخرى، لعنة الفراعنة، التي تصيب كل من يرزع المومياء، خصوصاً فرعون. ووفقاً لدراسة استقصائية حديثة أجريت في الغرب، وجد الباحثون أن

الخرافة، حتى وإن كانت تسمى تمثيل الواقع، لها مميزاتها فهي تقدم منافع نفسية لا يمكن للمنطق أو للعلم تقديمها دائماً، فالخرافة تقدم شعوراً بالسيطرة وشعوراً بالنعن، إذ يمكنك أن تعتقد ولو للحظات أن "الحظ بين يديك"، من خلال تعليق عين زرقاء. وعلى الرغم من إدراكنا أنها قد لا يكون لها تأثير سحري مباشر فإن هذه الطقوس تنتج وهماً للسيطرة وتعزز الثقة بالنفس.

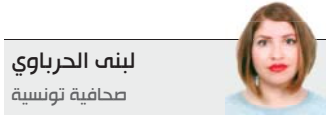
وحسب الروايات كذلك، اعتقد البابليون أن "أم سبع عيون" لها دور وقائي من النفس الشريرة، في حين كان اللون الأزرق في بلاد الرافدين مقدساً لاعتقادهم أنه حجر كريم محاط بأسرار إلهية. وتندرج "ثقافة الخرزة الزرقاء" ضمن الخرافات التي تتبعها المجتمعات. وإن كانت لا أساس علمياً لها فهي متأصلة في نفوسهم، بل ولا يقللون لأحد أن يقوم بالتمسك بها أو التشكيك في صحتها، ولعلمهم اكتسبوها من أجيال ماضية دون التحقيق في مدى صدقها.

وفي الحقيقة، إن حمل الزخارف، وارتداء ملابس معينة، وزيارة أماكن مرتبطة بالخط الجيد، وتفضيل اللون معينة، واستخدام أرقام محددة، كلها عناصر رئيسية للخرافات. وبرغم أن هكذا سلوكيات تبدو تافهة، إلا أنها، بالنسبة للكثيرين، تؤثر على الخيارات في العالم الحقيقي. إذ أثبتت الدراسات أن المعتقدات الخرافية تساعد على تعزيز موقف عقلي إيجابي، برغم أنها قد تؤدي إلى قرارات غير عقلانية على الإطلاق، مثل الثقة في مزايا الحظ الجيد بدلاً من اتخاذ القرار السليم.

مزايا الحظ الجيد

إذا كنت تتجنب الغربان والقطط السوداء، أو المرايا المكسورة، أو المشي تحت السلالم وفوق قشور النوم والبيض، وإن كنت ترش الملح على زوايا البيت منعا للحسد، وتحرق البخور سعياً للحظ الجيد، أو ترى في انسكاب القهوة خيراً، فهذا يعني أنك تؤمن بالخرافات، تماماً مثل أغلبية سكان الدول العربية.

ومن يؤمن بالخرافات يعتقد أن هناك أشياء وأماكن ملعونة.. ومن بين الأمثلة الأخرى، لعنة الفراعنة، التي تصيب كل من يرزع المومياء، خصوصاً فرعون. ووفقاً لدراسة استقصائية حديثة أجريت في الغرب، وجد الباحثون أن



لينب الحرباوي
صحافية تونسية

ثقافة الخرزة الزرقاء

إن كانت الخرزة الزرقاء أدرجت في قائمة اليونسكو باسم تركيا فهي تراث مشترك أيضاً في منطقة البحر المتوسط، ولاسيما في دول الشرق الأوسط، أين تعتبر إحدى أشهر التماثل لمواجهة العين الشريرة التي يسود الاعتقاد أنها تتسبب باللعنة، وتعرف بـ"عين الحسود".

وتتخذ هذه التمية أشكالاً مختلفة، فشكلها الدائري أو المربع الذي يحمل في وسطه عيناً يعود إلى تركيا باسم Nazar Boncuk، ويرمز إلى عين محدقة في الكون من أجل درء الشر. ولها أشكال أخرى في دول عربية أخرى منها الكف وتسمى "الخمسمة" و"الخامسة" و"يد العباس" و"يد فاطمة"، وفيها اللون الأزرق الذي يُقال إنه يدل على الحياة.

وتُقسم الروايات لعنة عين الحسد إلى ثلاثة أنواع؛ واحدة تؤذي عن غير قصد وأخرى عن قصد، في حين أن الثالثة، والتي تُعد غير مرئية، هي "الأخطر". وتأخذ "الخرزة الزرقاء" شهرتها كونها تدرئ كل أنواع الشرور، حتى المخفي منها، وتردّها على صاحبها.

وتختلف الروايات حول أصول تلك الخرزة بين من يقول إنها فرعونيّة تمثل عين إله السماء والخير والعدل حورس الحارسة الخارقة، فيما نسبها البعض إلى الفينيقيين باعتبار أنهم كانوا يقدسون تانيت إلهة القمر، والدائرة الزرقاء وسط الكف ترمز للقمر. وقبل ذلك إنها رُسمت من قبل الشعوب التي استوطنت البحر المتوسط ضد الرومان (أصحاب العيون الزرقاء) تهديداً باقتلاع عيونهم.

الإنجاب في سن متأخرة يمنح الأم فرصة أفضل لعيش حياة أطول

● واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن إنجاب الأطفال في سن متقدمة قد يعني أن المرأة تتمتع بفرص أفضل في عيش حياة أطول. وفي الدراسة، يقترح الباحثون أنه بعد ولادة طفلها الأخير، يمكن لبعض القياسات أن تتنبأ بمتوسط العمر المتوقع للمرأة. ولطالما عرف الباحثون أن مادة جينية تسمى "تيلوميرات الكريات البيضاء" ضرورية للحفاظ على استقرار الجينوم. وهذه التيلوميرات هي منطقة في نهاية سلاسل الحمض النووي تدل على الشيخوخة الخلوية، ويُعتقد الآن أن تعطي فكرة قيمة عن احتمالات الوفيات الصحية للشخص من خلال طولها.

ويشير الباحثون إلى أن طول التيلوميرات في الكريات البيضاء قد يقدم بعض الأفكار الرئيسية حول طول عمر المرأة، ويوضح أيضا كيف يؤثر عمر الأم عند ولادة الطفل الأخير على طول التيلوميرات وعلى العمر المديد. وفيها ربط طول تيلوميرات الكريات البيضاء للمرأة مع العمر المتوقع. وتقوم التيلوميرات بتكرار مركبات بروتين الحمض النووي التي تحمي نهاياتها الكروموسومات وأثبتت أهميتها في الحفاظ على الاستقرار الجيني.

وأقرحت الدراسات السابقة وجود صلة بين طول التيلوميرات والحالات المزمنة. ويُعتقد أن التيلوميرات الأطول تعني صحة أفضل، في حين أن التيلوميرات الأقصر يمكن أن تكون علامة على مشاكل بما في ذلك مرض السكري من النوع الثاني، والحالات العصبية، والسرطانات وأمراض القلب والأوعية الدموية.

ولكن الدراسة الحالية ذهبت إلى أبعد من ذلك، وبحثت في مجموعة متنوعة من 1200 امرأة في فترة ما قبل انقطاع الطمث وبعد انقطاع الطمث وطول التيلومير. وبالإضافة إلى ذلك، على عكس الدراسات السابقة، أخذت هذه الدراسة في الاعتبار العوامل الاجتماعية والديموغرافية المتعلقة بأنماط الإنجاب والقرارات الصحية.

وأكد الباحثون أن عمر المرأة عند ولادة طفلها الأخير كان له ارتباط إيجابي بطول التيلومير. وبعبارة أخرى، فإن النساء اللواتي ولدن في وقت متقدم من العمر أكثر عرضة

للتيلوميرات الأطول، ما يعني صحة أفضل وعمرًا مديدًا. يشير إلى أن دراسة سابقة كشفت أن الأطفال الذين يولدون للأمهات أفضل ويميلون لأن يكونوا أقل عدوانية من الأطفال المولودين لأبوين أصغر سنًا. وأفادت بأنّه على الرغم من أن الأطفال المولودين لأبوين أكبر سنًا لديهم سلوكيات خارجية إشكالية، مثل العدوانية، إلا أن عمر الوالدين لم يكن له أي تأثير على السلوكيات الداخلية للأطفال، مثل القلق أو الاكتئاب.

ودرس الباحثون الهولنديون المشكلات السلوكية الشائعة للأطفال المولودين لأبوين أكبر سنًا، في إطار نهج تتبعه مجمل الدول المتقدمة في السنوات الأخيرة لمتابعة الأزواج الذين ينجبون الطفل الأول في وقت متأخر من العمر. وحلوا سلوك أكثر من 32 ألف طفل عندما كانت أعمارهم تتراوح بين 10 و12 عامًا، والذين ينتمون إلى فئات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وتراوحت أعمار الأمهات في الدراسة بين 16 و48 عامًا، بينما كان عمر أصغر أب 17 عامًا، والأكبر سنا 68 عامًا.

وأشارت الدكتورة مارييل زوندرفان زوينينبرغ، الباحثة الرئيسية في الدراسة، إلى أن جامعة أوترخت، إلى أنه لا يوجد أي داع لأن يشعر الآباء الأكبر سنًا بالقلق إزاء العمر عند إنجاب طفل، عندما يتعلق الأمر بالسلوكيات الخارجية، قائلة "في ما يتعلق بمشاكل السلوك الشائعة، لم نجد أي سبب يدعو الوالدين المستقبليين إلى القلق بشأن التأثير الضار لإنجاب طفل في سن أكبر".

وأكدت الدراسات أن الآباء الأكبر سنًا هم الأكثر عرضة لإنجاب الأطفال المصابين بالتوحد أو انصمام الشخصية، وهو ما دفع فريق البحث إلى معرفة ما إذا كان هناك ارتباط في عامة السكان، بين سن الوالدين ومشاكل السلوك الشائع لدى الأطفال. وقالت المؤلفة المشاركة في الدراسة البروفيسورة دورت بومسما، أستاذة علم النفس الوراثي والسلوك البيولوجي في جامعة فريجي باستردام "من المحتمل أن يكون السبب في أن الآباء الأكبر سنًا لديهم أطفال يعانون من مشاكل سلوكية أقل، هو أن أولئك الآباء لديهم موارد أكثر ومستويات تعليم أعلى".

جمال

وصفات منزلية تخلصك من بثور الفم

● أوردت مجلة "جود هيلث" أن بثور الفم تعد مزعجة للغاية، حيث إنها تسبب في الشعور بالحم في الفم، فضلا عن أنها تقصد المظهر الجمالي للفم.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة أن البثور تظهر إما في باطن الوجنات أو على الشفاه أو على اللسان، مشيرة إلى أنها ترجع إلى أسباب عدة كاللثة أو التسوس وضعف المناعة وتناول أطعمة معينة والجروح الصغيرة، التي تحدث أثناء تنظيف الأسنان مثلاً.

ويمكن مواجهة بثور الفم ببعض الوصفات المنزلية المفيدة أيضا وصفة أوراق وبذور الكزبرة، حيث يتم غليها والغرغرة بالمنقوع لمدة 3 دقائق تقريبا.



من يتحمل مسؤولية فشل الأبناء وانحرافهم: الأصدقاء أم الوالدان

بيئة المراهقين وأصدقائهم لهما دور كبير في رسم سلوكياتهم



تأثير وتأثر

أن التحكم النفسي بالمراهقين ارتبط ارتباطا وثيقا بالمشاكل في العلاقات العاطفية وانخفاض مستويات التحصيل التعليمي حتى أوائل الثلاثينات من عمرهم.

قام الباحثون في الدراسة بإحضار تلاميذ الصف السابع والثامن الذين كانوا في 13 من العمر تقريبا، إلى المختبر مع أقرب أصدقائهم. من أجل اختبار مدى قدرتهم على طلب المساعدة لحل مشكلة تزعمهم، وبينما يتحدث كل صديقين عن المشكلة يلاحظ باحثو المختبر مدى مشاركة الأطفال في هذه المناقشة.

وأكد لوب "كان هؤلاء المراهقون يكافحون بالفعل في سن 13 لطلب الدعم وتلقيه، ولكن يبدو أن هذه المشاكل سادت بمرور الوقت". وكان الأطفال ممن كان أبائهم أكثر تحكما فيهم، يتألون إعجابا أقل من أقرانهم، وأقل قدرة على التفكير في المواقف الاجتماعية بطريقة دقيقة وأخذ وجهات نظر مختلفة في الاعتبار.

وقام الباحثون في عمر 15 و16 و27 و31 بإعادة المقابلة مع المشاركين بالدراسة، ووجدوا أن أولئك الذين لديهم آباء أكثر سيطرة قد أكملوا تعليمًا أقل من أقرانهم، وفي الوقت الذي وصلوا فيه لسن 32 سنة كانت قدرتهم ضعيفة على نسج علاقات عاطفية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء المسيطرين يتسببون في ضعف التحصيل الدراسي لأبنائهم: لافتة إلى أن افتقار المراهقين إلى التحصيل الأكاديمي الجيد قد يكون بسبب أن آباءهم المسيطرين كانوا يدفعونهم إلى بذل المجهود والاداء الجيد في المدرسة، ودون وجود الدفع المستمر من الوالدين بعدما كبر أطفالهم، توقف الآباء عن الاهتمام وملاحقة النجاح الأكاديمي. كما لفت الباحثون إلى أن الأطفال الذين لديهم والدان مسيطران، من المرجح أن ينظروا إلى الأصدقاء على أنهم عبء، بدلا من كونها علاقة مفيدة للطرفين.

وأوضحت لوب أن الأطفال ممن لا يقومون بما يطلبه منه أبائهم من النوع المسيطر الذين يميلون إلى إشعارهم بالذنب وحجب المودة عنهم حينما يكبرون سيتوقعون هذا السلوك نفسه من الأصدقاء ومن يرتبطون بهم عاطفيا. وتجنبنا لذلك وخوفا منه، فإن أطفال الآباء المتحكمين هم أقل طلبا للدعم من أصدقائهم تجنبيا للرفض أو الانسحاب.

وبين أستاذ علم النفس بجامعة بوسطن بيتر غراي، أن نتائج الدراسة بمثابة دليل مقنع إلى حد ما على أن نتيجة المراقبة الأبوية المستمرة والسيطرة على الأطفال لها بعض الآثار "الضارة". ونصحت إميلي لوب الآباء بمنح المراهقين الفرصة لاتخاذ خياراتهم الخاصة، وقالت إن الأطفال ذوي الآباء المسيطرين يميلون إلى النضال من أجل الحصول على الاستقلال واتخاذ قرارات مستقلة في وقت لاحق حينما يكبرون، وهذا دليل على أنه من المهم حقا السماح للمراهقين باتخاذ بعض خياراتهم الخاصة.

منذ الصغر في كل المواقف والمحطات التي يمرون بها، ولا ننسى أهمية الاستماع لأبنائنا حتى لا يلجأوا إلى الفضيضة مع أصدقائهم بدلا من الأهل. وأكدت دراسات حديثة أن رفاه السوء هم العامل الأساسي في الإدمان، حيث أشارت دراسة عربية إلى أن أكثر من 60 في المئة من المتورطين في قضايا تعاطي المخدرات، خاصة الجرعة الأولى من المخدرات، كان أصدقاء السوء السبب وراء تورطهم فيها، بالإضافة إلى دور صديق السوء في تورط أكثر من 70 في المئة من المضطربين في جرائم السرقات.

وأكدت إحصاءات وتقارير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي أن أصدقاء السوء وراء حوالي 90 في المئة من جرائم الأحداث، وأكد خبراء أن جرائم الأحداث تزداد سنويا خاصة في الصيف بسبب رفاق السوء وأوقات الفراغ وتنوع الجرائم بين السرقات والقيام بأفعال فاضحة سواء كانت لفظية أو حركية، أو غيرها من التورط في جرائم أخرى مثل تعاطي المخدرات، أو المشاجرات.

وأشاروا إلى أن دراسات عدة كشفت أن معظم أسباب المشكلات السلوكية والأخلاقية والذهني الدراسي سببها أصدقاء السوء، مشددین على أهمية مراقبة الآباء لتصرفات أولادهم بطرق غير مباشرة حتى لا تسبب فقدان الثقة بين الطرفين.

وأكد المختصون أن أصدقاء المراهق لهم تأثير كبير على تكوين أفكاره ومعتقداته ولهم دور في رسم سلوكياته، وهذه المرحلة تنسم بسرعة انتقال الخبرات بين المراهقين سواء أكانت هذه الخبرات من النوع الإيجابي أم السلبي، وتأثير المراهق على صديقه قد يفوق تأثير المنزل والمدرسة مجتمعين، وتتوافر فرص قضاء الفترات الطويلة بين المراهقين خلال اليوم الواحد سواء في المدرسة أو النادي أو حتى بسبب الجيرة، وهذه الفترات تسمح بانتقال الخبرات والأفكار دون رقيب، واستعانة كل منهم برأي الآخر في حل مشكلاته أو تكوين وجهات نظر معينة تجاه بعض الموضوعات. كما أن أجهزة الإعلام تتحمل جزءا من المسؤولية تجاه انحراف الأحداث، فعندما يشاهد المراهق من خلال الفضائيات أفلام العنف والتعري يشعر بالرغبة في المحاكاة.

وكشفت دراسة استمرت 19 عاما، تتبع فيها الباحثون من جامعة فيرجينيا الأميركية 184 مراهقا من سن 13 إلى 32 عاما، أن الأطفال ذوي الآباء المسيطرين كانوا أقل تحقيقا للإنجازات الأكاديمية أو تكوين الصداقات أو نسج علاقات عاطفية حينما يكبرون، لافتة إلى أن تربية الأبناء يمكن أن تكون لها آثار سلبية تستمر مدى الحياة.

وقالت مؤلفة الدراسة إميلي لوب، الباحثة المشاركة في جامعة فيرجينيا "كنا مهتمين حقا برؤية مدة استمرار هذه الآثار في مرحلة البلوغ. كان من المفير للاهتمام أن نرى

لا يكون انتماء الطفل لأصدقائه أكثر من أهله.

وأشارت إلى أن الأم تلاحظ دائما تغيرات تدريجية في تصرفات طفلها بمجرد ذهابه للحضانة أو المدرسة، ويرجع ذلك إلى مخالطة أطفال من مختلف الثقافات والتربية، وفي حالة إهمال الأسرة لطفلها وقلة اهتمامها به يتجه الطفل إلى أصدقائه أكثر ليسيطروا على عقله ويكونوا هم ملجأه الأول قبل الأسرة في الرعاية والاهتمام، وهو ما ينعكس بعد فترة بالسلب عليه، من الممكن أن يكون هؤلاء أصدقاء السوء الذين يقودوه لإدمان المخدرات والانحراف، والتي أصبحت حقيقة وفقا لتقرير العديد من المؤسسات الحكومية، حيث أصبح عمر الإدمان في مصر يبدأ من 10 سنوات.

وأضافت موضحة "صديق الطفل لا يلومه أو يعنفه ويستمتع إلى مشاكله ويحاول حلها قدر ما يستطيع ويحاول طوال الوقت إسعاده، لذلك ينجذب الابن له أكثر من الأهل ويقوم كل منهم بالاستماع إلى الآخر دون تفكير، فلهذه ثقة كبيرة في بعضهم البعض، ويعملون على تغيير سلوك بعضهم البعض ليكون لها سمة واحدة تميزهم عن غيرهم، ومن هنا يجب على الأهل معرفة سمات وصفات أصدقاء أبنائهم ومحاولة التقرب منها".

ونصحت الأهل بأهمية جذب أبنائهم إلى داخل الأسرة مرة أخرى ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق استخدام العقل والمنطق في التعامل معهم، ومشاركتهم



الأصدقاء يؤثرون في حياة بعضهم بنسبة 75 في المئة، وهو ما يغير سلوكهم بمجرد الذهاب إلى المدرسة ويستمر التأثير من مرحلة الطفولة حتى المراهقة



يوجه الكثير من الآباء أصابع الاتهام للأصدقاء معتبرين أنهم السبب في فشل أبنائهم وانحرافهم وحيادهم عن الطريق السوي الذي رسموه لنجاحهم، في مقابل ذلك يعتبر البعض أن البيئة التي ينتمي إليها الطفل قد تكون السبب في جنوحه وفشله وتعلمه بعض العادات السلبية.

لندن - تعتبر الصداقة من الحاجات

الاساسية للإنسان في مختلف مراحل حياته، وهي دعامة أساسية في تكوين شخصيته وخبراته، إلا أن الكثير من الآباء يحملون الأصدقاء مسؤولية تغيير سلوكيات أبنائهم ويرون أن تأثير الأبناء بالأصدقاء قد يكون سببا مباشرا في انحرافهم وفشلهم، في حين يرى البعض الآخر أن الآباء قد يكونون هم السبب في هذا الفشل والانحراف.

وكشفت دراسات حديثة أن الكثير من الأبناء يفضلون ما يتلقونه من الأصدقاء على ما يتلقونه من آبائهم وأمهاتهم، ويستجيبون لنصح زملائهم الذين يفتقرون إلى الخبرات بينما يرفضون الاستماع إلى إرشادات الآباء، ويقلدون ما يفعله الأصدقاء ويفترون من سلوك الآباء؛ تارة تمردا وتارة ميلا نحو الاستقلالية الشخصية. ولهذا يقع على عاتق الآباء دور كبير في مساعدة أبنائهم على اختيار الأصدقاء الذين من الممكن أن يظلوا معهم حتى وقت طويل. وأوضح الدكتور محمد حسين مشرف، المختص في علم النفس الإكلينيكي وخبير نفسي في التربية والتعليم، أن هذا الميل للأصدقاء بدرجة أكبر يرجع إلى أن الأصدقاء هم أقرب الناس عمرا للأبناء والمستوى الثقافي ومستوى الإدراك، لذلك فإن الأسلوب الذي يتبعه البعض دون قصد منهم، لتلقين أصدقائهم الآخرين بسلوكياتهم وتصرفاتهم وأرائهم هو الأسلوب الأقرب إلى نفوسهم.

كما أشار إلى أن علاقة الصداقة هي علاقة وقتية، مما يجعلها لا توجد فيها وصاية أو مسؤولية من طرف على الآخر؛ لذلك فإن درجة تقبل ما يقوم به الزملاء أكبر تأثيرا على الأبناء من تأثير الأب والأم.

وأفاد أخصائيو علم النفس أن الصداقة في مرحلة المراهقة تحقق كل الحاجات الإنسانية للمراهق مثل الحب والانتفاء والشعور بالسيطرة وتنمي قوة الشخصية لديه، أما الشباب فتشكل لهم سندا قويا يلجأ إليه لتغطية احتياجاته المختلفة كما تمتد أهمية الصداقة لمراحل العمر المتقدمة.

وأشاروا إلى أن الأسرة تعتبر المصدر الأساسي لاختيار الأصدقاء، لافتين إلى أن الوالدين هما القدوة وبالتالي عليهما اختيار أصدقائهما بعناية حتى يتعلم منهما الأبناء.

وشددوا على ضرورة عدم اتباع أسلوب عنيف لإبعاد الأبناء عن الأصدقاء، وبمجرد إدراكهم أن الأصدقاء لهم تأثير سلبي على الأبناء أن يجمعوا معلومات وادلة مقنعة ويقدمونها للأبناء لإظهار الحقيقة أمامهم، تحطيم الحواجز بين الأبناء والآباء، وبناء علاقة صداقة قوية بينهم تشجعهم على اللجوء إلى الوالدين لاستقاء المعلومات، التي يرغبون في الحصول عليها وتقبل توجيهاتهم.

ولفتت الدكتورة نبيلة السعدي أخصائية التواصل الاجتماعي بالمركز المصري للاستشارات الأسرية والزوجية، إلى أن الأصدقاء يؤثرون في حياة بعضهم بنسبة 75 في المئة، وهو ما يغير سلوكهم بمجرد الذهاب إلى المدرسة ومخالطة العديد من الأطفال في نفس أعمارهم، ويستمر التأثير من مرحلة الطفولة حتى المراهقة، مشيرة إلى أن هذه النسبة المرتفعة تختلف على حسب دور الأسرة في حياة الطفل ذاته، فهناك أسر تترك أطفالها دون اهتمام بين أصدقائهم، وأسر أخرى تقوم بجذب أبنائهم من شلة الأصحاب ليكونوا وسطهم يستمعون لنصائحهم ويكونوا بجانبهم في كل المواقف سواء الجيدة والسيئة حتى

صراع مشوق يطبع مرحلة حسم لقب الدوري المغربي

ضغوط الماضي تحاصر الرجاء والوداد يرفض التنازل



سيناريو مثير

فيفا يرفض انضمام الحاددي إلى منتخب المغرب

المنتخب الإسباني الأول. وبعد مشاورات بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وفيفا قررت الجامعة استئناف القرار استعجاليا لدى المحكمة الرياضية الدولية. فيما وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على الطلب المغربي لانضمام كل من أيمن برفوق وسامي ماي إلى المنتخب المغربي.

وقال مدرب المنتخب البوسني وحيد خليلوفيتش للصحافيين "للأسف فإن الحاددي ليس مؤهلا للعب معنا وأنا لست سعيدا لذلك". وكان الحاددي والاتحاد المغربي تقدما بطلب إلى الاتحاد الدولي من أجل السماح للاعب بتغيير جنسيته الرياضية والمشاركة في مونديال 2018.

(25 عاما) مع المنتخب الإسباني الأول مباراة واحدة في سبتمبر 2014 عندما اشركه المدرب وقتذاك فيسنتي دل بوسكي بديلا في الدقيقة 79 ضد مقدونيا (5 - 1) ضمن تصفيات كأس أوروبا 2016. كان وقتها في عز انطلاقته الكروية مع الفريق الأول لنادي برشلونة.

وكانت المباراة ضد مقدونيا الأولى والأخيرة للحاددي بالوان أبطال العالم 2010 وأوروبا 2008 و2012، وتزامنت مع فقدان مركزه في تشكيلة برشلونة الذي أعاره إلى فالنسيا (2016 - 2017) ثم بيبورتيفو الأفيس (2017 - 2018). وأضاف الاتحاد المغربي أن قرار فيفا "لم يستند إلى مشاركة الحاددي مع

الرباط - رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم انضمام المهاجم منير الحاددي إلى منتخب المغرب، بعد محاولته الاستفادة من قانون السماح بتغيير المنتخبات لأصحاب الجنسيات المزدوجة. وقال الاتحاد المغربي في بيان نشره إن لجنة قانون اللاعب التابعة للاتحاد الدولي "قيفا" رفضت طلبه بخصوص انضمام الحاددي "وأرجعت رفضها إلى تفسيرها لأحد بنود القانون الجديد والمتعلق بفترة أقل من 21 سنة، بعدما استندت إلى مشاركة منير الحاددي في ثلاث مباريات رفقة المنتخب الإسباني لأقل من 21 سنة وهو يزيد عن ذلك بشهرين التي يسمح بها عادة في المشاركة بهذه الفئة". ولعب الحاددي

وتحمل الجولة الختامية للدوري المغربي العديد من الذكريات، كونها تعيد سيناريو العام 2010 إلى الواجهة لجهة تواجد نفس الفريقين اللذين خاضا الوداد والرجاء أمامهما جولة الحسم. ويتمثل القاسم المشترك إلى جانب ترتيب الغريمين وفارق النقاط، في تكرار مباريات الجولة الأخيرة في عام 2010 دون تغيير، حيث سيواجه الرجاء والوداد نفس الخصمين لتحديد من منهما سيتوج بطلا للدوري. لكن الاختلاف يكمن فقط في كون الرجاء قبل 10 سنوات رحل لملاقاة الجيش والوداد هو من استضاف الفتح. جوانب الغرابة في قصة هذه الأندية الأربعة تتضاعف كونها تعود بنفس شكلها قبل 10 سنوات، فالرجاء يتحكم في مصير الدرر، إذ يكفي الانتصار ليتوج باللقب، أما الوداد فيتوقف احتفاله بالبطولة على هدية من الجيش كما سبق أن قدمها الأخير له قبل 10 سنوات بتعطيل الرجاء، ولو بالتعادل، شريطة فوزه على الفتح.

وسبق للسلافي أن تجرع مرارة خسارة الدوري في آخر جولة لما كان مربيا للفتح الرباطي قبل 8 سنوات لفائدة المغرب الطواني الذي هزمه على ملعبه بالرباط لذلك حاول أن يظهر في صورة الوافق هذه المرة كي لا ينقل هواجس الخوف والشك إلى لاعبيه، فقال في تصريح تلفزيوني "نحن الأجدر باللقب. القدر أبقانا متحكمين في مصيرنا بعد إهدار خريكة ركلة الجزاء، وسنتوج بعزيمة اللاعبين التي ستتجاوز كل المعوقات المحتملة".

قبل فترة احتفل الموقع الرسمي لنادي الوداد بمرور 10 سنوات على ما يصفونه بواحد من أعلى ألقاب الدوري في تاريخ الفريق كونه جاء على حساب الغريم وفي سيناريو دراماتيكي. وشبه موقع الوداد الوقائع الحالية بالتاريخ حدثت في 2010 في سياق الرونظمة والمعادلات المتحادة، خاصة التغيير الذي طرأ على الجهاز الفني للفريق يومها وتكرر في الأيام الماضية.

بلغ الدوري المغربي مرحلته النهائية التي ستحدد فيها هوية الفائز باللقب هذا الموسم، لتفتح المجال أمام مواجهة محتدمة بين الغريمين التقليديين الرجاء والوداد البيضاويين. وفي وقت تحاصر فيه الضغوط الرجاء من تكرار سيناريو السنوات الماضية، يتمسك الوداد بحلم التتويج رافضا التنازل عن حقه هو الآخر في أن يكون بطلا.

إلى القلعة الخضراء. ونجح الرجاء في التوقيع على موسم مميز، بفضل مجهودات مكوناته، من مسؤولين وجهان فني ولعابين وجمهور، بدليل أنه يبقى الفريق الوحيد في المغرب، الذي ينافس على ثلاث واجهات بالدوري المغربي ودوري الإبطال والبطولة العربية. ورغم الإرهاق الذي كان واحدا من أشد خصوم الرجاء بسبب لعبه على عدة جبهات، إلا أنه تمكن من التغلب عليه بحماس لاعبيه ونكاه الجهاز الفني الذي اعتمد على سياسة التدوير، لتفادي إرهاق النجوم. ومن سوء حظ الرجاء أنه سيواجه في الجولة الأخيرة الجيش الملكي الذي يمر بفترة جيدة، حيث حقق 3 انتصارات متتالية سجل فيها 12 هدفا.

كما أن ماضي الرجاء في المباريات الحاسمة مع الجيش ليس بالجيد، إذ سبق أن حرمه من الدرر في 2005 و2010. ومؤكد أن الرجاء غير مستعد لإهدار الفرصة التي بين يديه خاصة أن المدرب جمال السلافي أكد أن فريقه يستحق اللقب أمام المستوى الذي يقدمه والجهود التي قام بها.

وحرص اتحاد الكرة المغربي بتنسيق مع رابطة الدوري على تخصيص درعين لمنح أحدهما إلى الفريق الفائز باللقب ووضعها في مدينتي الرباط والدار البيضاء.

وسيتواجد مسؤولون من جهاز الكرة برفقة كل درع في الرباط والدار البيضاء، ناهيا لإعلان البطل بين ناديي الرجاء الذي سيستقبل الجيش والوداد الذي سيحل ضيفا على الفتح بالعاصمة الرباط. وستكون مراسم تتويج بطل النسخة الحالية مختلفة بسبب غياب الجمهور الذي كان في المواسم الأخيرة أحد أهم عناصر الاحتفال بالتتويج.

الرباط - يستضيف ملعبا محمد الخامس والأمير مولاي عبدالله المبارتين الحاسمتين للقب الدوري المغربي غدا الأحد عندما يحل الجيش الملكي ضيفا على الرجاء، فيما يخرج الوداد لمواجهة الفتح الرباطي وذلك ضمن الجولة 30 والأخيرة من المسابقة. وسيكون الفريق البيضاوي مطالبا بالفوز على الجيش الملكي باي نتيجة لحسم اللقب مباشرة. ويتصدر الرجاء الترتيب برصيد 57 نقطة، ويأتي الوداد ملاحقه المباشر في المركز الثاني بفارق نقطة وحيدة (56 نقطة)، لذلك يرفض الفريق الأخضر تضيق هذه الفرصة للمصالحة مع درع الدوري الذي اشتاق له الفريق وهو الغائب عنه منذ 2013.

سيناريو عام 2010 يعود إلى الواجهة، حيث سيواجه الرجاء والوداد نفس الخصمين لتحديد من منهما سيتوج بطلا للدوري

ويبقى الرجاء أكثر الأندية المغربية فوزا بلقب دوري أبطال إفريقيا، الذي توج به في ثلاث مناسبات أعوام 1989 و1997 و1999، ورغم أنه مر بفترة فراغ، لكنه استطاع أن يعود إلى الواجهة، بفوزه بلقب كأس العرش 2017 وكأس الكونفيدرالية 2018 والسوبر الأفريقي. وأمام هذه الإنجازات، فإن الرجاء يمني النفس بأن يكمل هذه العودة إلى الواجهة بالفوز بلقب الدوري المغربي الذي طال انتقاره عند مكونات الفريق خاصة مع الاستقرار الذي بدأ يعود

البدري يضحي بمعسكر الفراغة لإنقاذ الدوري المصري

كما رفض الفرصة الوحيدة في الأجندة الدولية قبل مواجهتي توغو في الجولتين الثالثة والرابعة بتصفيات أمم أفريقيا والمحدد لهما الشهر القادم. ولم يفوت منافسو المنتخب المصري بتصفيات أمم أفريقيا فرصة الاستفادة من التوقف الدولي الحالي ونظمو مباريات لتجربة لاعبيهم وإعدادهم بشكل جيد. ويخوض المنتخب المصري التصفيات ضمن مجموعة تضم كينيا وتوغو وجزر القمر، ويحتل رجال البدري المركز الثالث في الترتيب برصيد نقطتين من مباراتين. وكان من المقرر أن تلعب توغو مباراتين وديتين في معسكر تونس، الأولى كان مقرا أن تقام أمام ليبيا والغيت بسبب كورونا، والثانية أمام السودان يوم 12 أكتوبر الجاري. بينما يلعب المنتخب الكيني لقاء وديا أمام مالي يوم 13 أكتوبر، فيما يخوض منتخب جزر القمر مواجهة ودية أمام ليبيا يوم 11 من نفس الشهر.

تبريرات معقولة

أكد البدري في تصريحات تلفزيونية، أنه هو من أصر على عدم إقامة معسكر لعدة أسباب، منها عدم إجهاد لاعبي الأهلي والزمالك وبرايميد، الذين يستعدون لخوض مباريات نصف نهائي دوري الإبطال والكونفيدرالية.

كما أشار مدرب المنتخب المصري إلى أنه كان سيدجد صعوبة في استدعاء المحترفين لهذا المعسكر خاصة أن هذا سيتطلب فترات حجر صحي حينما يعودون إلى أنديةهم الأوروبية. لكن تضحية البدري بعدم خوض وديات في أكتوبر الجاري وفق محللين سيدفع فمهنا الفراغة في تصنيف المنتخب بتصفيات كأس العالم 2022. وستراجع تصنيف المنتخب بسبب عدم خوض الوديتين وهو ما يجعل الفراغة يحلون ضمن تصنيف ثان في حالة التأهل إلى المرحلة النهائية بتصفيات المونديال.

القاهرة - أصر حسام البدري المدير الفني للمنتخب المصري على عدم إقامة أي معسكر للفراغة خلال أكتوبر الجاري، مما فتح الباب أمام تاويلات عديدة وأسئلة تناولتها العديد من التقارير الصحافية مؤخرا، فهل ذلك يعني أن الأخير ضحي بفترة التوقف الدولي لإنقاذ الدوري للموسم الماضي الذي شارف على النهاية.

وتحاول اللجنة الخماسية المؤقتة التي تدير اتحاد الكرة المصري إنهاء الدوري في أسرع وقت بعد فترة توقف استمرت 4 أشهر بسبب فايروس كورونا. وكان سيؤدي تجمع الفراغة في شهر أكتوبر الجاري إلى امتداد الدوري إلى نهاية نوفمبر المقبل بسبب وجود توقف إجباري، لمشاركة الأندية المصرية في نصف نهائي دوري الإبطال والكونفيدرالية والنهائي حال تأهلها.

ويعود قطبا الكرة المصرية الأهلي والزمالك في أواسط هذا الشهر إلى مواصلة رحلتها الأفريقية بخوض الدورين نصف النهائي من المسابقة أمام فريق الرجاء والوداد المغربيين.

غياب طويل

لم يتجمع المنتخب المصري منذ فترة طويلة جدا تجاوزت الـ 11 شهرا تقريبا، حيث كانت آخر مباراة لمنتخب الفراغة أمام جزر القمر في 18 نوفمبر من العام الماضي. ويرى محللون أن ذلك سيكون تأثيره سلبيا جدا على العديد من العناصر، وخصوصا على مرئود بعض اللاعبين الذين ينشطون في الدوريات الأوروبية، لكنهم يؤكدون مسألة مهمة كون فترة التوقف هذه ستفتح الباب أمام راحة مهمة لهؤلاء خصوصا في ظل الضغط الذي تفرضه جداول المباريات.

ولم يحظ لاعبيه لما يقرب من عام كامل، لتجميع لاعبيه

بيتروس يستعد لمغادرة النصر السعودي

لاعبا بواقع 15 لاعبا معارا و13 لاعبا صاعدا. وأكدت صحيفة "الرياضية"، نقلا عن مصادر خاصة لم تكشف عن هويتها، تلقي فيتوريا أسماء اللاعبين خلال تواصل مع الإدارة، وأن الأخيرة طببت من المدرب حسم مصير هؤلاء اللاعبين تمهيدا لوضع قائمة الفريق للموسم المقبل.

ويصح النادي أمام المدرب البرتغالي المتواجد حاليا في بلاده خيارى الإعارة أو المخالصة النهائية عند الحكم على اللاعبين الـ 28. ويبرز من المعارين صالح آل عباس (أبها) وعبدالله العويشير (الشباب) وسامي النجعي (ضمد) وخالد الديبش (العدالة) وفرج الغشيان (القاسية) وراكان الشمالان (الوحدة).

الرياض - بات البرازيلي بيتروس ماثيوس لاعب النصر السعودي من بين الأسماء المرشحة لمغادرة النادي خلال الفترة القريبة. وكان بيتروس قد نفى الشائعات التي ترددت مؤخرا عن رحيله، لكن مصدرا في نادي النصر أكد أنه ضمن قائمة اللاعبين الذين ترغب الإدارة في إعارتهم أو بيعهم.

وبحسب المصدر ذاته، فإن إدارة النادي حددت حوالي 20 اسما للتخلص منهم. وكان بيتروس قد كتب عبر حسابه على إنستغرام الاثنين الماضي "مشجعو العالمى.. الشائعات التي يتم تداولها عن مغادرتي صفوف النصر، غير صحيحة". وتابع "لدي عقد لمدة عامين، وسنكون سعداء سويا.. بمساعدتكم ودعمكم سنقاتل من أجل النصر، لتحقيق الإنجازات وإسعادكم.. أحبك". وبدأت إدارة النصر السعودي في تسويق بعض لاعبيه بشكل سريع قبل انتهاء فترة الانتقالات الحالية، حيث

وكان مصدر في النصر قد أكد سابقا أن إدارة نادي النصر ترغب في بيع أو إعارة أكثر من 20 لاعبا خلال الفترة المقبلة.

وسلمت إدارة النصر السعودي روي فيتوريا المدير الفني للفريق الأول، أحدث حصر بأسماء اللاعبين المعارين والصاعدين للبت في مستقبلهم. ويبلغ عدد اللاعبين 28

هوفمان: علينا حماية اللاعبين من تداعيات كورونا

مع توقف معظم الرياضات الاحترافية لأشهر عدة. وفي السياق نفسه، انتقد باير - هوفمان الاتحاد الآسيوي قائلا إنه فشل في الاستجابة لاحتياجات اللاعبين الضعفاء. وقال "كنا نود أن نرى دورا للاتحاد الآسيوي في البعض من هذه المواقف السلبية الشديدة على المستوى المحلي"، مضيفا أنه "لسوء الحظ، هناك نقص شديد في التعامل مع اللاعبين". وتابع "نتوقع بشدة أن يضع الاتحاد معيارا معينا، في ما يتعلق باتخاذ قرار جماعي، من حيث تبني المعايير التي نعمل بموجها على مستوى أعمق". واعتبر هوفمان أن مشاكل رفاهية اللاعبين، رغم أنها ليست فريدة بالنسبة لآسيا، إلا أنها "امر يعيق تطور اللعبة في المنطقة".

وأضاف "لكنني أعتقد أيضا، بصورة أكبر، أن هناك شيئا على المحك في مسألة كوك وجهة مرغوبة للاعبين الأجانب". وتابع باير - هوفمان أن "هذه هي الوجهات التي قد يخشى اللاعبون الذهاب إليها في حال لم يتمكنوا من ضمان حصولهم على رواتبهم، وضمان احترام الأندية لعقودهم وضمان استمرار الدوري بفعالية". وأدى تقشي فايروس كورونا المستجد إلى حالة من الشك، خصوصا

يونس باير هوفمان قرار خفض رواتب اللاعبين سيتسبب في معاناة شديدة

هونغ كونغ - حذر الأمين العام لل نقابة الدولية للاعبى كرة القدم المحترفين (فيفيرو) يونس باير - هوفمان من خطر ذهاب سنوات من التقدم في كرة القدم الآسيوية أدراج الرياح في حال فشلت الدوريات والأندية في رعاية لاعبيها أثناء تقشي جائحة كوفيد - 19. وقال باير - هوفمان إن المواهب ستتضاعل وستتوقف عمليات شراء اللاعبين الأجانب إذا ما استمر انعدام الاستقرار وتخفيض رواتب اللاعبين. وضرب أمين عام فيفيرو المثال بإندونيسيا، قائلا إن "القرار الأحادي" بخفض رواتب اللاعبين بمقدار ثلاثة أرباع تسبب في "معاناة شديدة". وقال "إذا لم تكن مسيرة مستدامة، فسيتوقف الناس ببساطة. هذا هو الواقع".

روي كين يطالب سولسكاير بعدم الاستسلام

وكانت تقارير صحفية قالت إن السبيرز وضع شرطاً أثناء إقالة بوكيتينو بمنع الأخير من التدريب في البريميرليغ خلال الموسم الماضي، إلا بعد دفع تعويض مالي لتوتنهام.



روي كين

هناك لاعبون مفادعون في يونايتد قد يكلفون سولسكاير وظيفته

وبعد الهزيمة الكبيرة أمام توتنهام، تحرك يونايتد سريعا لتعزيز صفوفه وتعاقد مع إدينسون كافاني في صفقة انتقال حر، ومع المدافع البرازيلي اليكس تيليس، ومسع الجناح الشاب فاكوندو بليستري القادم من أوروغواي في آخر يوم من فترة الانتقالات الحالية. وأعلن يونايتد الخميس عن قائمة لاعبيه لدوري أبطال أوروبا والتي ضمت الأوروغوياني إدينسون كافاني بينما تم استبعاد الأرجنتينيين ماركوس روخو وسرخيو روميرو.

اللاعبون ظهروا بشكل متواضع". وتابع هؤلاء اللاعبون المخادعون وهم كثر، سيكلفون أولي وظيفته. هؤلاء اللاعبون قضاوا على المدرب السابق جوزيه مورينيو، وسيفعلون الشيء نفسه بسولسكاير".

وكانت أخبار متضاربة قد أفادت بتحرك مسؤولي يونايتد للتحدث مع أحد المدربين عقب تراجع نتائج "الشياطين الحمر" خلال الموسم الحالي. ووفقا لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني السابق لتوتنهام، عاد إلى حسابات "الشياطين الحمر" هذا الموسم لخلافة سولسكاير.

لكن الصحيفة أشارت إلى أن إد وودوارد، نائب الرئيس التنفيذي ليوناييتد، لن يقبل سولسكاير خلال فترة التوقف الدولي لكنه تواصل مع بوكيتينو لوضع خطة طوارئ تحسبا لاستمرار تراجع النتائج. وأوضح أن يوناييتد إذا قرر التعاقد مع بوكيتينو لن يضطر هذه المرة إلى دفع تعويض مالي لتوتنهام.

لندن - أكد روي كين، قائد مانشستر يونايتد السابق، أن المدرب أولي غونار سولسكاير ربما يتعرض إلى الإقالة من منصبه إذا استمر تراجع أداء فريق "الشياطين الحمر" على النحو الذي ظهر به الفريق في اللقاء الأخير أمام توتنهام، لكنه طالب النرويجي بعدم الرضوخ أو الاستسلام لكل الشائعات التي قد تعكر صفو عمله، والأهم من ذلك محاولة تصفية الأجواء داخل دكة البدلاء.

وخسر يونايتد 1-6 أمام توتنهام في الدوري الإنجليزي الأحد الماضي، في تكرار لأسوأ هزيمة له في حقبة الدوري الممتاز بعد خسارته بنفس النتيجة أمام جاره مانشستر سيتي في 2011.

وحصل فريق سولسكاير، الذي احتل المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، على ثلاث نقاط فقط من ثلاث مباريات خاضها في الموسم الحالي، ويحتل المركز 16 بين فرق البطولة العشرين.

وأضاف روي كين لشبكة "إي.تي.في" "أدأؤهم أمام توتنهام كان مخجلا.. الكل يواجه أياها سيئة في كرة القدم. بعض

تأجيل ماراثون طوكيو إلى ما بعد الأولمبياد

تم تأجيل السباق إلى 17 أكتوبر 2021، بعدما كان مجدولا لكي يقام في السابع من مارس المقبل بمشاركة حوالي 38 ألف عداء، من بينهم العديد من عدائي النخبة.

وتم إلغاء العديد من سباقات الماراثون حول العالم، أو اختصارها خلال العام الحالي مع انتشار الوباء القاتل. وأقيم ماراثون طوكيو العام الحالي في بداية مارس الماضي، لكنه اقتصر على مشاركة حوالي 200 عداء من النخبة. ولفت المتحدث إلى أن إقامة الماراثون في وقت لاحق من العام 2021، قد يسمح بإجراء سباق وعدد مشتركين أكبر.

طوكيو - أعلن منظمو ماراثون طوكيو الجمعة عن تأجيل نسخة العام المقبل إلى ما بعد أولمبياد 2020، في الوقت الذي لا يزال فيه وباء فايروس كورونا المستجد يؤثر على الأحداث الرياضية في جميع أنحاء العالم. وكان من المقرر إقامة دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة اليابانية الصيف الماضي، لكن تداعيات الجائحة العالمية أدت إلى تأجيلها سنة كاملة، ليصبح موعد انطلاقتها الجديد في 23 يوليو 2021. وأوضح المتحدث باسم "مؤسسة ماراثون طوكيو" أنه مع القيود المفروضة على حركة التنقل والسفر ودخول البلاد والتدابير المتخذة حيال الأحداث الكبرى،

ليكرز يتحفز لمعانقة لقب دوري السلة الأميركي

ويتطلع ميامي إلى الملهم جيمي باتلر الذي تألق في المباراة الثالثة بتسجيله 40 نقطة.

لا للاستسلام

كان باتلر واضحا بأن فريقه لن يستسلم بقوله "الامر لا يتعلق بالفوز (في المباراة الرابعة) أو الذهاب إلى المنزل. المعادلة بسيطة جدا: لا بدل عن الفوز". ولدى سؤاله حول المفتاح الذي سيستخدمه من أجل الفوز أجاب قائلا "تسجيل أكبر عدد من النقاط من ليكرز". وتعلم ليكرز من درس المباراة الثالثة، فقام بمراقبة لصيقة لباتلر في المباراة الرابعة وتحديدا من قبل أنطوني ديفيس، فافتكى الأول بتسجيل 22 نقطة فقط ولا يكتفي بديفيس بالدور الدفاعي بل ساهم بشكل كبير إلى جانب ليبرون جيمس بالانتصارات الثلاثة التي حققها فريقه حتى الآن.

وإذا كان الثنائي جيمس وديفيس يشكل القوة الضاربة في الفريق من حيث التسجيل، فإن الفريق احتاج إلى دعم الرباعي المؤلف من كنتافوس كالدويل بوب، داني غرين، راجون رودو وكايل كوزما.

وتطرق مدرب الفريق فرانك فوغل إلى ذلك بقوله "بطبيعة الحال، نحن نمك نجمين خارقين في صفوف الفريق لكننا كنا في حاجة إلى جهود الجميع لكي يتألق في مركزه. لولا هؤلاء الشباب لما كنا في الوضعية التي نحن عليها الآن".

النهائي وحصل ذلك عام 2016 عندما تخلف كليفلاند كافاليرز 3-1 أمام غولدن ستايت ووريترز قبل أن يقلب النتيجة 4-3 لصالحه. وعلى الرغم من صعوبة المهمة، رفع مدرب ميامي هيت إريك سبوليسترا التحدي بقوله "لا زلنا نعتقد بأننا سلسلة تنافسية. ثمة هدف لدينا لتواجدنا هنا فحن ننافس من أجل إحراز اللقب. لا نكتشر بما يفكر به الآخرون، كنا نبحت عن هذه الفرصة (بلوغ النهائي) لكي ننافس على اللقب والأمر لم يتغير على مدى المباريات الأولى في هذه السلسلة".

ليكرز مرشح فوق العادة لحسم اللقب لصالحه، وسيكون الأول له منذ قاده كوبي لفوز بلقبه الثاني على التوالي في 2010

وأضاف "أدرك تماما شخصية لاعبي فريقتي ونحن مصممون على القيام بالمهمة التي تنتظرنا".

تأثر مستوى ميامي بغياب نجميه بام أدنابايو والسلوفيني غوران دراغيتش عن المباراة الثانية والثالثة بعد إصابتهما في الأولى. وفي حين عاد الأول إلى المباراة الرابعة فإن الشكوك لا تزال تحيط بإمكانية خوض دراغيتش المباراة الخامسة.



نحو تنويع استثنائي

أورلاندو (الولايات المتحدة) - سيرتدي لاعبو لوس أنجلوس ليكرز قمصانا تكرم ذكرى الراحل كوبي براينت وذلك ضمن مواجهة السابعة التي قد تحسم لقبهم الـ 17 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين وتلعب فجر السبت.

ويتقدم ليكرز 3-1 على ميامي هيت في سلسلة النهائي التي تحسم على أساس الأفضل في 7 مباريات وسيرتدي لاعبو ليكرز قمصانا بديلة سوداء تتضمن خطوطا ذهبية تكريم براينت الذي اشتهر بلقب "باك مامبا" أو "أفعى مامبا السوداء".

وقال ليبرون جيمس نجم ليكرز "من المميز دائما تمثيل شخص يعني الكثير ليس فقط للعبة بل لمؤسسة ليكرز خلال أكثر من 20 عاما وهذا تكريم له". وكان ليكرز يخطط لارتداء هذه القمصان في المباراة السابعة المحتملة في النهائي، لكنه قرر حملها في مباراة السبت في فلوريدا.

وسبق أن ارتدى ليكرز هذه القمصان في موسم 2017-2018. وفارق براينت، وهو من أعظم لاعبي جيله وفاز بلقب الدوري 5 مرات خلال 20 عاما مع ليكرز، الحياة برفقة ابنته جيانا و7 آخرين خلال حادث تحطم طائرة هليكوبتر في يناير الماضي. وبجانب التصميم الأصلي تحمل القمصان الرقم 2، الذي كان يخص جيانا، داخل قلب أبيض. وإذا توج ليكرز سيكون لقبه الأول منذ قاده كوبي للفوز بلقبه الثاني على التوالي في 2010 ليتحقق بوبوسطن سيلتيكس كأكثر الفرق نجاحا في تاريخ المسابقة.

مرشح قوي

يعتبر الموسم الحالي الذي استؤنف في فقاعة أورلاندو أواخر يوليو الماضي استثنائيا لجميع القاييس لأنه توقف لأشهر عدة بسبب جائحة كورونا، وتخلله صراع المستويين ليكرز براينت في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في يناير الماضي. ويبدو ليكرز مرشحا فوق العادة لحسم اللقب لصالحه، فعلى مدى تاريخ الدوري الأميركي نجح فريق واحد فقط في قلب تخلفه بنتيجة 3-1 إلى فوز في

ألمانيا تبحث عن استعادة هيبتها أمام أوكرانيا في أهم أوروبا

إسبانيا تتطلع إلى تعزيز صدارتها بتجاوز عقبة سويسرا



كتيبة يافعة

رأيته وأريد أن أستمر في ذلك وأواصل تحسينه". واعتمد مدرب "لاروخا" في المباراة ضد بطل أوروبا على تشكيلة معظمها من الشباب مثل إريك غارسيا وسيرجيو ريغيلون مدافعي مانشستر سيتي وتوتنهام الإنجليزي على التوالي ولأعب وسط أرسنال دانيال سيبايوس، بالإضافة إلى عناصر الخبرة.

ويحتل المنتخب الإسباني صدارة المجموعة الرابعة برصيد أربع نقاط أمام أوكرانيا ثلاث نقاط، وألمانيا نقطتين وسويسرا نقطة واحدة.

وضمن منافسات المجموعة الأولى المستوى الثاني تسعى مونتينيغرو إلى مواصلة انتصاراتها بعد فوزين في المرحلتين الماضيتين حين تستضيف أذربيجان الثالثة، فيما تلعب قبرص صاحبة المركز الأخير دون أي نقطة من خسارتين في ضيافة لوكسمبورغ الثانية.

وتحتل مونتينيغرو الصدارة برصيد ست نقاط أمام لوكسمبورغ وأذربيجان على التوالي ولكليهما ثلاث نقاط. وفي منافسات المستوى الرابع، يأمل منتخب جزر الفارو في متابعة مسيرته الناجحة من بوابة لاتفيا عندما يلتقيان لحساب المجموعة الأولى، وفازت جزر الفارو في أول مباراتين ما وضعها على رأس الترتيب أمام صيفتها.

وضمن جولة التصفيات بلغ منتخباً أيسلندا والمجر نهائي المستوى الأول في ملحق تصفيات كأس أوروبا 2020، بفوزهما الخميس على رومانيا 2-1 وبلغاريا 3-1 تواليا، فيما انتهت مغامرة كوسوفو بخسارتها أمام شمال مقدونيا 2-1 ضمن منافسات المستوى الرابع. ويلعب الفائزان في كل مجموعة مباراة نهائية فاصلة يوم 12 نوفمبر لتحديد البطل الذي سينال شرف التأهل إلى المسابقة الأوروبية.

وقاد غيلفي سيجورديسون لاعب إيفرتون الإنجليزي منتخب أيسلندا للمباراة النهائية المستوى الأول بتسجيله ثنائية في رمي رومانيا. ويات المنتخب، الذي حقق نتائج جيدة خلال مشاركته الوحيدة في المسابقة عام 2016، على بعد خطوة واحدة من حجز مكان له في النسخة المقبلة في حال تخطى المجر التي فازت بدورها على مضيفتها بلغاريا بهدفين دون مقابل.

وهي المرة الأولى التي تغيب فيها رومانيا عن كأس أوروبا بعد مشاركتها في آخر ست نسخ. وأجهضت أيرلندا الشمالية حلم التأهل الأول للبويسنة والهرسك إلى المسابقة الأوروبية بالفوز عليها بركلات الترجيح 4-3 بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي 1-1. وتلعب أيرلندا الشمالية في نهائي المستوى الثاني مع نظيرتها سلوفاكيا الفائزة بدورها على جمهورية أيرلندا بركلات الترجيح أيضا 2-4 بعد انتهاء المباراة دون أهداف. وتوقف مسار كوسوفو عند حدود نصف نهائي المستوى الرابع في الملحق بخسارتها أمام المضيف شمال مقدونيا 2-1.

يتجدّد صراع كبار أوروبا ضمن التصفيات المؤهلة إلى يورو 2021، حيث يأمل منتخبا ألمانيا وإسبانيا اللذان يمران بمرحلة انتقالية، في استنساخ تجربتهما السابقتين كبطلين للعالم، وذلك من أجل البقاء في دائرة الأضواء الأوروبية عندما يخوضان لقاءين بلموحات متباينة أمام أوكرانيا وسويسرا.

الاستعانة بالمدرّب المساعد أولكسندر شوفكوفسكي البالغ من العمر 45 عاما لكنه لم يشارك في المباراة. وخاضت أوكرانيا المباراة في غياب العديد من اللاعبين الأساسيين أغلبهم بسبب بكوفيد - 19 وتحديدا من شاختر دانييتسك، فيما غاب ستة لاعبين آخرين بسبب الإصابة هم الكسندر زينتشكو (مانشستر سيتي الإنجليزي)، سيرغي كريفستوف وسيرغي بولبات ويغيني كونولييانكا (شاختر دانييتسك)، وفيتالي بوبالسكي وفلاديمير سوبرياغا (دينامو كييف).



ويملك المنتخب الألماني فضلية واضحة على نظيره الأوكراني، إذ فاز عليه ثلاث مرات في المباريات الست التي جمعت بينهما مقابل ثلاثة تعادلات علما وأن جميع تلك التعادلات كانت في كييف. ويتسلح مدرب أوكرانيا ونجمها السابق أندري شيفتشينكو بعدم خسارة منتخب بلاده على أرضه في آخر عشر مباريات (9 انتصارات وتعادل).

وقال شفتشينكو "نحن نفتقد العديد من اللاعبين الأساسيين لذلك كان علينا استدعاء لاعبين من منتخب تحت 21 عاما". وأضاف "إنها فرصة لاعبي الشباب لإظهار أنفسهم. كنا نتقدم بشكل مطرد، وأنا راض عن كيفية تطوّرنا في السنوات الأخيرة. ولكن أمانا الآن تحديات جديدة وعلينا أن نكون على قدر هذا المستوى".

ومن جهته يأمل منتخب إسبانيا في تعزيز صدارته عند استقباله سويسرا. ولم يتوقّع الإسبان في آخر 14 مباراة طعم الخسارة، إذ فازوا في عشر مباريات وتعادلوا أربع مرات. وستكون المباراة فرصة أمام المدرب لويس إنريكي لاختبار بعض اللاعبين الذين أشرّكهم الأربعة في مواجهة البرتغال وديا (0-0). وقال إنريكي "ما هو المفتاح (للفوز)؟ ليس اختيار نفس التشكيلة ولا واحدة مختلفة يمكن أن تضمن أي شيء". وتابع "التشكيلة التي أدخلت عليها بعض التعديلات خلال فترة التوقف الدولية أّقنعتني أن هذا هو الطريق الذي يجب سلوكه. أحببت ما

مدريد - يسعى المنتخب الألماني لكرة القدم إلى استعادة صورته السابقة وتحقيق أول انتصار له في النسخة الثانية من مسابقة دوري الأمم الأوروبية السبت، حينما يحل ضيفا على أوكرانيا ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة للمستوى الأول، التي تشهد استضافة إسبانيا لسويسرا.

ويتنافس 16 منتخبا تم توزيعها بالتساوي على أربع مجموعات بحسب المستوى، في نصف النهائي على البطاقات الأربع الأخيرة المؤهلة لكأس أمم أوروبا 2021 التي تم تأجيلها سنة كاملة جراء تداعيات فايروس كورونا المنتخب، بعدما تاهل 20 منتخبا (بطل ووصيف لعشر مجموعات) عبر التصفيات الأساسية.

وأدى انتشار كوفيد - 19 إلى تعطيل الحياة الرياضية حول العالم بما في ذلك كرة القدم، ما دفع الاتحاد القاري (يويفا) إلى تأجيل البطولة المقررة في 12 مدينة أوروبية بين 12 يونيو و12 يوليو الماضيين سنة كاملة لتصبح عام 2021. وأخفق المنتخب الألماني في أول مباراتين إذ تعادل مع إسبانيا وسويسرا بنتيجة واحدة 1-1. وسبق له أن أخفق أيضا في تحقيق أي فوز في هذه البطولة في الموسم الأول، فخسر مباراتين وتعادل في مثلهما.

ولم ينجح المشائفات منذ عودة المنافسات الدولية بعد توقف دام قرابة عشرة أشهر جراء تفشي فايروس كورونا المستجد في تحقيق أي انتصار، إذ عدا مباراته ضمن المسابقة القارية المستحدثة سقط أيضا في فخ التعادل الأربعاء 3-3 أمام ضيفته تركيا التي خبطت هدف التعادل في الدقيقة (90+4) عبر لاعب شتوتغارت كيبان كارامان،

ما دفع بالمدرّب يواكيم لوف بعد المباراة إلى الإعراب عن أنه "محبط وغازب" بسبب عدم قدرة فريقه على السيطرة على المباراة وإنهاء الفرص والحفاظ على الاستحواذ، وأن عليه إيجاد حل مشكلة القيادة داخل أرض الملعب.

وتبدو الفرصة مواتية أمام رجال لوف لحصد النقاط الثلاث، كونه يواجه خصما يعاني من عدة إصابات بفايروس كورونا المستجد، ما دفعه إلى خوض مباراته الودية التي خسرها أمام فرنسا بطة العالم 7-1 الأربعاء بتشكيلة تضم حارسا واحدا قبل





صباح العرب



لبنتي الحرباوي

رالونتي

في العام الأول من دراستي الجامعية كان لدي الكثير من أوقات الفراغ التي لم أعرف كيف أستثمرها، كانت المرة الأولى التي أبعد فيها عن منزلنا إلى مكان لا أعرف فيه أحدا. ما عقد الأمر أن الجامعة والمبيت كانا بعيدين عن مناطق العمران؛ كانا في الخلاء والقفار باتم معنى العبارتين، في الغرفة لا تلفزيون ولا كتب ولا شيء... تحسن الأمر قليلا بإضافة تلفزيون و"كركرة" كتبي القديمة من منزلنا. رغم ذلك بقيت لدي الكثير من أوقات الفراغ.

لاضيق الوقت صرت أنجز كل شيء ببطء شديد.. من الذي قال إنه عصر السرعة؟!

انسحب الأمر بعدها على حياتي في تلك الفترة، أفنتني في تلك الفترة صرت أتكلم بـ"رالونتي" أيضا.

لكن ما الوقت؟ ولماذا يمر بذلك الطريقة؟ وكيف يمكن أن يتباطأ عندما يحل الملل ويمر سريعا في لحظات الفراغ؟

الحقيقة العلمية تقول إن اليوم ثابت بعدد ثوابته ودقائقه وساعاته، وما يغير إدراكنا له هو ما فعله خالاه.

كل صباح يتسلم كل منا 24 ساعة هي من الأشياء القليلة في هذا العالم التي نحصل عليها مجانياً وتصبح الساعة كما قال هنري فان دايك "بطيئة جدا بالنسبة إلى أولئك الذين ينتظرون، وسريعة جدا بالنسبة إلى أولئك الذين يخافون، وطويلة للغاية بالنسبة إلى أولئك الذين يحزنون، وقصيرة جدا بالنسبة إلى أولئك الذين يفرحون... ولكن بالنسبة إلى أولئك الذين يحبون الوقت ليست كذلك"، دعنا من الشقاق الذين لا يعترفون بشيء وهم خارج نطاق المنطق دائما.

في بعض أيامي المضغوطة جدا أفكر في كيفية استرجاع وقتي الضائع؛ لماذا لا نحفظ بساعات "رالونتي" المجانية التي لم تفعل فيها شيئا في بنك مثلا، مثل احتفاظ بعضنا ببقوده لإياهه المكفرة، وقد يستثمرها لاحقا في زيادة أوقات سعادته؛ ولماذا لا يكون اليوم 14 ساعة في أيام الملل والحزن بدل 24 ساعة ويكون 34 ساعة أيام العطل والأفراح؟!

يشبه الوقت إلها.. ذاك الشيء الذي يملك كل شيء وغير قابل للتدمير، نفسه إنسان ونصفه الآخر ساعة، مثل ذاك الذي ظهر في فيلم "البس عبر المراتة"، حين عادت إلى أرض العجائب...

كانت اليس في صراع مع الوقت لتخطف منه كرة الزمن، حاولت واجتهدت وحصلت عليها، ولكنها فهمت أنه لا يمكن استعادة الزمن، يمكننا قراءة الماضي والاستفادة منه وليس تغييره بكل تأكيد.

السينمات تستنجد بالحكومات لإعادة فتحها أمام الجمهور



لا بد من فتح القاعات فلا خوف من العدوى حتى الآن

وكان القطاع يعوّل على إنتاجات ضخمة مقررة أساسا للعرض اعتبارا من نوفمبر وديسمبر المقبلين، من "بلاك ويدو" إلى "نو تايم تو داي" (أحدث أفلام جيمس بوند)، مروراً بـ"ويست سايد ستوري" و"توب غن: مافريك". إلا أن الأعمال كلها أرجئت إلى 2021.

ويقول المحلل في شركة "ب. رايلي" المتخصصة إريك وولد إن الاستوديوهات يجب أن "تستعد لتحمل الضربات من خلال تنمية القطاع لتفادي انهيار

أما ميشال من بروكلين فقد اصطحبت ابنها معها لمشاهدة فيلم "تينيت" في ولاية نيو جيرسي المجاورة التي سمحت بإعادة فتح قاعات السينما. وأكدت بعد العرض "بيدو المكان نظيفا جدا كما لو أنهم اتخذوا كل الإجراءات اللازمة".

لا تزال لوس أنجلوس -أكبر سوق للسينما في الولايات المتحدة- كذلك مغلقة، لكن السلطات لا تستبعد إعادة الفتح إذا ما تحسنت المؤشرات الصحية العامة بصورة ملحوظة.

أفاد مدير قاعة "متروغراف" السينمائية في مانهاتن "معدلات الإصابة تسجل ارتفاعا، وبالتالي فإن فكرة إعادة الفتح الآن -فيما لا تزال تساؤلات كثيرة بلا حل- تبدو لي أمرا غير مسؤول".

ويسود كذلك انقسام بين المتفرجين حيال هذه المسألة، حيث تقول جوليا -وهي ممثلة في سن 23- "الأمر محزن، لكني لا أشعر بالراحة إزاء فكرة الذهاب (إلى السينما) قبل تطوير لقاح ضد كوفيد - 19". وتضيف "ثمة الكثير لمشاهدته بتقنية البث التدفقي، يمكنني الانتظار".

لا تزال صالات السينما الأميركية الكبرى مغلقة حتى إشعار آخر على الرغم من عدم تسجيل حالات عدوى بها، مما دفع بها إلى الاستنجد بالاستوديوهات وطلب دعم الكونغرس، لاسيما مع انقسام المشاهدين بين مؤيد لافتتاح القاعات ورافض لذلك.

صرح أندرو إيفارت، صاحب ثلاث قاعات سينمائية في نيويورك، بقوله "بالنسبة لي، جلوس شخص لساعتين مع كمامة على الوجه في قاعة سينما أكثر أمانا من الجلوس في مطعم وتمضية ساعة في التملك والضحك دون كمامة".

ولم توثق حتى اليوم أي حالة انتقال للعدوى في قاعات السينما في الولايات المتحدة، أكبر سوق للصالات في العالم. وفي الوقت الذي اعتمدت فيه حوالي 400 شركة مشغلة للقاعات، تدير أكثر من 33 ألف شاشة في الولايات المتحدة (من أصل حوالي 40 ألفا)، تداير صحة صارمة سُميت "سينما سايف" بما يشمل التباعد وزيادة التهوية وفرض ارتداء الكمامات، فإن قرار إعادة فتح القاعات لم يصدر بالإجماع.

وأغلقت سلسلة قاعات "ريغال"، ثاني كبرى شبكات القاعات السينمائية في البلاد، أبوابها الخميس مؤقتا، في مؤشر على صعوبة الأوضاع في القطاع، بعد محاولة أولى غير ناجحة لإعادة فتحها نهاية أغسطس الماضي.

وعزت مجموعة "سينيورلد"، الشركة الأم المالكة لهذه القاعات، هذا القرار إلى إغلاق المتواصل لسوق نيويورك والذي شكّل عاملا رئيسيا في هذا الإطار.

وأوضح جوزف ماشر، الرجل الثاني في سلسلة "يو تاي سينما"، أن "الاستوديوهات تحتاج إلى نيويورك لتحقيق ما يكفي من الأرباح من أي فيلم".

وقال حاكم ولاية نيويورك الديمقراطي أندرو كومو في منتصف سبتمبر الماضي "لسنا في مرحلة يمكننا فيها استعادة حياتنا الطبيعية"، وذلك في تبريره لرفض إعادة فتح قاعات السينما مع السماح بعودة المطاعم الداخلية إلى العمل.

غينيس تسجل واحة الأحساء الأكبر في العالم

وتعد واحة النخيل فيها أكبر واحة نخيل محاطة بالرمال في العالم. وتضم الواحة 2.5 مليون نخلة تنتج نحو 60 صنفا من أنواع التمور تتخذ في طبقة المياه الجوفية الضخمة، عبر 280 بئرا ارتوازية، وعلى مساحة تتجاوز 85.4 كيلومترا مربعا (32.9 ميلا مربعا).

وكانت غينيس للأرقام القياسية سجلت مسرح مرايا في العُلا أكبر مبنى مغطى بالمرايا في العالم في العام الحالي، إضافة إلى تسجيل عدة منجزات وطنية، لتحقيقها أرقاما قياسية.

بواحة الأحساء، أحد مواقع المملكة العربية السعودية المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" عام 2018.

وتزخر الأحساء، بالإضافة إلى تراثها البيئي والطبيعي، بعمق تاريخي وحضاري؛ حيث تعاقبت عليها عدة حضارات إنسانية وكانت حلقة وصل إستراتيجية مع العالم. وتضم العديد من مواقع التراث الوطني، ويعود أقدم تاريخ للاستقرار البشري فيها إلى آلاف السنين.

الأحساء (السعودية) - أعلن موقع غينيس الإلكتروني أن واحة الأحساء السعودية التي تبعد عن العاصمة الرياض 328 كلم، دخلت الموسوعة العالمية للأرقام القياسية بوصفها أكبر واحة قائمة بذاتها في العالم.

وأكد وزير الثقافة السعودي، الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على تويتر صحة الخبر قائلا "الأحساء أكبر واحة نخيل في العالم، مبروك". وتولت هيئة التراث مهمة تعريف الموسوعة العالمية

مبتور الذراعين يستخدم ذقنه في لعبة البلياردو

ووفق ما يؤكد محمد نديم صاحب قاعة البلياردو في مدينة سمنري حيث يتدرب، إكرام "رياضي حقيقي".

وقال نديم "نحن لا ندفع له لكي يلعب. على العكس، منافسوه هم الذين يدفعون له".

وبدا إكرام يرتاد قاعة للبلياردو في سن المراهقة ثم أعجب باللعبة وانكب على التمرن على أصولها "سرا". وأوضح "في البداية، كنت أقذف الكرات منفردا

وفيق ما يؤكد محمد نديم صاحب قاعة البلياردو في مدينة سمنري حيث يتدرب، إكرام "رياضي حقيقي".

وقال نديم "نحن لا ندفع له لكي يلعب. على العكس، منافسوه هم الذين يدفعون له".

وبدا إكرام يرتاد قاعة للبلياردو في سن المراهقة ثم أعجب باللعبة وانكب على التمرن على أصولها "سرا". وأوضح "في البداية، كنت أقذف الكرات منفردا

وفيق ما يؤكد محمد نديم صاحب قاعة البلياردو في مدينة سمنري حيث يتدرب، إكرام "رياضي حقيقي".

وقال نديم "نحن لا ندفع له لكي يلعب. على العكس، منافسوه هم الذين يدفعون له".

وبدا إكرام يرتاد قاعة للبلياردو في سن المراهقة ثم أعجب باللعبة وانكب على التمرن على أصولها "سرا". وأوضح "في البداية، كنت أقذف الكرات منفردا



كشفت الممثلة السورية كندة علوش لمتابعيها عبر حسابها الرسمي على فيسبوك عن اختيارها ضمن لجنة تحكيم في مسابقة للأفلام القصيرة بمهرجان الجونة السينمائي الذي من المقرر أن تقام فعاليات نسخته الرابعة من 23 أكتوبر الحالي إلى غاية 31 من الشهر نفسه

ولاية أميركية تشرع في بيع الماريجوانا للترفيه

مين (الولايات المتحدة) - بات في وسع سكان ولاية مين الأميركية، الجمعة، شراء الماريجوانا بشكل قانوني للاستخدام الترفيهي للبالغين، لكنهم أثاروا ضجة بسبب نقص العرض مقارنة بارتفاع نسبة الطلب على هذه الحشيشة. وقال البائعون إن سبب هذا النقص يرجع إلى الوفاء وجود عدد محدود من الشركات المصنعة المرخصة لها، حيث تم إصدار التراخيص قبل شهر فقط.

وأكد مات بورجوا (40 عاما) من بلدة هامبتون هذا هو "التاريخ الذي اتحسم له.. أود أن أشارك في اللحظة التاريخية. إنه أمر مهم بالنسبة لي".

وبموجب قانون الولاية، يجب أن يتم الترخيص لمزاري الماريجوانا وموردي المنتجات، ويجب أن تكون المنتجات معتمدة من قبل مختبر مرخص من الدولة. وفي الوقت الحالي، لا يوجد سوى عدد قليل من الشركات المصنعة ومختبر واحد، بالإضافة إلى سبعة متاجر، ويعتبر مكتب سياسة الماريجوانا في مين إعطاء المزيد من التراخيص في الأشهر القادمة.

وقال ديفيد بوير، مستشار صناعة الماريجوانا المستقل في ولاية مين، إنه أفضل من لا شيء ويمثل نقطة انطلاق. وأضاف "يُحسب للولاية أن هناك شيئا

يمكن قوله في ما يتعلق بوضع حجر الأساس وكسر الجمود وبدء المبيعات للآلاف من البالغين الذين لا يستطيعون الوصول إلى الماريجوانا الطبية لسبب أو لآخر.. إنه يوم عظيم".

ويسمح قانون الولاية لكل زبون بشراء ما يصل إلى 2.5 أونصات (أوقية) من الحشيش، وهو ما يكفي لتدوير أكثر من 100 مفصل. ضمن هذا الحد، يمكنهم أيضا شراء 5 غرامات من المشتقات المركزة المستخلصة من النبتة.

ومع ذلك، يخطط العديد من تجار التجزئة لبيع كميات أقل حتى يتسنى لهم توسيع دائرة مبيعاتهم، لاسيما مع تزايد التوقعات بارتفاع الطلب.

ولفت براندون بولوك من شركة "ثيوري والنس"، التي تملك متاجر للقفب في جنوب مدينة بورتلاند، إلى أن المعروضات ستكون محدودة، معربا عن سعادته لأن البائعين خرجوا من "عذاب سنوات من الانتظار للوصول لهذا اليوم".

وسيتم السماح بتصنيع منتجات طبية تحتوي على هذا المخدر لبيعها في متاجر المواد الغذائية ومنتجات أخرى في الولاية. ولم يتضح متى ستطرح المنتجات الجديدة في الأسواق.

فرقة الباليه الملكية البريطانية تعود افتراضيا

لندن - عادت فرقة الباليه الملكية، أكبر فرقة باليه في بريطانيا، إلى جمهورها الجمعة بعد توقف دام سبعة أشهر بسبب جائحة كورونا، لتقديم عرضا عبر الإنترنت يمزج بين الرقص الحديث المفعم بالمرح وأعمال كلاسيكية مثل روميو وجولييت ودون كيخوته.

ووجهت القيود المفروضة لمكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد ضربة قوية لفنون الأداء في شتى أنحاء العالم حيث لا تزال المسارح وقاعات الحفلات خاوية منذ أشهر وأصبح العديد من الموسيقيين والممثلين والراقصين منعزلين في منازلهم.

وفي بث مباشر استمر ثلاث ساعات من دار الأوبرا الملكية في وسط لندن، انتقل حوالي 70 راقصا بين روميو وجولييت وبحيرة البجع ودون كيخوته وصولا إلى باليه إيليت سينكوبيشنز لكنيتش ماكيملان.

وقال مارسيلينو سامبي، وهو راقص رئيسي في الفرقة من البرتغال، "كانت سبعة أشهر من الطاقة المكبوتة والتحمس للمزيد من التطوير". وأضاف "هذا هو الهدف من كل التدريب الذي

لندن - عادت فرقة الباليه الملكية، أكبر فرقة باليه في بريطانيا، إلى جمهورها الجمعة بعد توقف دام سبعة أشهر بسبب جائحة كورونا، لتقديم عرضا عبر الإنترنت يمزج بين الرقص الحديث المفعم بالمرح وأعمال كلاسيكية مثل روميو وجولييت ودون كيخوته.

ووجهت القيود المفروضة لمكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد ضربة قوية لفنون الأداء في شتى أنحاء العالم حيث لا تزال المسارح وقاعات الحفلات خاوية منذ أشهر وأصبح العديد من الموسيقيين والممثلين والراقصين منعزلين في منازلهم.

وفي بث مباشر استمر ثلاث ساعات من دار الأوبرا الملكية في وسط لندن، انتقل حوالي 70 راقصا بين روميو وجولييت وبحيرة البجع ودون كيخوته وصولا إلى باليه إيليت سينكوبيشنز لكنيتش ماكيملان.

وقال مارسيلينو سامبي، وهو راقص رئيسي في الفرقة من البرتغال، "كانت سبعة أشهر من الطاقة المكبوتة والتحمس للمزيد من التطوير". وأضاف "هذا هو الهدف من كل التدريب الذي

